



24 ساعة
من المسرح دون
توقف في تونس

كص12



بونزا وسيط طالبان
لدى الصين

كص7



جبران باسيل
يقدم برنامجا انتخابيا
أم قائمة أحلام

كص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/03/28
25 شعبان 1443

السنة 44 العدد 12370

Monday 28/03/2022

44th Year, Issue 12370

ثلاثة عقود على رأس حزب العمال: لوييزة حنون تكرس جمود اليسار

ومنذ بداية التعددية الحزبية في الجزائر لم يحقق اليسار السياسي أي إنجاز لافت، حيث ظل يمثل أقلية في مختلف المجالس المنتخبة وطنيا ومحليا، وتعد العشرية الأولى أزهى مرحلة للحزب حيث كان تعداد كتلته النيابية في البرلمان يقدر بنحو 40 نائبا، وما عدا ذلك فإنه ظل بعيدا عن التيارات القومية والإسلامية وحتى عن المستقلين في الانتخابات الأخيرة.

وكانت لوييزة حنون، التي بدأت مسارها السياسي بالعمل النقابي وبالنشاط السري قبل التعددية، ضمن الشخصيات الوازنة التي أودعت السجن في مايو 2019 بإيعاز من القيادة السابقة للجيش والمتعزلة في سعيد بوتفليقة شقيق ومستشار الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، ومدير جهاز الاستخبارات الجنرال المتقاعد محمد مدين (توفيق) وعثمان طرطاق (بشير)، في حين تمكن وزير الدفاع السابق الجنرال خالد زرار من الفرار إلى إسبانيا، بدعى التآمر على المؤسسات والقيادات العسكرية والتخطيط للانقلاب على نظام الحكم، لكن تمّت تبرئتها بعد تغير موازين القوى داخل الجيش لصالح الجناح الحالي.

وسجل الحزب تراجعاً شعبياً ملحوظاً خلال العشرية الأخيرة كعقاب للقيادة السياسية بسبب مواقفها الموالية للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، فضلاً عما يروج من أنباء بشأن الروابط غير المعلنة بينه وبين مدير جهاز الاستخبارات الجنرال المتقاعد محمد مدين (توفيق).

ويبقى اليسار في الجزائر من أضعف التيارات السياسية في البلاد، حيث لم يبق من الحركة الديمقراطية والاجتماعية إلا نواة هشة تتمثل في رموز سياسية لم تستطع كسر العزلة التي تحيط عليها بسبب مواقفها الراديكالية، إذ لم يطبق سراح منسقيها الوطني فتحي غراس إلا مؤخراً بعدما قضى نحو عام في السجن، بينما تم حل حزب العمال الاشتراكي في إطار ما يعرف بعملية التطهير التي تنفذها وزارة الداخلية والجماعات المحلية.

ولم يحدث أن دخل الحزب في أي عمل منسّق أو تحالف لخوض انتخابات ما، وهو ما أبقاه تياراً مشتتاً، خاصة وأن الشكوك بقيت ملازمة له، فعلاقات لوييزة حنون مع دوائر السلطة كسرت جسور الثقة بينها وبين بقية الأحزاب المعارضة.

صابر بليدي

الجزائر - حافظ أكبر الأحزاب اليسارية في الجزائر على تقاليده السياسية بتجديد الثقة للمرة السادسة على التوالي في أمينته العامة لوييزة حنون، لتكون بذلك الزعيم الحزبي الوحيد في البلاد الذي حافظ على مقعده منذ تأسيس الحزب إلى غاية الآن.

وبذلك تكون حنون قد قضت أكثر من ثلاثة عقود على رأس الحزب منذ تأسيسه في مطلع تسعينات القرن الماضي ما يكرّس جمود اليسار السياسي المتلاشي، ويعكس ممارسات أحادية تتناقض مع شعارات الديمقراطية والتجديد والتداول على المناصب القيادية، وهو ما يعدّ أحد الأسباب الأساسية لنفور الشارع الجزائري من الطبقة السياسية سواء أكانت في خندق الموالاة أم المعارضة.

وحافظت لوييزة حنون على مقعدها القيادي خلال المؤتمر الثامن الذي عقده الحزب بالعاصمة نهاية الأسبوع الماضي، ودون أي مرشح منافس تمت تزكية المرأة للمرة السادسة على التوالي، في حين تمّ تطعيم أعضاء اللجنة المركزية بعناصر جديدة.

وصرّحت لوييزة حنون بعد إعادة انتخابها أن "المهمة ستكون صعبة في ظل الأوضاع الدولية والتهديدات حول الحقوق والحريات والتعددية الحزبية وحرية التنظيم، وأن هذا المؤتمر كان يجب أن ينجح، ومن كانوا يعتقدون أن حزب العمال قضى عليه في 2019 وفي 2021 مخطئون، فالحزب عرف انطلاقاً ولنا حضور في 58 ولاية (محافظة)".

وأضافت "لقد أكدتم أن الحزب مستقل عملياً إلى اشتراكي له قواعد من تقاليد الحركة العمالية والوطنية، وهو حزب أصيل مكون من مناضلين ومناضلات التحقوا به لخوض المعارك والكفاحات والتكوين السياسي، لأننا حزب يساعد على بلورة الضمير السياسي".

وكان الحزب قد شهد العديد من الهزات التنظيمية خلال السنوات الأخيرة، حاولت الإطاحة بلوييزة حنون وبالقادة الموالية لها بإيعاز من دوائر مقربة من السلطة، لكنها فشلت في أصيل مكون من مناضلين ومناضلات التحقوا به لخوض المعارك والكفاحات والتكوين السياسي، لأننا حزب يساعد على بلورة الضمير السياسي".

وكان الحزب قد شهد العديد من الهزات التنظيمية خلال السنوات الأخيرة، حاولت الإطاحة بلوييزة حنون وبالقادة الموالية لها بإيعاز من دوائر مقربة من السلطة، لكنها فشلت في أصيل مكون من مناضلين ومناضلات التحقوا به لخوض المعارك والكفاحات والتكوين السياسي، لأننا حزب يساعد على بلورة الضمير السياسي".

قمة النقب: تعزيز للتحالف العربي الإسرائيلي أم تبرير أميركي للاتفاق النووي

قلق من رفع واشنطن للحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية



تثبيت التحالف

حدث لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

وبدوره يتهم المغرب إيران وذرعتها في لبنان حزب الله بدعم جبهة بوليساريو الانفصالية وتزويدها بالسلاح، وهو ما يهدد وحدة وسلامة أراضيه.

في المقابل تريد الولايات المتحدة التعتيل بالعودة إلى الاتفاق ليس فقط للحد من برنامج طهران النووي وإنما لرفع العقوبات الصارمة عن طهران والسماح لها بالعودة إلى أسواق النفط، ما سيساهم في زيادة الإنتاج وبالتالي وضع حد لارتفاع الأسعار.

وكانت الولايات المتحدة قد فشلت في فرض ضغوط على الإمارات والسعودية لزيادة إنتاج النفط وسط تواتر الأنباء التي تفيد بوجود توتر بين البلدين من جهة وواشنطن من جهة أخرى.

وارتفع سعر برميل النفط إلى 120 دولارا للبرميل تزامنا مع تصاعد قلق المستثمرين من تفاقم ارتباك السوق إلى الدرجة التي قد لا يتمكن فيها أحد من السيطرة عليه إثر تشديد العقوبات الغربية على موسكو.

وقال خرازي "من أجل إحياء الاتفاق من المهم أن ترفع الولايات المتحدة اسم الحرس الثوري الإيراني من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية".

وتنظر دول عربية، وخاصة الإمارات والسعودية، إلى الحرس الثوري الإيراني على أنه الخطر الأكبر؛ إذ يساعد فيلق القدس، وهو فرع في الحرس الثوري، إيران على نشر نفوذها في الشرق الأوسط من خلال وكلاء في اليمن والعراق ولبنان وسوريا.

والحرس الثوري هو عبارة عن خليط من الميليشيات التي تتحكم في الكثير من مفاصل السياسة في المنطقة، بالإضافة إلى امتلاكه أسلحة تهدد دول المنطقة على مختلف المستويات سواء باستهداف المنشآت النفطية أو البنية التحتية، مثل ما يقوم به الحوثيون من استهداف لإمارات والسعودية أو ما قاموا به من استعراض استراتيجي عبر استهداف الميليشيات العراقية للقواعد الأميركية وصولاً إلى تنفيذ محاولات اغتيال كبار القادة السياسيين في المنطقة كما

وأضاف "الولايات المتحدة ستظل تنصدي لإيران إذا هددتنا أو هددت حلفاء أو شركاء لنا".

وفي المقابل قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت عقب اللقاء إن إسرائيل "قلقة خاصة حيال نية إزالة الحرس الثوري الإيراني من القائمة الأميركية للإرهاب، وهو أحد الشروط التي اشتراطتها إيران للموافقة على إعادة إحياء الاتفاق".

ولم ينطرق وزير الخارجية الأميركي إلى الموضوع خلال المؤتمر الصحافي، لكن المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران روبرت مالي أكد في مؤتمر الدوحة على أن "الحرس الثوري الإيراني سيظل خاضعاً للعقوبات بموجب القانون الأميركي".

وأضاف مالي أنه ليس وافقا من أن الاتفاق النووي بين القوى الغربية وإيران بات وشيكاً، لبقول ذلك من التوقعات بعد محادثات استمرت 11 شهراً في فيينا.

وكان كمال خرازي، وهو مستشار للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، قد أكد أن التوصل إلى اتفاق قد يكون وشيكاً.

النقب (إسرائيل) - تثير قمة النقب التساؤل عما إذا كانت خطوة إضافية على طريق التحالف العربي - الإسرائيلي للتصدي لإيران باعتبار أنها أتت بعد أيام من انعقاد قمة شرم الشيخ التي عدّت إعلاناً عن ولادة التحالف العربي - الإسرائيلي أم أن الهدف منها هو تبرير الولايات المتحدة للاتفاق النووي وطمانة إسرائيل وحلفائها العرب بان الاتفاق لن يقود إلى إطلاق يد طهران في المنطقة.

واعتبر متابعون أن هذه القمة تبعث إلى إيران رسائل مفادها أن هناك جبهة موحدة ضدها وأن كثيرين في الشرق الأوسط غير راضين عن أداء واشنطن إزاء تهديدات طهران.

ومن المتوقع أن يهيمن الاتفاق النووي على الاجتماع الاستثنائي الذي يستضيفه وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد في صحراء النقب ويستمر يومين ويضم وزراء خارجية أربع دول عربية هي الإمارات والبحرين والمغرب ومصر، بالإضافة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن.

وسعى بلينكن، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإسرائيلي عقده في القدس، لطمأنة المجتمعين بان واشنطن ستستمر في التصدي لأي تهديد من جانب إيران حتى في الوقت الذي يروج فيه للدبلوماسية النووية مع طهران.

وتأتي زيارة بلينكن بينما يشكك حلفاء واشنطن الرئيسيون، مثل إسرائيل والإمارات، في التزامات إدارة الرئيس جو بايدن تجاه المنطقة ويستعدون لتداعيات الاتفاق النووي مع إيران والأزمة الأوكرانية.

وقال بلينكن إن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015 "هو أفضل سبيل لإعادة برنامج إيران النووي إلى الوضع السابق".

وتابع "سواء حدث ذلك أم لم يحدث فإن التزامنا بالمبدأ الأساسي، وهو ألا تمتلك إيران قط سلاحاً نووياً، لا يتزعزع".



روبرت مالي
الحرس الثوري الإيراني
سيظل خاضعاً
للعقوبات

مقاطعة روسيا تقطع جسور العلم معها أيضا

المركبة الجواله إكسو مارس، الوضع بأنه "مأساوي" وقال عبر البريد الإلكتروني لأسوشيتد برس "إن على العلماء الروس الآخرين الآن تعلم كيفية العيش في هذه البيئة الجديدة غير المواتية".

لكن المستقبل غير واضح في بعض عمليات التعاون الرئيسية. ويستمر العمل في مشروع المفاعل النووي الحراري التجريبي الدولي (إيتير) الذي يضم 35 دولة، ولا تزال روسيا من بين سبعة مؤسسين يتقاسمون التكاليف والتنازع من التجربة.

وقال المتحدث باسم مشروع المفاعل النووي لإسان كوبلنتر إن إيتير لا يزال "محاولة متعددة للبلدان ذات الأيديولوجيات المختلفة لبناء شيء ما مادياً". ومن بين المكونات الأساسية التي توفرها روسيا ذكر مغناطيسا هائلا فائق التوصيل ينتظر الاختبار في سانت بطرسبرغ قبل الشحن.

سومير إن قطع العلاقات العلمية أمر ضروري ولكنه سيضر أيضا. وأضاف "نحن في خطر فقدان الكثير من الرّخم الذي يدفع عالما نحو حلول ومستقبل أفضل. وعلى الصعيد العالمي نحن في خطر فقدان جوهر العلم، أي الحصول على معلومات جديدة وأساسية ونقلها إلى الآخرين".

ويستعد العلماء الروس لعزلة مؤلمة. وتقول عريضة على الإنترنت قدمها علماء روس معارضون للحرب إن لديهم الآن أكثر من 8 آلاف موقع. وهم يحذرون من أنه بغزو أوكرانيا حولت روسيا نفسها إلى دولة منبوذة، مما "يعني أننا لا نستطيع ممارسة علمنا العادي كعلماء، لأن إجراء البحوث مستحيل دون تعاون كامل مع الزملاء الأجانب".

ووصف ليف زيليني، الفيزيائي البارز في معهد أبحاث الفضاء في موسكو والذي شارك في التعاون المعلق الآن على

الذي بجوي 95 مليار يورو (105 مليارات دولار)، ويقول إنها لن تنال عقودا جديدة. كما سحب التمويل والدعم المخصص للمشاريع التي تشارك فيها روسيا في ألمانيا وبريطانيا وأماكن أخرى.

العلماء الذين أصبحوا أصدقاء
بقوا على اتصال بشكل غير
رسمي ولكن مشاريعهم
الكبيرة والصغيرة مجمدة

وفي الولايات المتحدة قطع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا العلاقات مع جامعة بحثية ساعد على تأسيسها في موسكو. ولن تقبل أقدم وأكبر جامعة في إسبانيا الطلاب الجدد من روسيا وحليفاتها بيلاروسيا. ويقول رئيس الأكاديمية الإستونية للعلوم تارمو

عن قاذف صاروخ غير روسي إذا أصبح تعليق التعاون دائما. وفي هذه الحالة لا يمكن للإطلاق، الذي تأجل هذا العام، أن يحدث قبل 2026.

وقال جوزيف شباخر، مدير وكالة الفضاء الأوروبية، في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس "نحتاج إلى حل كل هذا حيث ستكون معالجة مشكلة تغير المناخ معقدة. ويخلق الاعتماد على بعضها البعض الاستقرار والثقة إلى حد ما. وهذا شيء سنفقد، وقد فقدناه الآن خلال غزو روسيا لأوكرانيا".

ويجعل السخط الدولي والعقوبات المفروضة على روسيا التعاون الرسمي أمرا صعبا أو مستحيلا. ويبقى العلماء الذين أصبحوا أصدقاء على اتصال بشكل غير رسمي ولكن مشاريعهم الكبيرة والصغيرة مجمدة.

كما جمد الاتحاد الأوروبي مؤسسات البحث الروسية من صندوقه الرئيسي

وتشهد عملية بناء الجسور العلمية تفككا، حيث تسعى الدول الغربية لمعاقبة الكرملين وعزله عن طريق تجفيف الدعم الموجه إلى البرامج العلمية التي تشارك فيها روسيا.

ويقول العلماء إن تكاليف هذا الفصل يمكن أن تكون باهظة على كلا الجانبين، حيث ستكون معالجة مشكلة تغير المناخ والمشاكل الأخرى أكثر صعوبة دون تعاون وسيضيع الوقت.

وأصبح العلماء الروس والغربيون يعتمدون على خبرة بعضهم البعض؛ إذ عملوا معا على حل الألغاز وإطلاق المسابير في الفضاء. وسيكون انزعاج شبكة العلاقات الكثيفة أمرا معقدا.

ومن الأمثلة على ذلك المركبة الفضائية التي تخطط لها وكالة الفضاء الأوروبية مع روسيا، حيث قد يتعين استبدال صفيحات من أجهزة الاستشعار الروسية لدراسة بيئة الكوكب، والبحث

باريس - يشعر علماء المناخ بالقلق من كيفية استمرارهم في عملهم المهم لتوثيق الاحترار في القطب الشمالي دون مساعدة روسية. وتكاد وكالة الفضاء الأوروبية من أجل معرفة كيف يمكن لمركبتها الجواله على المريخ أن تنجو من ليلال شديدة البرودة على الكوكب الأحمر دون وحدة التدفئة الروسية.

ومن غير المستطاع معرفة كيف يمكن للعالم الحصول على طاقة خالية من الكربون إذا كانت 35 دولة متعاونة في مفاعل تجريبي للطاقة الاندماجية في فرنسا لا تستطيع شحن المكونات الحيوية من روسيا.

وتنسب الحرب الروسية - الأوكرانية في تدهور سريع وواسع للعلاقات والمشاريع التي تربط بين موسكو والغرب في المجالات الدماجية ذات التداعيات العميقة على مستقبل البشرية ومعرفتها.

العراق الخاسر الأكبر من صراع الإيرادات المستمر بين الفرقاء

التحالف الثلاثي يلوّح بجل البرلمان في وجه الإطار التنسيقي المنتشي بانتصار السبت



تشاؤم حيال جلسة الأربعاء

حل البرلمان وإجراء انتخابات نيابية أخرى، قائلا إنه "أمر غير مقبول ولا نسمح به ونقف بقوة ضد هذا الخيار".

وكان نوري المالكي رئيس ائتلاف دولة القانون وزعيم الإطار التنسيقي أعلن في وقت سابق عن رفضه لخيار

استمرار حالة المرواحة الحالية، وفي كلا الوضعيتين فإن العراقيين هم من سيعملون التكلفة الباهظة.

الظروف العصيبة التي مرّت بالبلد والظرف الدقيق الراهن يفرضان على الجميع مسؤولية تاريخية وعملا استثنائيا في الخروج من الأزمة الراهنة بروح الوطنية والتكاتف، والشروع في تلبية الاستحقاقات الوطنية بتشكيل حكومة مُقَدَّرة فاعلة تحمي مصالح البلد وتُعزّز سيادته واستقلاله".

وأوضح الرئيس العراقي "من هذا المنطلق ندعو جميع الأطراف السياسية العراقية إلى حوار جاد وفاعل للخروج من الأزمة الراهنة بلا تهاون أو تأخير، وتغليب مصالح العراق والعراقيين والأخذ في الاعتبار الظروف الإقليمية والمتغيرات الدولية والتحديات الداخلية الماثلة أمامنا، وخصوصا الأوضاع الاقتصادية الخطيرة التي تستدعي حرصا على تمتين الجبهة الداخلية ورص الصف الوطني في سبيل الخروج من الأزمة".

ويستبعد مراقبون أن نؤتي هذه الدعوات أكلها في ظل تصلب مواقف التيار الصدري وحلفائه، الذين يصرون على أن يكونوا دينامو العملية السياسية، ومهندسوها من خلال فرض مرشح الحزب الديمقراطي ريبير أحمد لرئاسة الجمهورية، وجعفر الصدر لرئاسة الحكومة.

وجدد الزعيم الشيعي العراقي مساء السبت تمسكه بتشكيل حكومة أغلبية وطنية، وقال الصدر في تغريدة له عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "لن نعود لخلطة العطار فالقوم ثبتنا وأثبتنا أن لا مكان للمحاصصة فكانت أجمل سيفيساء عراقية لا شرقية ولا غربية".

ويتخذ الصدر من "حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية" شعارا لتدمير أجندة لا تبعد كثيرا عن أجندة المنظومة القائمة باستثناء أنها تنقل العراق من المحاصصة الطائفية إلى المحاصصة الحزبية.

ويشير المراقبون إلى أن المسؤولية لا تقع فقط على التيار الصدري وحليفه، بل وأيضا على الإطار التنسيقي الذي يسعى للحفاظ على دوره ونفوذه السياسي، رغم التراجع الانتخابي الذي تعرض له، وهو مستعد إلى إطالة أمد الأزمة ما لم تتحقق غاياته.

ويعتقد مراقبون أن استمرار الوضع الراهن في العراق يجعل من البلاد بين خيارين أحلاهما مر، فإما السير في انتخابات جديدة، وإما

ترداد الأوضاع تعقيدا في العراق في ظل الحرد السياسي، وإصرار كل طرف على موقفه، دون اهتمام بانعكاسات ذلك على البلد، الذي يحتاج إلى استقرار سياسي أكثر من أي وقت مضى في ظل الظروف الإقليمية الراهنة والمتغيرات الدولية.

بغداد - شكل إخفاق التحالف الثلاثي الممثل في التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني وائتلاف السيادة السني في تأمين النصاب القانوني لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية في العراق، انتصارا "مؤقتا" للإطار التنسيقي، الممثل للقوى الشيعية الموالية لإيران، وباقي الطيف السياسي الذي يتقاطع معه. ويفترض تأمين النصاب القانوني بمشاركة 220 نائبا من أصل 329، لكن لم يحضر لجلسة السبت سوى 202 نواب، الأمر الذي دفع رئاسة البرلمان إلى تحويلها لجلسة عادية، مع تعيين موعد الأربعاء المقبل كجلسة جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية.

وتقول أوساط سياسية إن المؤشرات الأولية تفيد بأن مصير الجلسة المقبلة ستكون كسابقاتها، حيث لا تزال القوى المقاطعة على موقفها، فيما التيار الصدري والقوى الحليفة لا يبدو أنهما في وارد مراجعة سياستهما، حتى وإن كلف ذلك حل البرلمان والذهاب في انتخابات تشريعية جديدة.

وتحذر الأوساط السياسية من أن العراق هو الخاسر الأكبر من حالة الانسداد السياسي الراهنة، والناجمة عن صراع نفوذ وحوصص بين الفرقاء، حيث أن كل طرف يتعاطى مع السلطة وفق منطق الغلبة.

وتلفت إلى أن الذهاب في انتخابات جديدة سيغني إضفاء المزيد من التعقيدات، في وقت يحتاج فيه العراق لاستقرار سياسي للتركيز على الأولويات الاقتصادية لاسيما في ظل

بغداد - شكل إخفاق التحالف الثلاثي الممثل في التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني وائتلاف السيادة السني في تأمين النصاب القانوني لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية في العراق، انتصارا "مؤقتا" للإطار التنسيقي، الممثل للقوى الشيعية الموالية لإيران، وباقي الطيف السياسي الذي يتقاطع معه. ويفترض تأمين النصاب القانوني بمشاركة 220 نائبا من أصل 329، لكن لم يحضر لجلسة السبت سوى 202 نواب، الأمر الذي دفع رئاسة البرلمان إلى تحويلها لجلسة عادية، مع تعيين موعد الأربعاء المقبل كجلسة جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية.



وتحذر الأوساط السياسية من أن العراق هو الخاسر الأكبر من حالة الانسداد السياسي الراهنة، والناجمة عن صراع نفوذ وحوصص بين الفرقاء، حيث أن كل طرف يتعاطى مع السلطة وفق منطق الغلبة.

إيران تفاخر بمشاركتها في معرض دفاعي قطري

طهران - شددت إيران الأحد على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها على "قبحها" في عرض قدراتها العسكرية، وذلك تعقيدا على انتقادات أميركية لمشاركة الحرس الثوري في معرض دفاعي في قطر.

وقال المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زاده إن "لإيران، كما أي بلد آخر، الحق في تحديث قدراتها الدفاعية وعرض هذه التجهيزات" في الدول "الصديقة والجارة".

ولوحث الولايات المتحدة الخميس بإمكانية فرض عقوبات بعد مشاركة قادة من الحرس الثوري الإيراني في معرض ديمدكس في الدوحة، وعرض معدات عسكرية فيه.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس "نشعر بخيبة أمل وانزعاج عميقين لمشاركة مسؤولين عسكريين إيرانيين، وعلى ما يبدو أيضا أعضاء من الحرس الثوري، في معرض الدوحة للدفاع في قطر".

وأضاف "نرفض رفضا قاطعا وجودهم" في معرض ومؤتمر الدوحة الدولي للدفاع البحري، واصفا إيران بأنها "أكبر تهديد لاستقرار البحري في منطقة الخليج".

وعرض الحرس الثوري الإيراني، المصنف إرهابيا على اللائحة الأميركية في الدوحة عددا من نماجه من الطائرات والصواريخ وغيرها من المعدات العسكرية.

وشدد خطيب زاده على أن للحرس الثوري "دورا أساسيا في تعزيز قدرات البلاد الدفاعية"، وحقه عرض "هذه الإنجازات".

العراق يسرّع جهود تحصين حدوده مع سوريا لقطع الطريق على الجهاديين

للعراق والمقابلة لمحافظتي الحسكة ودير الزور". وأشار المصدر العسكري العراقي إلى أن هذا الجدار هو "مرحلة أولى" إذ تنوي السلطات الأمنية العراقية في مرحلة ثانية "غلق كافة المناطق الحدودية مع سوريا التي قد يتسلل منها عناصر للتنظيم".

وأكد أن العمل "مستمر"، دون أن يحدد الطول النهائي للجدار أو متى سينتهي العمل به.

ورغم إعلان العراق هزيمة التنظيم أواخر العام 2017 بعد طرد الجهاديين من كل المدن الرئيسية التي سيطروا عليها في 2014، فإن القوات العراقية مازالت تلاحق خلايا نائمة في مناطق جبلية وفي البادية.

وازدادت الخشية من عبور عناصر في التنظيم الجهادي للحدود بين سوريا والعراق، لاسيما بعدما شن التنظيم هجوما على سجن في سوريا يضم عناصر منه في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا في يناير الماضي.

وتؤكد قوات سوريا الديمقراطية الكردية أن أحدا من المساجين لم يفر، لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان يقول إن العديد نجحوا بالفرار، من بينهم جهاديون عبروا إلى تركيا المجاورة.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن السلطات العراقية تواصل "عمليات تحصين حدودها الغربية مع سوريا من الجهة الغربية

بغداد - أنهى العراق بناء حاجز خرساني عند حدوده الغربية مع سوريا، في منطقة لا تزال تنشط فيها خلايا لتنظيم الدولة الإسلامية. وقال مصدر عسكري عراقي إن "قيادة العمليات المشتركة نجحت بنصب حاجز خرساني بمحافظة نينوى على الحدود مع سوريا" في منطقة جبل سنجار في غرب العراق الذي تربطه مع سوريا حدود يناهز طولها 610 كيلومترات.

وأضاف المصدر أن الهدف "قطع الطريق أمام تسلسل عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية"، موضحا أنه "تم نشر قوات أمنية خلف هذا الساتر" الذي يبلغ ارتفاعه "ثلاثة أمتار ونصف متر" ويمتد "عشرة كيلومترات".

المجتمع المدني ينتفض ضد قانون تجنيس زوجات الكويتيين

وتم خلال الفترة الماضية تداول حديث كثير عن مشاريع قوانين يجري الإعداد لها لتحسين وضع الكويتيات المتزوجات بأجانب، من بينها منح أبنائهن حق الإقامة الدائمة وتمكينهم من حقوقهم المدنية الكاملة، لكنها إلى اليوم حبيسة أدراج معديها.

16 منظمة وجمعية تعلن رفضها للإقتراحات المتعلقة بتجنيس زوجات الكويتيين

ولا تنحصر عملية التمييز في منح الجنسية على أبناء الكويتيات المتزوجات بأجانب، فهناك قضية البدون المتفاعلة منذ عقود والتي تامل السلطة الكويتية بشقيها التنفيذي والتشريعي في إيجاد حلول لها.

وعيش في الكويت نحو 140 ألفا من البدون، أو ما يطلق عليهم بغير محدي الهوية، وتعود قضيتهم إلى نشأة الدولة الحديثة في الكويت في الستينات من القرن الماضي، حيث لم يتقدم الكثيرون من "أهل البادية" بطلب للحصول على الجنسية، إما لأنهم كانوا أميين وإما لأنهم لا يستطيعون تقديم وثائق، وإما لأنهم لم يعرفوا مدى أهمية المواطنة. وترفض السلطة الكويتية الاعتراف بهم، أو منحهم أبسط الحقوق الأساسية، ويقول نشطاء إنه كان الأولى التركيز على حل قضيتهم. منتقدين سياسة التمييز والانتقائية، التي دأبت عليها السلطة في التعاطي مع قضايا المجتمع الكويتي.

الأجانب وتجنيس زوجات الكويتيين. وأقر الطرفان بأحقية حصول الزوجة الأجنبية على الجنسية، بعد مرور ثمانية عشر عاما على زواجها، حتى وإن لم يكن لديها أبناء، معتبرين أن تحديد هذه المدة ضروري حيث تكون قد اندمجت في ثقافة المجتمع الكويتي وكسبت عاداته وتقاليده، وخلال هذه الفترة تُعَامَل معاملة المرأة الكويتية وتمنح جوازا للسفر ويتم توظيفها مع إمكانية أن يجنس الزوج الكويتي أكثر من زوجة.

وتوصلت اللجنة أيضا إلى اتفاق مع ممثلي الحكومة بتقصير مدة منح الجنسية للمرأة الخليجية، وتمييزها عن الجنسيات الأخرى، وعزوا ذلك إلى أن اندماج الخليجية بثقافة المجتمع الكويتي وكسب عاداته وتقاليده متحقق.

ويرى نشطاء حقوقيون أن ردود فعل المجتمع المدني في الكويت حيال التعديلات أمر مفهوم لما تضمنته تلك التعديلات من تمييز بحق المرأة الكويتية المتزوجة بأجنبي والتي تواجه الكثير من المعاناة داخل الإمارة، والتي من ذلك حرمان أبنائها من حق الجنسية، وهم يعملون مثل أي وافد أجنبي بمجرد بلوغهم الحادية والعشرين، ولا يملكون الحق في امتلاك أي عقار أو ممتلكات تعود لوالديتهم.

ويشير النشطاء إلى أن التعديلات التي من المتوقع أن يصادق عليها مجلس الأمة قريبا، هي انعكاس للعقلية الذكورية المهيمنة داخل الإمارة، والتي تظهر في كل مرة المرأة الكويتية على أنها "مواطن من درجة ثانية". وتبلغ أعداد الكويتيات المتزوجات من أجانب نحو عشرين ألفا، بحسب إحصاءات رسمية، فيما ليست هناك أرقام رسمية بعدد الأبناء.

وأكدت رفضها التام لهذه الاقتراحات والتي تخالف بشكل صارخ مبادئ العدالة والمساواة ومنظومة القيم الوطنية، مستغربة السبب الحقيقي لتجاهل المشرع معالجة أوضاع الزوجة الكويتية من زوج أجنبي والتي ما زالت تضطر لتجديد إقامة أبنائها في بلدنا وتدفع الرسوم مقابل ذلك.

وكان أعضاء لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية وممثلو وزارة الداخلية، توصلوا الأسبوع الماضي إلى توافقات بشأن مشروع قانونين يهمان إقامة

جميع فئات المجتمع وإيجاد الحلول المستدامة التي تساهم في حفظ النسيج الاجتماعي وتحقق المواطنة العادلة. وقالت الجمعيات والمنظمات، في بيان "ببالغ الدهشة والاستياء تابعنا ما يتم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرا على لسان العديد من المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين عن وجود شبهة توافق حكومي - نيابي في اجتماع لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية بشأن موضوع تجنيس زوجات الكويتيين".



ويبقى الأمل قائما في التحرر من الهيمنة الذكورية

سجال بين الجزائر والأُمم المتحدة حول تقرير لليونيسف

مليون طفل بمقاعد الدراسة على نفقة الدولة، وأن الجزائر تحتل مركزا جيدا في تصنيف التربية بنسبة اُمية تبلغ 7 في المئة، فضلا عن وجود فضاءات لعب في كل المدن والقرى الجزائرية، وهو ما لم تلاحظه هذه المنظمة.

ولفتت إلى أن التقرير أغفل حقيقة أن الجزائر هي أول بلد خارج أوروبا يخصص منحة بطالة، وهي الأولى من حيث الأمن الغذائي على المستوى الأفريقي، في حين استند إلى الأخبار الكاذبة حول التسرب المدرسي والبطالة في أوساط الشباب وتشغيل المرأة وحوادث المرور.

ولم يتأخر الرد الرسمي الجزائري عن منظمة اليونيسف، حيث صرّحت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة بالجزائر مريم شرفي بأن "مجانبة التعليم، والزاميته في الطورين الأول والثاني، تسمم حاليا بتدريس ما يقارب 12 مليون طفل متمدرس، في حين أن عمالة الأطفال لا تتجاوز 0.05 في المئة".

وأكدت في تصريح لإذاعة حكومية محلية أن بلادها "دائما رائدة في مجال حماية الطفولة ولا يمكن لأحد أن ينكر هذا الأمر، وأن دستور 2020 كرّس مبدأ المصلحة العليا للطفل، في حين أن قلبا من الدول من لها مثل هكذا مبادئ في دستورها".

وكالة الأنباء الجزائرية اتهمت المنظمة الأُممية بـ"الكذب" وبوقوف المغرب وراء التقارير الدولية السلبية عن الجزائر

وأضافت "الجزائر تضم 16 مليون طفل وأن تربيتهم وحمايتهم أولى مهام القيادة العليا، حيث تؤكد المنظمات الدولية المتخصصة التقدم الكبير الذي أحرزته الجزائر في مجال حقوق الطفل والليات التي وضعتها الدولة في هذا الإطار".

ولفتت إلى أن "الجزائر أصبحت اليوم تزعج الكثيرين نظرا للمكاسب العظيمة التي حققتها ميدانيا من خلال الآليات والقوانين، وأنه لا يمكن لأحد أن ينقص من العمل الذي حققته الجزائر"، مستشهدة بمنحة البطالة التي اعتبرتها تجربة فريدة من نوعها في كل المنطقة، "وسنعمل على الأحسن والأفضل مستقبلا، ولن تؤثر فينا أبدا تقارير مغلوطة كاذبة هدفها النيل مما حققته بلادنا مؤخرا".

وإذ تفادت مفوضة الطفولة ذكر الأطراف المزعومة الوافقة خلف التقرير، فإن الوكالة الرسمية كانت صريحة، حيث وجهت أصابع الاتهام للرباط بالإيحاء لمسؤول المفوضية الأُممية بالجزائر بـ"فبركة" تقرير، وصفته بـ"الكاذب والمفلق".

وقالت "ما يظهر جليا أن محوري هذه الوثيقة قد أباؤوا عن قصر نظرم وفشلوا في مهمتهم وتفننوا في تليفيق الأكاذيب أكثر من بعض المخابر، فمن المعلوم أن اليونيسف مكلفة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة بمهمة محددة، وهي الدفاع عن حقوق الطفل والمساعدة على تغطية احتياجاته الأساسية وترقيته وضعته، لذا فلا يجب أن نخدع لأن هذا التقرير المغلوط قد أعذ بناء على طلب من بعض الملققين الذين كانوا وراء التقارير الكاذبة، التي أصدرها البنك العالمي وأذنابه".



أزمة بين الأمم المتحدة والجزائر

الغنوشي يحاول استغلال ضغوط الخارج واتحاد الشغل لإرباك المسار الانتقالي سعيد يردّ على دعوة مكتب البرلمان للانعقاد: لا عودة إلى الورا



الغنوشي لا يكف عن محاولاته للعودة إلى المشهد

الغاز المنزلي، وهو ما كشفت عنه شكاوى الناس على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وتفاقمّت الضغوط على الحكومة بالزيارة التي أدتها المسؤولية الأميركية زُيّا إلى تونس، حيث التقت عدة ممثلين عن منظمات على غرار الاتحاد والهيئة العليا للانتخابات.

وأطلقت زُيّا تصريحات مثيرة خاصة حول هيئة الانتخابات التي قالت إنها مؤسسة ديمقراطية، ما بدا وكأنه تحذير من إمكانية حلها على غرار المجلس الأعلى للقضاء، وذلك في وقت تحولت فيه الهيئة إلى مسرح جديد للتجاذبات السياسية بعد ما حذرت أحزاب سياسية الهيئة من تنظيم الاستفتاء حول الإصلاحات السياسية والدستورية المرتقب تقديمها في وقت لاحق.

ورنت الهيئة برفض هذه الدعوات مؤكدة جاهزيتها لتنظيم الاستفتاء، مشيرة إلى استمرار التواصل بينها وبين رئاسة الجمهورية.

لماذا لا يدخل باشاغا طرابلس إذا كان يحظى بعلاقات إيجابية مع القوى الدولية؟

المشير خليفة حفتر ومصر، وشدد على أن مصر "لم تتدخل مطلقا في اختيار الحكومة"، مؤكدا أن ما يجرى القاهرة هو أمنها القومي، والاستقرار في ليبيا جزء أساسي في ذلك.

وأشار إلى تلقيه إشارات "إيجابية للغاية" رسمية وغير رسمية من قطر والإمارات، مشددا على أن وجود أي قوة تتعارض مع السيادة الليبية "مرفوض"، قائلا "أي قوة موجودة بغير طلب ولا موافقة ليبيا يجب أن تخرج". لكنه أكد أن ذلك ضمانة كافية لعدم استمرار رسمية.

وشدد باشاغا على أنه "لا مخرج من الأزمة الحالية في ليبيا غير التوافق، وذلك عبر الآليات التي نص عليها الحوار السياسي"، مؤكدا أنه "لا يمكن إنكار القوى الفاعلة على الأرض شرقا وغربا، سياسيا وعسكريا".

وحول تصرفات بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا التي تسعى لإعادة الزخم للاستحقاقات الانتخابية، قال باشاغا إنه على تنسيق كامل معها، ويواصل دعم المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، كما أشار إلى تقديمه تعهدات أمام مجلس النواب، للوصول إلى الانتخابات، معتبرا أن ذلك ضمانة كافية لعدم استمرار حكومته في السلطة.

وإلى ذلك، لم يسعها، قبل تشكيل الحكومة، تسبب في عرقلة تسلمها السلطة.

وقال باشاغا إن علاقة بتركي بنيت في أوقات صعبة، ولن تتغير تحت أي ظروف"، منتقدا في هذا السياق محاولة أطراف ليبية، لم يسعها، "التشويش على حكومته".

وأضاف أنه أوضح لأنقرة مسألة توافقه مع القائد العام للجيش الليبي كما وجه انتقادات حادة للديبة، واتهمه بإشغال انتخابات ديسمبر الماضي، مشيرا إلى أنّ "غياب التزام" الديبة بعهده بعدم المشاركة في الانتخابات "كان من الأسباب المهمة التي أفشلتها".

وأضاف أن حكومته ستمارس عملها مباشرة من طرابلس وليس من أي مكان آخر، وقد دخلت الحكومة الآن في مرحلة التسليم والتسلم والتي ستتم قريبا في العاصمة وسينتهي الانتظار.

لكن باشاغا لم يكشف كيفية دخول حكومته إلى العاصمة، إما بطريقة سلمية أو باستخدام القوة، رغم أن الاحتمال الأخير قد يفجر صراعا مسلحا بين ميليشيات مسلحة داعمة له وميليشيات أخرى موالية لمنافسه الديبية، وقد كانت هذه الميليشيات مستعدة بالفعل للمواجهة قبل أسبوعين، قبل تدخل قوى محلية ودولية لإيقافها.

وقال المحلل السياسي محمد صالح العبيدي إن "هدف الغنوشي واضح هو استعادة موقعه مهما حدث، وهو يدرك أن الفرصة الآن مواتية في ظل الضغوط التي تتعرض لها الحكومة في ما يتعلق بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وهي ضغوط حتى تكون واقعين فرضتها الحكومة على نفسها بعد تهमيشها لدور بقية الأطراف المعنية بها مثل اتحاد الشغل، الاتحاد له أخطاء لكن لا يمكن أبدا تجاهله للثقل الذي يتمتع به".

وأوضح العبيدي في تصريح لـ"العرب" أنه "مع ذلك، محاولات الغنوشي للعودة إلى المشهد السياسي يائسة، حركة النهضة باتت في عداد الماضي فعلا ليس بسبب قيس سعيد بل بسبب الغنوشي نفسه الذي حال دون أي مراجعات داخل حزبه".

وبالفعل، جاء تحرك الغنوشي في وقت تواجه فيه الحكومة التونسية ضغوطا متعلقة بموجة من الإضرابات لا

دفع رئيس البرلمان المجمع في تونس ورئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي بتحركات تستهدف عودته إلى المشهد السياسي وإرباك مسار الخامس والعشرين من يوليو الانتقالي، حيث دعا مكتب مجلس النواب إلى الانعقاد الاثنين، في خطوة ردّ عليها الرئيس قيس سعيد بالتأكيد مجددا بأنه لا عودة إلى الورا.

تونس - دعا رئيس البرلمان المجمع في تونس الذي يقود أيضا حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي، مكتب مجلس النواب إلى الانعقاد الاثنين في خطوة بدت لاقتة في توقيتها.

وجاءت هذه الخطوة في أعقاب زيارة لنائب وزير الخارجية الأميركي عزرا زُيّا، وموجة من الإضرابات تشهدها البلاد وشملت قطاعات حساسة على غرار عمال البلديات ومكاتب البريد وغيرهما.

وسارع الرئيس التونسي قيس سعيد إلى التعليق على دعوة الغنوشي، مؤكدا استحالة "العودة إلى الورا". وقال سعيد خلال اجتماعه مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن رمضان مساء السبت "بدعوى أن الاستشارة فاشلة لأنهم يفرحون بالفشل ويفرحون بضرب المواطن التونسي حتى لا يتحرك".

وتابع "من يريد أن يجتمع خارج هذا الفضاء فليجتمع في الركبة الفضائية في السماء.. لكن المجلس مجمع وأي قرار سيتم اتخاذه هو خارج التاريخ والجغرافيا، ومن يحلم بالعودة إلى السوراء هو واهم وواهم وواهم.. ولن نتحقق أضغاث أحلامه".



واعتبر مراقبون تونسيون أن دعوة الغنوشي محاولة للعودة إلى واجهة الأحداث السياسية في البلاد بعد فشل التعبئة في الشارع للضغط على سعيد، الذي يبدو متسككا بالمسار الذي اختاره خاصة بعد تأكيده مؤخرا المضي قدما في المحطات التي تم تحديدها في خارطة الطريق التي أعلن عنها في ديسمبر الماضي.

ولم يفتأ قيس سعيد في تصريحاته يؤكد أن "العودة إلى المشهد السياسي يائسة".

وأشارت تصريحات رئيس حكومة الاستقرار الوطني في ليبيا فتحي باشاغا قال فيها إن لديه علاقات متميزة مع عدة قوى إقليمية ودولية متداخلة في الأزمة الليبية تساؤلات عما يمنعه إذا من دخول العاصمة طرابلس مباشرة مهامه هناك خاصة أنه لا يزال يتردد في القيام بذلك.

ويرفض رئيس حكومة "الوحدة الوطنية" المنتهية ولايتها عبدالحميد الديبية تسليم السلطة لباشاغا الذي قال إن حكومته ستدخل قريبا طرابلس دون أن يفسر كيف سيجري ذلك، خاصة أن الديبية مصر على موقفه الراض تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة.

وتحدث باشاغا في حوار بثه تلفزيون "الوسط" المحلي ليل السبت عن علاقات إيجابية مع الدول الأجنبية، على غرار تركيا ومصر والإمارات وكذلك مع الولايات المتحدة، التي أكد أنها "ستتعرّز أكثر"، دون أن يكون للموقف الروسي الداعم لحكومته تأثير في هذا الملف.

ورجحت مصر وروسيا بخطوة البرلمان منح الثقة لحكومة باشاغا، فيما حاولت الولايات المتحدة النأي بنفسها إلى حد الآن عن طرفي الصراع وهو ما يزيد من التساؤلات حول السبب الذي يمنع باشاغا من دخول طرابلس

مخاوف من مساع روسية لتقسيم أوكرانيا على الطريقة الكورية

انفصاليو لوهانسك يخططون لإجراء استفتاء على الانضمام إلى روسيا



إحباطاً أوكراني من تناخل الغرب

والمناطق الشرقية التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لموسكو بعد قصف عنيف منذ أسابيع، مما أجبر الآلاف من السكان على الاحتباء في اقبية في ظل نقص في المياه والطعام والدواء والكهرباء.

ويلتقي وفدان روسي وأوكراني اعتباراً من الإثنين في تركيا في إطار جولة مفاوضات مباشرة جديدة، وفق ما أعلن المفاوض الأوكراني دافيد أراخاميا الأحد.

وكتب أراخاميا على صفحته على فيسبوك "اتخذ قرار بعقد الجولة المباشرة المقبلة في تركيا بين الثامن والعشرين والثلاثين من مارس". وكانت جولة مماثلة جرت في العاشر من مارس في مدينة أنطاليا التركية بين وزيرَي خارجية روسيا وأوكرانيا من دون أن تؤدي إلى تقدم ملموس.

ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأميركي وهو مركز أبحاث، على تويتر إن التعليقات تجعل "الوضع الخطير أكثر خطورة".

وأكدت الأمم المتحدة مقتل 1119 مدنياً وإصابة 1790 في أنحاء أوكرانيا منذ بدء الغزو، لكنها تقول إن من المرجح أن يكون العدد الحقيقي أعلى من ذلك. وقالت أوكرانيا الأحد إن 139 طفلاً قتلوا حتى الآن وأصيب أكثر من 205 آخرين.

وقالت نائبة رئيس الوزراء إيرينا فيريشتشوك إن أوكرانيا وروسيا اتفقتا على إقامة "ممرين إنسانيين" لإجلاء المدنيين من الخطوط الأمامية للقتال الأحد بما في ذلك السماح للأشخاص بالمغادرة بسياراتهم الخاصة من مدينة ماريوبول في جنوب أوكرانيا.

ودمرت ماريوبول الواقعة بين شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا

وفي أحدث تقييم عسكري لها، قالت وزارة الدفاع البريطانية إن القوات الروسية تركز جهودها في ما يبدو على محاولة تطويق القوات الأوكرانية التي تواجه المناطق الانفصالية مباشرة في شرق البلاد.

وقالت الوزارة "ما زالت ساحة المعركة في شمال أوكرانيا ثابتة إلى حد كبير مع الهجمات المضادة الأوكرانية التي تعرقل المحاولات الروسية لإعادة تنظيم قواتها".

ووجهت انتقادات إلى بايدن بسبب تعليقاته في خطاب في وارسو سعى خلاله لوضع الحرب في إطار صراع تاريخي من أجل الحريات والديمقراطية. وقال بايدن الذي وصف بوتين في وقت سابق بأنه جزاء "لجمل الرب، لا يمكن لهذا الرجل أن يظل في السلطة". وقال الدبلوماسي الأميركي المخضرم

ودمر الغزو الروسي عدة مدن أوكرانية وتسبب في أزمة إنسانية وأجبر نحو عشرة ملايين أوكراني يمثلون ما يقرب من ربع سكان البلاد على الفرار من ديارهم.

ودعا البابا فرنسيس بابا الفاتيكان في عظته الأسبوعية الأحد إلى إنهاء الصراع "الوحشي والأحمق". وقال "يجب أن ننبذ الحرب، مكان الموت الذي يدفن فيه الإباء والأمهات أطفالهم، وحيث يقتل الرجال إخوانهم دون حتى أن يروهم، وحيث يتخذ الأقوياء القرار ويموت الفقراء".

وطالب زيلينسكي في كلمة ألقاها بواسطة الفيديو في وقت متأخر السبت الدول الغربية بتقديم معدات عسكرية من مخزوناتهما التي "علاها الغبار"، قائلاً إن بلاده لا تحتاج أكثر من واحد في المئة فقط من طائرات حلف شمال الأطلسي وواحد في المئة من دباباته.

وأعطت الدول الغربية أوكرانيا حتى الآن صواريخ مضادة للدبابات والطائرات بالإضافة إلى أسلحة خفيفة ومعدات دفاع لكنها لم تقدم أي أسلحة ثقيلة أو طائرات.

وقال زيلينسكي "لقد انتظرنا بالفعل 31 يوماً. من المسؤول عن المجتمع الأوروبي والأطلسي؟ هل ما زالت موسكو حقاً بسبب التهيب؟"، مضيفاً أن الزعماء الغربيين يحجمون عن تقديم دعم لأنهم خائفون من روسيا.

وأكد مستشار وزارة الداخلية الأوكرانية فاديم دينيسكو الأحد أن روسيا بدأت في تدمير مخازن الوقود والأغذية الأوكرانية، مما يعني أن الحكومة ستضطر إلى وضع هذه المخزونات في أماكن متفرقة في المستقبل القريب.

وفي ما بدا تأكيداً لذلك قالت وزارة الدفاع الروسية إن صواريخها استهدفت السبت مستودع وقود ومنشأة إصلاح معدات عسكرية قرب مدينة ليفيف في غرب البلاد، والتي تقع على مسافة 60 كيلومتراً فقط من الحدود مع بولندا.

يثير إعلان حاكم منطقة لوهانسك الانفصالية اعترافه بتنظيم استفتاء للانضمام إلى روسيا مخاوف من تقسيم أوكرانيا. ويقول مراقبون إن انضمام الانفصاليين إلى روسيا رسمياً قد يكون نصراً بديلاً تجهز له موسكو في حال فشلها في إسقاط حكومة كييف وتغيير النظام هناك.

دونياس بشرق أوكرانيا حيث يقاتل الانفصاليون الذين تدعمهم روسيا الجيش الأوكراني منذ ثمانية أعوام. وقال زعيم محلي في جمهورية لوهانسك المعلنة من جانب واحد الأحد إن المنطقة ربما تجري قريباً استفتاء بشأن الانضمام إلى روسيا مثلما حدث في القرم بعد أن ضمت شبه الجزيرة الأوكرانية في عام 2014.

وصوت أهالي القرم بأغلبية ساحقة لصالح الانفصال عن أوكرانيا والانضمام إلى روسيا، في تصويت رفض معظم العالم الاعتراف به.

وقال كيريلو بودانوف رئيس المخابرات العسكرية الأوكرانية في بيان الأحد "إنها في الحقيقة محاولة لإقامة كورتين شمالية وجنوبية في أوكرانيا"، في إشارة إلى تقسيم كوريا بعد الحرب العالمية الثانية.

وتابع "بالإضافة إلى ذلك، سيبدأ قريباً موسم رحلات السفاري للمشاركة في حرب العصابات الأوكرانية الشاملة. وبعدها سيبقى للروس سيناريو واحد ذو صلة، وهو كيفية البقاء على قيد الحياة".

ورفض أولغ نيكولينكو المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية الحديث عن أي استفتاء في شرق أوكرانيا. وقال "كل الاستفتاءات الزائفة في الأراضي المحتلة مؤقتاً باطلة ولن تكون لها أي شرعية قانونية".

وتقول موسكو إن أهدافها مّا تصفها بأنها "عملية عسكرية خاصة" تشمل نزع سلاح أوكرانيا والقضاء على النازيين" هناك. ووصفت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون ذلك بأنه ذريعة لا أساس لها لغزو غير مبرر.

ليفيف (أوكرانيا) - قال رئيس المخابرات العسكرية الأوكرانية الأحد إن روسيا تريد تقسيم أوكرانيا إلى قسمين كما حدث عند تقسيم كوريا إلى شمالية وجنوبية، وتعهّد بشن حرب عصابات "شاملة" لمنع تقسيم البلاد.

وحت الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الغرب على منح بلاده دبابات وطائرات وصواريخ لصد القوات الروسية، في حين قالت حكومته إن قوات موسكو تستهدف مستودعات الوقود والغذاء.

وفي غضون ذلك، يواصل المسؤولون الأميركيون جهودهم لتخفيف حدة تصريحات أدلى بها الرئيس الأميركي جو بايدن عندما قال السبت إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "لا يمكن أن يبقى في السلطة".



كيريلو بودانوف

روسيا تحاول إقامة كورتين شمالية وجنوبية في أوكرانيا

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن واشنطن ليس لديها استراتيجية لتغيير النظام في موسكو. وأضاف للصحافيين في القدس أن بايدن كان يعني أنه "بكل بساطة لا يمكن السماح للرئيس بوتين بشن حرب أو عدوان على أوكرانيا أو أي طرف آخر".

وبعد ما يزيد على أربعة أسابيع من بدء الصراع، قتلت روسيا في السيطرة على أي مدينة أوكرانية كبيرة، وأشارت موسكو الجمعة إلى أنها قلصت طموحاتها للتركيز على تأمين منطقة

ألمانيا تعتزم حيازة درع صاروخية إسرائيلية

تمتلكها روسيا، يتعين علينا بالطبع أن نهتم بذلك، وهذا أمر منطقي".

وأضافت قبل زيارة تقوم بها لإسرائيل "هناك خيارات متعددة، وخصوصاً هذه الدرع بُنيت لصاروخ محدد جداً، يتم إطلاقه على ارتفاع شاهق ويأتي من الجو، ولا يمكن لنظام الدفاع التقليدي أن يفيد، لذلك من المهم التصدي له في أسرع وقت ممكن".

وأشارت إلى أن "كل هذا يجب أن يتم بسرعة كبيرة، ولكن تتعين أيضاً مناقشته بجدية".

وستكون الدرع قوية بما فيه الكفاية لحماية بولندا ورومانيا ودول البلطيق أيضاً.



أندرياس شيفارتز

علينا أن نحمي أنفسنا بشكل أفضل من التهديد الروسي

وأوضح شيفارتز "يمكننا توسيع القبة الحديدية إلى أجواء الدول المجاورة لنا. وبالتالي فإننا سنلعب دوراً رئيسياً في سبيل الحفاظ على أمن أوروبا".

ولم تكن ألمانيا تخصص في السنوات الأخيرة ميزانية كبيرة للدفاع، إلا أنها قامت بتحول جذري تاريخي في أواخر فبراير، إثر الغزو الروسي لأوكرانيا الذي شكل صدمة للعالم بأسره.

وأعلن شولتس في السابع والعشرين من فبراير، بعد ثلاثة أيام على بدء الهجوم الروسي، عن تخصيص مبلغ مئة مليار يورو لتحديث الجيش الألماني، وتحقيق هدف تجاوز النفقات العسكرية نسبة 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

برلين - تعتزم الحكومة الألمانية التي قررت إثر الغزو الروسي لأوكرانيا الاستثمار بشكل كبير في المجال الدفاعي، على حيازة منظومة إسرائيلية مضادة للصواريخ، وفق ما أكدت رئيسة لجنة الدفاع في مجلس النواب الألماني "بونستاغ" الأحد.

وأكدت صحيفة "بيلد" أن القرار لم يتخذ رسمياً بعد، إلا أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي ينتمي إليه المستشار أولاف شولتس، وهو الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم، يؤيد فكرة حيازة هذه الدرع الصاروخية.

وقال مقرر موازنة الدفاع في مجلس النواب الألماني أندرياس شيفارتز للصحيفة "علينا أن نحمي أنفسنا بشكل أفضل من التهديد الروسي. لذلك نحتاج بشكل سريع إلى درع صاروخية على نطاق ألماني".

وأضاف "المنظومة الإسرائيلية Arrow 3 هي حل جيد". وهذه المنظومة المضادة للصواريخ مخصصة

لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى. ويبلغ ثمن هذه المنظومة المستوحاة من نظام "القبة الحديدية" الإسرائيلي للدفاع الصاروخي، حوالي ملياري يورو، وقد تصبح جاهزة للاستخدام اعتباراً من العام 2025 في ثلاثة مواقع في ألمانيا.

وتم تطوير منظومة القبة الحديدية للدفاع الصاروخي في إسرائيل، ولكنه مشروع مشترك مع وزارة الدفاع الأميركية.

ولا تسمح الاتفاقية ذات الصلة ببيع هذه التكنولوجيا لطرف ثالث دون موافقة الجانبين على ذلك. وأكدت رئيسة لجنة الدفاع في البرلمان ماري - أغنيس شتراك - زيرمان "ننظر إلى التهديد ومختلف أنظمة الأسلحة التي

خطة أوروبية لتقاسم أعباء اللاجئين الأوكرانيين

كما طالباً بإبلاغ اللاجئين الذين ليست لديهم وجهة باسماء أعدتها المفوضية يمكن أن تساعد في عملية التنظيم.

وفي ما يتعلق بتكاليف الإيواء والرعاية قال الوزيران "احتياجاتنا المالية تُقدر بعدة مليارات من اليورو، ومن ثم فإن الدعم الإضافي مطلوب بشكل ملح"، مشيرين إلى أن على المفوضية أن تعمل على إعداد إمكانات سهلة ومرنة للتمويل تغطي جزءاً من التكاليف على الأقل، وقال "من الممكن أن يتمثل ذلك في صرف مبلغ ثابت بقيمة 1000 يورو لكل لاجئ في الأشهر الستة الأولى".

وأشارت تقديرات إلى أن التكاليف التي ستتحملها الدولة البولندية في تلك الفترة ستبلغ 2.2 مليار يورو على الأقل. وأعلنت كندا والاتحاد الأوروبي السبت إطلاق حملة دولية لجمع التبرعات للاجئين الأوكرانيين ستفوق في التاسع من أبريل بمؤتمر للمانحين تنظمه بروكسل وأوتاوا بشكل مشترك.

وذكر مكتب رئيس الوزراء الكندي جاستن تروبو في بيان حمل أيضاً توقيع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن "الحملة تسعى لحشد الحكومات والمؤسسات والفنانين والشركات والأفراد من أجل تخصيص الأموال لدعم الجهود الإنسانية في أوكرانيا والدول المجاورة".

وقالت فون دير لاين وتروبو إنهما يلبيان دعوة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى تنظيم "تجمع كبير في التاسع من أبريل لدعم أولئك الذين أجبروا على الفرار من أوكرانيا".

وبالفعل وعدت الحكومة الأميركية أوكرانيا بمساعدات إنسانية مع تمرير الكونغرس الأميركي موازنة في وقت سابق من الشهر الجاري بإجمالي 13.6 مليار دولار في صورة مساعدات لأوكرانيا واللاجئين الأوكرانيين. بالإضافة إلى ذلك وعدت واشنطن أوكرانيا بتقديم مساعدات عسكرية وشحنات من الأسلحة بقيمة 1.35 مليار دولار.

من مليوني شخص من هؤلاء، فيما وصل عدد اللاجئين الأوكرانيين المسجلين في ألمانيا بحسب وزارة الداخلية الألمانية إلى قرابة 267 ألف شخص.

وأضافت فيز و كامينسكي "يمكننا القول بالتأكيد إن بلدنا يضطلعان حالياً بالجزء الأكبر من الجهود الرامية إلى إيواء وحماية الأشخاص القادمين من أوكرانيا".

وكانت فيز صرحت في وقت سابق بأنها تسعى إلى توزيع اللاجئين في أوروبا وفقاً لحصص محددة.

وطالب الوزيران بتوسيع نطاق التعاون في مجال نقل اللاجئين إلى دول الاتحاد الأوروبي المستعدة لاستقبالهم، وقالوا إن منصة التضامن التي أنشأتها المفوضية يمكن أن تساعد في عملية التنظيم.



أكبر أزمة في أوروبا منذ الحرب الباردة

الحرب في أوكرانيا تعيد تدوير الجهاديين في سوريا

الفصل بين الساحتين يوفر مرونة في التعامل ويوجد مخرجا للحلول الممكنة



القتال على الجبهتين إحياء لنفوذ الجهاديين

جميعهم أن أولويات الغرب في الملف السوري ليست هي نفسها أولوياتهم في أوكرانيا، فالغرب ليس مختلفا مع روسيا بشأن نفوذه في سوريا، عكس موقفه بشأن رفض الغزو ومد النفوذ الروسي داخل أوكرانيا.

وإذا جلست روسيا على مائدة التفاوض وعُرضت عليها المقايضات فإن شبه جزيرة القرم وجورجيا وأوكرانيا أكثر أهمية بالنسبة إليها من سوريا، حيث تخص المجموعة الأولى الفضاء الحيوي وتمس مباشرة الأمن القومي.

ويعطي الفصل بين الساحتين الأوكرانية والسورية مساحة للحل ومرونة في التعاطي قد تشكل مخرجا للجمع من المآزق العالمي المحتدم الآن ولابعاد شبح نشوب حرب عالمية ثالثة ومواجهات عسكرية نووية مع روسيا، كان يكون عدم التصعيد الغربي في سوريا وعدم تغيير معادلات النفوذ في سوريا ورقة مساومة لدفع موسكو لتقديم تنازلات في أوكرانيا.

وبدلا من أن تتحول سوريا إلى ساحة تبادل الرسائل ورغبات الفاعلين وخطط الاستنزاف بين الفاعلين الدوليين على خلفية التطورات في الساحة الأوكرانية تصبح ورقة مُهَيَّدة لحل سياسي وتسوية بشأن أوكرانيا تجنب المسكرين سيناريوهات غامضة ومربكة.

في هذه الحالة تحقق روسيا انتصارا مقبولا وخروجاً باقل الخسائر الممكنة وبما يحفظ ماء الوجه من المغامرة الأوكرانية باهظة الكلفة، وتتجنب الدخول في صراع مع القوات الأميركية المتمركزة داخل سوريا، وتحول دون إعادة تدوير الجهاديين وميليشيات المعارضة، والحفاظ على التفاهات الموقعة مع انقرة بداية من صيف 2019 حتى مارس 2020.

وبالمختصر فإن التعامل مع سوريا كورقة تسوية لا ساحة خلفية للحرب في أوكرانيا يغلق الباب أمام سيناريوهات عدة ويبقي المناطق السورية التي تسيطر عليها ضمن الفضاء الروسي، ويضمن ترك فصائل المعارضة المسلحة السورية مصير التدمير والسقوط الذاتي عاجلا أو آجلا.

بروسيا والحد من نفوذها الذي حققته منذ 2015. كما أن سحب مقاتلين موالين لنظام دمشق للقتال بجانب القوات الروسية في أوكرانيا يفيد ميدانيا وعملياتيا الجماعات المتطرفة المسلحة في سوريا، فضلا عن استفادتها من سحب الأصول الأمنية والعسكرية الروسية لنشرها في أوكرانيا، ما يؤدي إلى ترك مساحة لنشاطها ويمنحها متفلسا ومساحة لترتيب أوراقها وتكريس نفوذها وحضورها على الأرض.

ورقة للتسوية

من المفترض أن يحول تشابك مصالح العديد من القوى العالمية الكبرى والإقليمية التي تلعب أدوارا مؤثرة في الفضاء السوري مثل الولايات المتحدة وتركيا وروسيا وإيران دون حدوث انعكاسات كبيرة للحرب الأوكرانية داخل سوريا، ويعني حضور إسرائيل التي تربطها علاقات قوية بالطرفين المتصارعين أن تكون الرغبة في التوافق حول الملف السوري مقدمة على التصعيد.

ولا ترغب روسيا حتى إذا هزمت في أوكرانيا أن تنهزم في سوريا ولا يرغب الناتو إذا تشدد في سوريا أن تتشدد روسيا في أوكرانيا لتحتمي انتصارها هناك أو العكس، ويعلمون

قد تسبق بدعم هجوم عسكري يطال مناطق غربي وجنوبي إدلب كورقة ضغط في وجه الغرب وتركيا وصرف النظر عن انتهاكاتها في الساحة الأوكرانية.

ويضطر هذا الخيار الولايات المتحدة والدول الغربية للعودة إلى المربع الأول في سوريا بمعاودة التعاون النوعي مع تشكيلات المعارضة المسلحة، لأن روسيا في حالي انتصارها أو انكسارها في أوكرانيا قد تبحث عن نصر كامل في سوريا ولن تتوقف ساعتها عند إدلب إنما سوف تسعى لمزاحمة واشنطن على وجودها العسكري شرقي نهر الفرات.

وربطت واشنطن مبكرا بين ما يجري في أوكرانيا بالملف السوري عندما صعدت ضد نظام دمشق بعد التدخل العسكري الروسي مباشرة عبر تفعيل ملف المحاسبة وتشديد العقوبات ونشرت السفارة الأميركية في دمشق بياناً مفاده انتهاء إفلات سوريا من العقاب، وحددت شهر مارس بأن يكون بداية المحاسبة، علاوة على رد فعل واشنطن الغاضب بعد استقبال دولة الإمارات العربية المتحدة للرئيس السوري بشار الأسد مؤخرا.

ويعد الربط مؤشرا على رغبة المحور الأمريكي - الأوروبي في توسيع نطاق المواجهات تدريجيا عبر القول للروس أولا إن تداعيات الحرب لن تنحصر داخل أوكرانيا بل ستمتد لساحات أخرى خاضعة لنفوذ موسكو ومنها الساحة السورية، ما انطوى على احتمال حدوث تغيرات حيال الجماعات المسلحة من جانب واشنطن.

وتشكل تلك التطورات، إذا اكتملت سيناريواتها، مكاسب كبيرة للجهاديين في سوريا، فبعد فقدان الثقة من جانب واشنطن بفصائل المعارضة السورية المسلحة على الأرض قد تعاود دعمها، والأمر لن يتوقف على محاسبة النظام السوري وقطع المساعي الروسية لإعادة تعويمه، إنما

من الوارد دعمها للمعارضة بأسلحة نوعية ومتطورة قادرة على مواجهة الجيش السوري والروسي والتخطيط لعزل حكومة دمشق تمهيدا لإسقاطها بهدف إلحاق الضرر

ليس من المستبعد تصاعد الصراع بين روسيا والناتو على الأراضي السورية على ضوء تطورات الحرب في أوكرانيا، ومن منطلق سيناريوهات محددة قد تحدث في أوكرانيا وشرق أوروبا، مثل نشوب مواجهة مباشرة بين روسيا وحلف الناتو، أو في حال تحقيق روسيا للحد الأعلى من أهدافها العسكرية والسياسية من الوارد أن تعدد واشنطن لتوسيع دائرة المواجهات مع موسكو في أكثر من رقعة، وفي مقدمتها سوريا لوقف تراجع هيبة الغرب في العالم.

ولن تسمح واشنطن ببقاء القوات الروسية مستقرة في سوريا خلال مراحل محددة مع الحاجة الملحة لاستنزاف روسيا في مختلف الجبهات عبر توسيع نطاق المواجهات، ما يلفت لدور متوقع للوكلاء وجماعات المعارضة المسلحة على الأرض وغالبيتها تشكيلات جهادية تُسند إليها مهام عسكرية متقدمة مثل استهداف القواعد العسكرية الروسية في سوريا.

هذا السيناريو لا يغيب عن خطط صانع القرار الأميركي والغربي ومن الوارد حدوثه على الساحة السورية ليس فقط في حال نجحت القوات الروسية في تحقيق كل أهدافها العسكرية والسيطرة على كيبف وفرض حكومة عسكرية موالية لها لمعالجة موسكو في سوريا وحرمانها من نفوذ متعاظم في أوروبا والشرق الأوسط، إنما قد يحدث في حال اتجهت الحرب إلى نتيجة عكسية على غير ما خطط له الرئيس الروسي بوتين.

ويؤدي طول أمد الصراع والاستنزاف للجيش الروسي إلى غضب بالداخل يقود لانقلاب على بوتين وتغيير في هيكل السلطة في روسيا وليس في أوكرانيا، وهو ما سستنتهزه الولايات المتحدة للتدخل بثقلها في سوريا بالتوافق مع تركيا لتصفية النفوذ الروسي وقلب المعادلة لصالح المعارضة المسلحة والجهاديين وحلفاء الناتو على الأرض.

ويفرض هذا المسار أدوارا جديدة على الجماعات المتطرفة المسلحة الموالية لتركيا في الساحة السورية وفي مقدمتها هيئة تحرير الشام، قد تصل إلى مستوى شن هجمات ضد المواقع الروسية وضد الحكومة السورية.

وتتمنى هيئة تحرير الشام وغيرها من الميليشيات المسلحة الناشطة في سوريا أن يُسند لها سريعا هذا الدور من قبل الولايات المتحدة والغرب ويتطور حضور حلف الناتو بسوريا لتخرج من أزماتها المركبة وتعيد تدوير نفسها في المشهد السوري، لأن لديها هواجس من أن روسيا نفسها

تأمل الجماعات الجهادية في سوريا في هزيمة قاسية لموسكو بكيف مما يغير المعادلات وخرائط النفوذ في دمشق لصالح المعارضة المسلحة وحلفائها، لكن روسيا التي تدرك نوايا الغرب لن ترغب بالهزيمة في سوريا أيضا، وقد تستغل دمشق لتصبح ورقة مُهَيَّدة لحل سياسي وتسوية بشأن أوكرانيا تجنب المسكرين والعالم أجمع سيناريوهات غامضة ومربكة.



هشام النجار كاتب مصري

يتابع الجهاديون في سوريا تطورات الحرب في أوكرانيا وعينهم على مستقبل وجودهم، بالنظر إلى أن الحجم السياسي والاستراتيجي الذي تكسبه أو تفقده روسيا على ضوء نتائج الصراع المسلح الحالي في شرق أوروبا، هو الذي يحدد قدرات موسكو المستقبلية على ممارسة الدور الذي كانت تمارسه خلال السنوات الماضية على الساحة السورية.

وتراود الجهاديين الذين يسيطرون على الشمال الغربي السوري ومحافظه إدلب أحلام يقظة بأن تؤول الحرب في أوكرانيا إلى خسارة كبيرة ومدوية لروسيا التي تعد اللاعب الأقوى والأكثر نفوذا في سوريا، ما يغير المعادلات وخرائط النفوذ في دمشق لصالح المعارضة المسلحة وحلفائها.

قادة هيئة تحرير الشام

يأملون في أن تمضي سيناريوهات الحرب الأوكرانية باتجاه مآلات تغير أوضاعهم المأزومة

وتمننت عناصر قريبة وموالية لهيئة تحرير الشام على حساباتها على تلغرام انهيار النظام الحاكم في موسكو بالكامل ونشوء نظام جديد لا يتبنى فحسب مقاربات مختلفة تجاه أوكرانيا وحلف الناتو، بل بموازاة ذلك يضعف نظام دمشق الحليف الأقرب لروسيا في الشرق الأوسط، ما يعني منح قوات المعارضة هامشا لإعادة تدويرها من مطلق التوقعات التي رشحت سوريا لتصبح قريبا ساحة من ساحات النزاع الذي يكتسب تدريجيا طبيعة استنزافية وشمولية محاكيا أجواء الحربين العالميتين الأولى والثانية ولو لم يتحول فعليا إلى حرب عالمية ثالثة.

أوهام وتحديات

تعاني الجماعات المسلحة في الشمال السوري من أزمات مركبة منذ إلحاق الهزيمة بها بعد التدخل



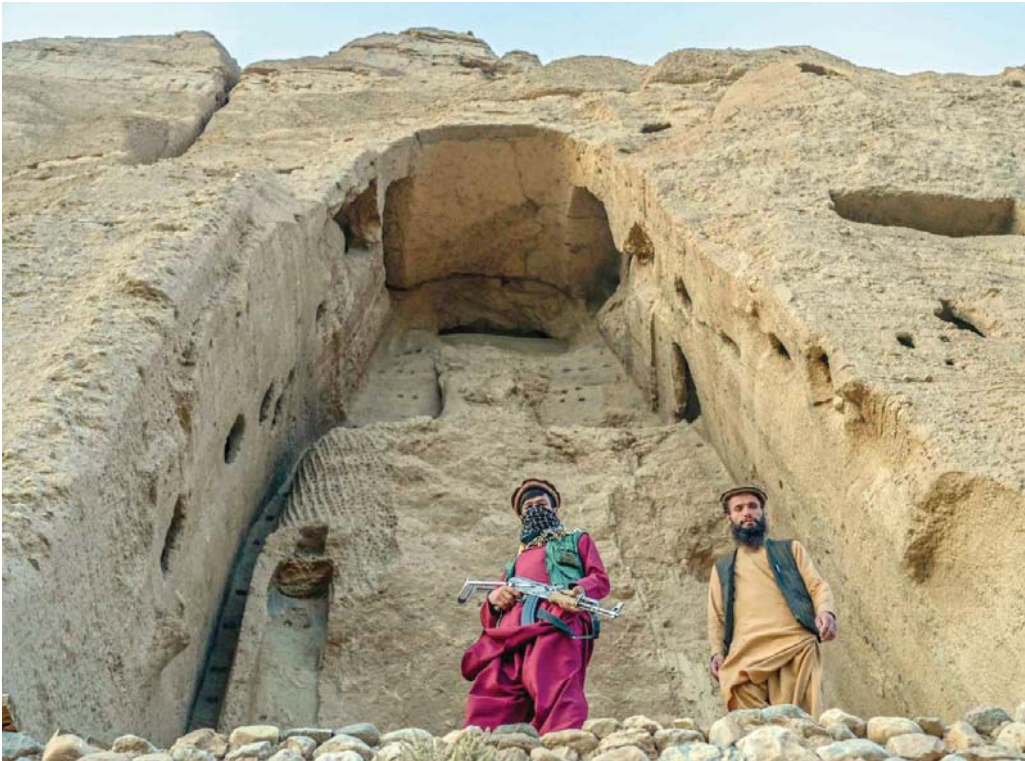
تحركات تثير حفيظة الغرب



جماعات تحاول إعادة التوقيع داخل سوريا

بوذا وسيط طالبان لدى الصين

الحركة تأمل في أن يستخرج الصينيون نحاس ميس عينك لإنعاش الاقتصاد



طالبان حريصة على حماية آثار بوذا

أمرهم للاستثمار، مؤكدا أن الاهتمام الصيني كبير.

وارتفعت عائدات الوزارة بشكل كبير من 1.2 مليون دولار في العام الذي سبق عودة طالبان، إلى 67 مليون دولار في الأشهر الستة الأولى منذ تولي طالبان السلطة، وفقا لوثائق اطلعت عليها وكالة أسوشيتد برس. ومن المفارقات أن حركة طالبان هي التي أعادت العمل في ميس عينك لأكثر من عقد.

انعكاس طالبان يوضح جاذبية قطاع التعدين حيث رأت السلطات أن الثروات المعدنية تعّد مفتاح مستقبل مزدهر

ويذكر مسؤول في "إم.سي.سي" كيف كان الطريق المؤدي إلى الموقع مليئا بالعبوات الناسفة التي تستهدف القوات الأفغانية وحلفاء الناتو. وعندما أخبره مضيفوه من طالبان أنهم أُنذروا المكان حتى يمكن استئناف العمل، أجاب مازحاً "ألم تكن أنت من تهاجمنا؟"، فضحك الرجال الذين يحملون بنادقهم الرشاشة على أعناقهم.

بحفريات جزيئية وحققوا اكتشافات مذهلة.

وصدم ديلالوار التكنوقراط غير المنتمي إلى طالبان في وزارته، حيث التزم بإنقاذ الموقع. ورفض مخططات التعدين المفتوحة التي من شأنها أن تدمر الموقع بالكامل. واعتبرت "إم. سي.سي" الخيار البديل للتعدين تحت الأرض باهظ الثمن. وتقرر تكليف وزارة الثقافة بتقديم خطة لنقل الآثار، على الأرجح إلى متحف كابول. وقال ديلالوار لوكالة أسوشيتد برس "لقد نقلنا بعض القطع الأثرية إلى العاصمة بالفعل، ونعمل على نقل الباقي حتى يمكن بدء أعمال التعدين".

وفي حين أن الوزارة متفائلة بإمكانية التوصل إلى اتفاق، يتوخى مسؤولو شركة "إم.سي.سي" الحذر ولم يتحدثوا بشكل رسمي، مشيرين إلى الحساسيات حول المحادثات الجارية بينما لا تزال العقوبات الدولية تحظر التعامل مع طالبان. ويقف المستثمرون المتفائلون في طابور في أروقة الوزارة وهم يحملون وثائق للمجازفة بمطالبتهم بالثروات المعدنية غير المستغلة في أفغانستان. ويطلق هذه الأيام روس وإيرانيون وأتراك وصينيون باب مكتب الرشيدي الذي قال إن الجميع "في عجلة من

أما بالنسبة إلى أفغانستان فيمكن أن يجلب العقد في ميس عينك 250 إلى 300 مليون دولار سنوياً من العائدات للدولة بزيادة قدرها 17 في المئة، بالإضافة إلى 800 مليون دولار من الرسوم على مدى مدة العقد، وفقا لمسؤولي الحكومة والشركات. ويعد هذا مبلغا كبيرا في الوقت الذي تواجه فيه البلاد انتشارا للفقر.

لكن الأمور لن تكون هينة، حيث تقع مدينة بوندية عمرها ألفا عام إلى جانب محرك اقتصادي محتمل في ميس عينك. وقد أعاق تاريخ أفغانستان الحديث المضطرب استكشاف الآثار وتطوير المناجم. واكتشف الجيولوجيون الفرنسيون الموقع في الستينات، ويُعتقد أنه كان محطة مهمة على طول طريق الحرير منذ القرون الأولى بعد الميلاد.

وبعد الغزو السوفييتي في أواخر السبعينات حفر الروس اتفاقا على طول الجبل للبحث في رواسب النحاس. ولا تزال مداخل التجويف الكهفية مرئية. واعتمدت لاحقا مخابئ المقاتلي القاعدة، وقصفت الولايات المتحدة واحدة على الأقل في عام 2001. ثم نهب اللصوص العديد من الآثار من الموقع. ومع ذلك، فإن علماء الآثار الذين جاؤوا في 2004 قاموا

الصينية لاستخراج النحاس عالي الجودة من ميس عينك. وتشير الدراسات إلى أن الموقع يحتوي على ما يصل إلى 12 مليون طن من المعدن. لكن المشروع ارتبط بمشاكل لوجستية وتعاقدية، ولم يتجاوز بعض مراحل الاختبار الأولية قبل أن يتوقف عندما غادر الموظفون الصينيون المنطقة في 2014 بسبب استمرار العنف.

وبعد أشهر قليلة من استيلاء طالبان على العاصمة في أغسطس، حث وزير التعدين والبترول بالإنابة الجديد شهاب الدين ديلالوار موظفيه على إعادة إشراك المؤسسات الصينية التي تديرها الدولة. وعقد اجتماعين افتراضيين مع "إم.سي.سي" في الأشهر الستة الماضية، وفقا لمسؤولي الشركة والوزارة. وحثهم على العودة إلى المنجم دون تغيير في شروط عقد 2008.

ومن المقرر أن تصل لجنة فنية من الشركة إلى كابول في الأسابيع المقبلة لمعالجة المعوقات المتبقية، حيث أن نقل القطع الأثرية هو المفنح. لكن "إم.سي.سي" تسعى أيضا لإعادة التفاوض على الشروط لاسيما لخفض الضرائب وخفض معدل العائدات البالغة 19.5 في المئة للعقد إلى النصف تقريبا، وهي النسبة المئوية المستحقة للحكومة لكل طن من النحاس المباع.

فرصة مثالية لبكين

ترى الشركات الصينية أن الوضع الحالي مثالي بالنسبة إليها. وقال زياد الرشيدي، رئيس وزارة العلاقات الخارجية، إن "هناك نقصا في المنافسين الدوليين والكثير من الدعم من الجانب الحكومي". وقال سفير الصين في أفغانستان إن المحادثات جارية لكن ليس أكثر من ذلك. ويعد الحصول على المعادن النادرة أمرا أساسيا بالنسبة إلى بكين للحفاظ على مكانتها كقوة تصنيع عالمية.

يحيل الاهتمام المفاجئ لحركة طالبان الأفغانية المتشددة بتمائيل بوذا في ريف أفغانستان، الذي يقع فوق ما يُعتقد أنه أكبر مخزون من النحاس في العالم، إلى محاولة الحركة استغلال ذلك باستمالة الصين للاستثمار في استخراج النحاس لإنعاش اقتصاد البلد الذي يروح تحت وطأة أزمة اقتصادية حادة تفاقمها العقوبات الدولية.

ميس عينك (أفغانستان) - تُراهن حركة طالبان المتشددة التي استولت على الحكم في أفغانستان في أغسطس الماضي عقب الانسحاب الأميركي الفوضوي على تمائيل بوذا كوسيط مع الصين لاستقطاب استثماراتها.

وتجلس تمائيل بوذا في حالة تأمل هادئ في الكهوف المنحوتة في المنحدرات الصخرية في ريف أفغانستان الذي يقع فوق ما يُعتقد أنه أكبر مخزون من النحاس في العالم. ويُعلق حكام أفغانستان الجدد من طالبان آمالهم على بكين لتحويل هذا الكنز إلى إيرادات لإنقاذ الدولة التي تعاني من نقص في السيولة وسط عقوبات دولية خانقة.

وقد يكون مقاتلو طالبان الذين يقفون اليوم لحراسة التلال الصخرية قد فكروا في وقت سابق في تدمير تمائيل بوذا. فقبل عقدين، وعندما كانت الحركة الإسلامية المتشددة في السلطة لأول مرة، أثارت غضب العالم من خلال تفجير تمائيل بوذا العملاقة في جزء آخر من البلاد، واصفة إياها ببقايا الوثنية. لكنها الآن عازمة على الحفاظ على آثار منجم النحاس. وقال حكيم الله مبارز، رئيس أمن طالبان في الموقع، إن القيام بذلك هو مفتاح لجلب المليارات من الاستثمارات الصينية "مما يجعل حمايتها مهمة بالنسبة إلينا وإلى الصينيين".

مفتاح لمستقبل مزدهر

يعكس تحول حركة طالبان المذهل جاذبية قطاع التعدين غير المستغل في أفغانستان. وقد رأت السلطات المتعاقبة أن ثروات البلاد المعدنية، التي تقدر قيمتها بتريليون دولار، تعدّ مفتاح مستقبل مزدهر. لكن تطورها لم يكن ممكنا بسبب الحرب والعنف المستمرين. واليوم تتطلع العديد من الدول بما في ذلك إيران

طالبان تمنع النساء من السفر جوا دون محرم

الأسر الأفغانية للتعبير عن خيبة أملنا العميقة لقرار طالبان بعدم السماح للنساء والفتيات بالعودة إلى المدارس الثانوية".

وأضاف "لقد ألغينا بعض ارتباطاتنا، بما في ذلك الاجتماعات المبرمجة في الدوحة على هامش منتدى الدوحة، وأوضحنا أننا نرى هذا القرار كنقطة تحول محتملة في تعاملنا".

وتابع المتحدث "هذا القرار الذي اتخذته طالبان، إذا لم يتم التراجع عنه بسرعة سيضر بشدة بالشعب الأفغاني وفاق النمو الاقتصادي للبلاد، وطموح طالبان لتحسين علاقاتها مع المجتمع الدولي".

وفي بيان مشترك الخميس، قال وزراء خارجية بريطانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا والنرويج والولايات المتحدة، إضافة إلى مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إن "قرار طالبان سيقلّص آمال الحركة بالحصول على شرعية دولية".

وجعلت الأسرة الدولية من الحق في التعليم للجميع بندا أساسيا في المفاوضات حول تقديم المساعدة لأفغانستان والاعتراف بنظام طالبان، في وقت يعاني البلد من أزمة مالية خطيرة ووضع إنساني كارثي. والأموال الأفغانية في الخارج مجمدة، فيما بدأت المساعدة الدولية، التي كانت تمول حوالي 75 في المئة من الميزانية الأفغانية، تعود ببطء إلى البلد بعدما أوقفت تماما.

وصلت بسلاحها إلى الموقع، على ما أفاد صحافيون. وأمرت حركة طالبان الأربعا بإغلاق المدارس الثانوية للفتيات، بعد ساعات على إعادة فتحها، رغم أن استئناف الدروس تم بموجب قرار اتخذ قبل فترة طويلة. وأعلن القرار بعدما عادت الآلاف من الفتيات إلى الصفوف للمرة الأولى منذ أغسطس، عندما سيطرت طالبان على البلاد وفرضت قيودا صارمة على النساء.

قرار طالبان جاء بعد تراجعها عن التزامها بفتح المدارس للفتيات ما صدم الأفغان وأثار التنديد من حكومات أجنبية

ولم تقدم وزارة التعليم أي تفسير واضح لقرار الإغلاق، فيما أفاد مصدر من طالبان بأن القرار جاء بعد اجتماع عقده مساء الثلاثاء مسؤولون كبار في مدينة قندهار (جنوب)، مركز القوة الفعلي للحركة ومعقلها المحافظ. وأثار هذا القرار تنديدا واسعا بما في ذلك من الأمم المتحدة واليونسكو ودول غربية، ونددت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بـ"قرار اعتباطي". وقال متحدث باسم الخارجية الأميركية "انضممنا إلى الملايين من

سيُسمح لهن بالسفر الأحد والاثنين، غير أن بعض النساء اللائي يحملن تذاكر تم إبعادهن في مطار كابول السبت.

تأتي هذه الخطوة بعد أن تراجعت حركة طالبان عن التزامها السابق بفتح المدارس الثانوية للفتيات، في تحول صدم الكثيرين من الأفغان وأثار التنديد من وكالات إغاثية وحكومات أجنبية. وألغت الولايات المتحدة الجمعة اجتماعات كانت مقررة مع مسؤولي طالبان حول قضايا اقتصادية رئيسية، بسبب ذلك القرار الذي اتخذته الحركة الأربعاء.

وفي مواجهة هذه الخطوة، تظاهرت حوالي عشرين امرأة وفتاة السبت في كابول وهن يهتفن "افتحوا المدارس"، احتجاجا على قرار طالبان بإغلاق الثانويات للفتيات. وهتفت المتظاهرات اللواتي كانت العديد منهن يرتدين عبايات سوداء ويضعن حجابا، في إحدى ساحات العاصمة "افتحوا المدارس: عدالة عدالة".

وقالت المتظاهرة ليلي باسم "على طالبان أن تفتح مدارس الفتيات لأن النساء جزء من المجتمع، لا يمكنها قمع نساء أفغانستان".

وقالت الفتاة نويصة "حتى النبي قال إن التعليم حق للجميع، لكن طالبان انتزعت منا هذا الحق". واستمرت التظاهرة أقل من ساعة، قبل أن تفرقها عناصر من طالبان

وقال المصدران، اللذان لم يُكشف عن هويتهما لأسباب أمنية، إن وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعثت برسالة إلى شركات الطيران السبت تبلغها فيها بالقيود الجديدة. وأضافا أن النساء غير المصحوبات بمحارم واللاتي حجزن تذاكر بالفعل

للتزامات تقول الولايات المتحدة إنها كانت قد قدمت في مفاوضات عقدت في الدوحة. وقال مصدران الأحد إن الحركة أبلغت شركات الطيران في أفغانستان بأن النساء لا يمكنهن السفر جوا، سواء في رحلات داخلية أو دولية دون محرم.

كابول - ضاعفت حركة طالبان الأفغانية المتشددة من الصدمة الناجمة عن إغلاق أبواب المدارس أمام الفتيات، عندما أعلنت منع سفر النساء جوا دون محرم، في خطوة تشي بأن الحركة التي عادت إلى الحكم في أغسطس الماضي تضي نحو المزيد من التشدد، في نقض



قرارات صدمت الأفغانيات والأفغان

إيران وأخذ الرهائن... من الأشخاص إلى الدول

خبر الله خير الله
إعلامي لبناني

ليبتغلغل أكثر في هذا البلد بوسائل شتى بينها إرسال ميليشيات تابعة له إليه كي يبقى بشار الأسد في دمشق. لم يعد سراً أن إيران استطاعت تغيير طبيعة المناطق السورية وادخلت عليها تغييرات ذات طابع ديموغرافي. من الصعوبة بمكان امتلاك بشار الأسد أي هامش حرية عن إيران. الأكيد أن لديه هامشا للمناورة، لكن مثل هذا الهامش ليس كافيا كي لا تكون سوريا في عهده مجرد ورقة إيرانية ورهينة لدى "الجمهورية الإسلامية"...

ليست الاعتداءات على السعودية، انطلاقا من اليمن، سوى دليل على مدى جهل الإدارة الأميركية بالحوثيين ودورهم وعمق الروابط بينهم وبين النظام الإيراني. لم يراهن الحوثيون في أي وقت على تسوية سياسية في اليمن. يرفضون مثل هذه التسوية، حتى لو كانت تعترف بأنهم جزء لا يتجزأ من النسيج اليمني. في المقابل، إنهم يؤمنون بخرافات زرعها فيهم إيران التي تنظر إلى اليمن بصفة كونه موطئ قدم لها في شبه الجزيرة العربية. هذا ما لم تستطع الإدارات الأميركية استيعابه أبدا. جاءت إدارة جو بايدن لتذهب إلى أبعد من غيرها في مسابرة الحوثيين. عمليا، شجعت هؤلاء ومن خلفهم إيران، على تحويل اليمن إلى قاعدة للصواريخ والمسيرات الإيرانية من دون حساب أو رقيب. هذا سبب أكثر من كاف كي تتخذ الدول العربية في المنطقة موقفا حذرا من السياسة الأميركية.

ثمة سوء فهم أميركي عميق لما دار وما زال يدور في اليمن. في أساس سوء الفهم هذا، الجهل بطبيعة الحركة الحوثية التي باتت تسمى نفسها "جماعة أنصار الله" بما يؤكد عمق العلاقة بينها وبين "الحرس الثوري" الإيراني الذي يمتلك وجودا طاعيا في صنعاء. قبل سنة تماما، أطلقت السعودية مبادرة سلمية تجاه اليمن. سارعت إيران عبر سفيرها في صنعاء حسن إيرلو، وهو ضابط في "الحرس الثوري" (توفي لاحقا إثر إصابته ب كورونا) إلى رفض المبادرة السعودية رفضا قاطعا. وضع إيرلو الحوثيين أمام أمر واقع هو الموقف الإيراني. أراد القول إن "الجمهورية الإسلامية" صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في مناطق سيطرة الحوثيين. ترفض إدارة بايدن أخذ العلم بمثل هذا التطور مثلما ترفض الاعتراف بأن دول الخليج، في مقدمتها السعودية والإمارات، مستهدفة من إيران انطلاقا من اليمن. هل هذا هو ترجمة لوقوف أميركا إلى جانب حلفائها وقت الشدة... أم دعوة أميركية إلى إيران لابتزاز هؤلاء الحلفاء؟

يخشى أن تكون إدارة بايدن مستعدة للرضوخ لإيران في صفقة تتعلق ببرنامجه النووي. معنى ذلك أن أميركا التي يعلن رئيسها أنه مستعد لمواجهة روسيا في حال اعتدت على أي دولة عضو في حلف الأطلسي (ناتو) غير معنية بما تقوم به إيران في منطقة الخليج. على العكس من ذلك نراه يشجع على أخذ المزيد من الرهائن... إنه يشجع عمليا سياسة بدأت في العام 1979 وهي مستمرة إلى يومنا هذا. الأكيد أن ليس بمثل هذه السياسة تستطيع أميركا يوما الحد من جنون فلاديمير بوتين الذي يريد به بايند خارج السلطة... أو الوقوف في وجه التحدي الصيني!

يصب وصف الاعتداءات الإيرانية على المملكة العربية السعودية، انطلاقا من الأراضي اليمنية، سوى بخطوة تصعيدية أخرى في سياق تحويل دول المنطقة إلى رهائن لدى "الجمهورية الإسلامية". مطلوب في هذه المرحلة المعقدة التي يمر فيها العالم بتعقيدات ومخاطر لا سابق لها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، اقتناع إدارة جو بايدن بأن عليها الاستسلام أمام النظام في إيران. هذا النظام الذي احتجز 52 دبلوماسيا أميركيا 444 يوما في تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1979، من دون عقاب، بات يستطيع أخذ دول عربية رهائن. تطورت أساليب النظام مع مرور الزمن. انتقلت "الجمهورية الإسلامية" في إيران من سياسة احتجاز الأشخاص وجعلهم رهائن، وهي ما زالت معتمدة إلى اليوم مع الأميركيين والأوروبيين خصوصا، إلى سياسة احتجاز الدول وتحويلها رهائن. هل إدارة بايدن مستعدة للرضوخ لهذا الواقع؟

ثمة ما يؤكد هذه المخاوف في ظل الطريقة التي تعاطت بها إدارة بايدن مع الحوثيين، رافضة في كل وقت الاعتراف بما يمارسونه من إرهاب في حق اليمنيين أنفسهم وفي حق دول الجوار التي لم تتردد يوما في مساعدة اليمن. هذا لا يعني تجاهل أخطاء سياسية كثيرة ارتكبت منذ العام 2011 تاريخ انقلاب الإخوان المسلمين على علي عبدالله صالح.

يؤكد انتقال إيران من احتجاز الأشخاص إلى احتجاز الدول، ما آل إليه وضع العراق الذي صار رهينة إيرانية بامتياز. لا مجال في العراق لانتخاب رئيس للجمهورية أو لتشكيل حكومة جديدة، على الرغم من مضي ستة أشهر على إجراء الانتخابات النيابية، نظرا إلى أن إيران غير راضية عن نتائج هذه الانتخابات. لم تحصل الأحزاب الموالية لها على الأكثرية. كانت النتيجة اختراع نظرية الثلث المعطل، تماما كما حصل في لبنان، من أجل أخذ العراق إلى انسداد سياسي كامل على كل المستويات. بالثلث المعطل، بات العراق كله في أسر إيران لا أكثر. بات ورقة من أوراق "الجمهورية الإسلامية" التي تفاوض "الشيطان الأكبر" بطريقة مباشرة وغير مباشرة في فيينا وغير فيينا.

سينتظر العراق طويلا انتخاب رئيس للجمهورية خلفا لبرهص صالح، مثلما انتظر لبنان طويلا انتخاب خليفة لميشال سليمان. عطل "حزب الله" وهو لواء في "الحرس الثوري" الإيراني مجلس النواب اللبناني سنتين ونصف سنة كي يصبح مرشح الحزب رئيسا للجمهورية اللبنانية في الحادي والثلاثين تشرين الأول - أكتوبر 2016. لم يدرك الذين تحمسوا لميشال عون، بمن في ذلك السياسي الذي يعرفه عن ظهر قلب، أي سمير جعجع، مدى خطورة الرضوخ لـ "حزب الله" وإيصال مرشحه إلى قصر بعيدا. ليس ما يدعو إلى الحديث عن سوريا ودخول "الجمهورية الإسلامية" على خط إبقاء النظام السوري الذي تار عليه شعبه باكرتيه الساحقة منذ آذار - مارس 2011. استغل النظام الإيراني الثورة الشعبية في سوريا



بوتين يقصف الاقتصاد الروسي بروبيل عابر للقارات

وهو ما رجح التكهات بطلها الاستقالة، فمن غير المستبعد أن يكون "الأمر" الذي أصدره بوتين قد تم من دون التشاور معها أيضا. أو على الأقل، فإنه طلب منها أن تنقذ الروبل من الانهيار، فلم تجد إلا ما لا نفع فيه.

الانهيار السريع رغم معدلات الفائدة العالية هو الذي دفع الرئيس بوتين إلى إصدار «الأمر» الذي يطلب من كل الدول «غير الصديقة» أن تدفع بالروبل مقابل مشترياتهما من النفط والغاز

الدول الأوروبية تقول الآن إن القرار لا يتوافق مع العقود المبرمة سابقا، والتي تنص على أن يتم الدفع باليورو أو الدولار. مما يثير خصومة قانونية لا تستطيع روسيا أن تنجو منها أمام أي محكمة، حتى ولو كانت محكمة روسية فيها قاض واحد ما يزال يحتفظ بعقله. ومع ذلك فقد رفضت الدول الأوروبية المعنية الالتزام بالقرار، ببساطة لأنها "لا تملك قذائف" بالروبل أصلا. وذلك فضلا عن قولها إن تحويل مبيعات النفط والغاز الروسية إلى أوروبا لتكون بالروبل هي ليست أكثر من محاولة للتهرب من العقوبات. القرار سمح برفع قيمة الروبل إلى 100 مقابل الدولار الواحد. وإن بضفي وقت طويل قبل أن تعود هذه القيمة لتتدهور من جديد، لاسيما بعد أن

الاحتياطي الفيدرالي، وخزائن مؤسسات الإيداع الأميركية، أي باختصار خارج الولايات المتحدة، أكثر من 18 تريليون دولار، فإن قيمة العروض النقدي للروبل (داخل روسيا وخارجها على حد سواء) لا تتجاوز 790 مليار دولار، أي أقل من تريليون واحد. وهي قيمة أقل من قيمة عملة البتكوين التي تعادل نحو 870 مليار دولار. والمعنى من ذلك هو أن "الأسواق" تمنح عملة البتكوين الوهمية التي لا تستند إلى اقتصاد، قيمة أعلى من قيمة الروبل، بكل ما تعنيه روسيا من صادرات وواردات وعلاقات تجارية ومخزونات واحتياطات ومشات ومعامل وقطارات وسيارات ومدافع وصواريخ ودبابات... الخ.

المصرف المركزي الروسي قبل غزو أوكرانيا كان يسفر الدولار بنحو 80 روبل. وفي خضم الأزمة انخفضت قيمته إلى نحو 150 للدولار الواحد. هذا الانهيار السريع، برغم معدلات الفائدة العالية التي تزيد عن 9 في المئة، هو الذي دفع الرئيس بوتين إلى إصدار "الأمر" الذي يطلب من كل الدول "غير الصديقة" أن تدفع بالروبل مقابل مشترياتهما من النفط والغاز. ولو أنها فعلت، فلا تعلم ماذا سيشتري بها ومن؟ ولا توجد مصارف بسيطة لتحويلات تبلغ نحو 650 مليون يورو يوميا، كما لا يوجد "سعر أساس" يمكن القياس عليه. ولو بقي اليورو أو الدولار هو القياس، فالنتيجة هي "تيتي تيتي، مثل ما رحتي جيتي". ولو أن روسيا سغرت القدم المكعب من الغاز مثلا بـ100 روبل، ثم انهارت قيمته بسبب التضخم والركود، فإنها ستجني خسارة صافية باستمرار. ومثلما يجوز للمرء أن يعتقد بأن قرار الغزو اتخذ من دون استشارة رئيسة المصرف المركزي الروسي إلفيرا نابولينا،

علي الصراف
كاتب عراقي

سأل الجنرال ضابط المدفعية في جيشه "لماذا لم تطلقوا النار ونحن في خضم المعركة؟"، فقال الضابط "سيدي الجنرال هناك مئة سبب. أولا أننا لا نملك القذائف". فقاطعه الجنرال "وما نفع الـ99 سببا إذا كنتم لا تملكون قذائف".

هذا هو بالضبط حال الروبل، الذي قرر الرئيس فلاديمير بوتين أن يدخله المعركة بتوجيه "الأمر" للمشتريين الأوروبيين للنفط والغاز الروسيين أن يدفعوا الفاتورة بالروبل، بينما هو ليس عملة تداول عالمية. ولأن المصرف المركزي لم يزد الأسواق الدولية بالروبلات على نحو مسبق. ولأن أحدا ما كان سيشتريها. ولأنها عملة شديدة القلب، إلى درجة أن قيمتها انخفضت بين فبراير الماضي ومارس الجاري بأكثر من 80 في المئة. كما لأنها عملة اقتصاد محدود في النهاية حيث لا تتجاوز قيمة الناتج الإجمالي الروسي السنوي 1.4 تريليون دولار، بينما يهيمن الدولار على تعاملات اقتصادات غربية يبلغ ناتجها الإجمالي السنوي نحو 48 تريليون دولار.

حتى الصين، التي يبلغ ناتجها الإجمالي عشرة أضعاف الناتج الإجمالي الروسي، ما تزال تتعثر في تحويل اليوان إلى عملة تداول دولية. ولم تحقق عقود التبادل النقدي بين روسيا وعدد محدود من البلدان، غير ترتيبات نبات لم يتم إنجازها إلا على ورق الأفكار.

وبينما يبلغ المعرض النقدي من صنف "أم 1" الذي يمثل النقود الموجودة خارج وزارة الخزانة الأميركية، ومصارف



ولكن، لا الروبل سيحظى بقيمة أعلى، ولن يشتري به بوتين سقوا أفضل. ولا نابولينا ستبقى إلى جانبه، حتى لو رفض استقالته. يستطيع وزير خارجيته سيرغي لافروف أن يهذي بما يشاء من التبريرات لغزو أوكرانيا، فيقدم لها سردا من الافتراضات الوهمية. ولكن الروبل هو في النهاية مؤشر رقمي لمعادلات اقتصادية صلبة، عنيدة، ورأسها أنتشف من رأس بوتين. هناك افتراضات أو مخاوف أميركية تقول إنه يمكن أن يستخدم أسلحة كيميائية ضد المدن الأوكرانية التي ترفض الاستسلام. ولكن هل تدري ماذا سيفعل؟ سوف يقطع الغاز!

البكاء على أطلال النظام الإقليمي العربي



الخروج عنه، وما تبقى من ميراث سياسي تركه هؤلاء لا يسعف أحفادهم لتكرار فصولهم النبيلة والريدية، وهو ما يمهّد الطريق أمام ولادة نظام بهوية جديدة سوف تكون الهوية العربية جزءاً غالباً فيه، لكن لن تستطیع الهيمنة على مفاصله الرئيسية، لأن القواعد التي يقوم عليها تتجاوز الأفكار الماضية. لعبت الأحداث السلبية التي مرت بها المنطقة دوراً مهماً في زيادة الماسي العربية، ويتحمل قادتها وشعوبها جانباً أصيلاً من المسؤولية عنها، فلم ينتبه أحد إلى ما تحمله من مخاطر، فقد أدت الصراعات على الساحة الفلسطينية مثلاً إلى إصابة جزء معتبر في الهيكل العربي بالسكتة الدماغية، وتحولت قضيتهم من المركز إلى الهامش ومن أداة لتوحيد العرب إلى وسيلة لزيادة تشنيتهم.

أفضى الوصول إلى هذه الحالة إلى إمعان بعض الدول النظر إلى مصالحها بلا اعتبارات قومية، حيث فقد العرب فضيلة إحياء نظامهم وعلى وشك فقدان رفاهية الحفاظ عليه في غرفة العناية الفائقة، فما يدور في المنطقة من أحداث يستوجب السعي نحو إيجاد بديل مناسب والتطلع إلى المستقبل وعدم الالتفات إلى الوراء. راح زمن الرومانسية السياسية وما حملته من شعارات براقة وأصبحنا أمام واقع ينتصر فيه التفكير القطري على القومي، وعلى مستوى الصوت المرتفع الذي لازم البعض لم نعد نسمع من يريد الحفاظ على النظام العربي وكان أنصاره أعدموه أو تواروا خلف ماسيهم الشخصية بعد أن تهدمت دول ونهشتها الحروب الأهلية. انتهت ظاهرة المتباكين على النظام القديم وتوقفت حناجرهم عن توجيه

مع إسرائيل ومن يريد فرملته، فاجتار الماضي بكل الآله لن يدخل تعديلاً على مكونات الحاضر شيئاً أو يسمح بتغيير المستقبل. هناك قطار انطلق من محطته ويمضي بسرعة فائقة في العالم، وتمثل منطقة الشرق الأوسط جزءاً حيوياً منه ولن تكون منفصلة عما يدور من تطورات، ما يشير إلى وجود الكثير من الدول المستعدة للركوب بسهولة الآن أو حتى القفز داخل هذا القطار لاحقاً. فالت رفاهية الاختيار والرفض والممانعة، ففي ظل نظام عربي نندعم هذه الصفات التي رفعها الآباء والأجداد في أوقات سابقة، بصرف النظر عن حسن أو سوء نواياهم، فقد كانوا أسرى فكرة تدغدغ المشاعر، وتجد من يتجاوبون معها ويتعلقون بما تحمله من أحلام، بينما الآن جرى فقدان من يقومون بدور الشحن العاطفي والشحن الإنساني.

بعضها أشار إلى إمكانية دخول دول غير عربية، وبعضها صمم على أن يكون أي محور يضم الدول العربية التي تنسجم تطلعاتها معها.

في كل مرة يتم فيها الحديث عن تهاوي النظام الإقليمي العربي وسيادة نبوءات أو أمنيات بشأن ولادة نظام جديد تتعثر من دون أن تموت النبوءة أو الأمنية، لأن الحد الأدنى من التفاهات العربية كان لا يزال موجوداً وهناك من حرصوا عليه، ولو من قبيل الإحراج والمضيق. والكسوف السياسي والخوف من إعلان الوفاة مباشرة.

يبدو البعض من الدول العربية على استعداد لتقبل خطوة جديدة بطريقة إيجاد البديل بعيداً عن أي حسابات أيديولوجية وقومية خالصة، ما يعني استخراج شهادة وفاة رسمية للنظام القديم، فالدول التي تنخرط في حوارات مع إسرائيل لتشكيل تحالف أو البحث عن تعاون وتنسيق يستهدف إيران تكفي حتى هذه اللحظة للشرع في دفن النظام الإقليمي العربي، فلن يكون هناك نظامان متقابلان في منطقة واحدة، أحدهما كبير ومريض ومترهل والآخر محدود وقوي وطموح.

تبدو الأدبيات التي ينطلق منها كلاهما متعارضة وفرصة التنسيق بينهما معومة، وحتى المقاومة للتعاون باتت غير مجدية لأن الدول الساعية لتشكيل منظومة جديدة هي التي كانت تمد المنظومة القديمة بما يمكنها من الحصول على وسائل التنفّس الصناعي حتى استطاعت البقاء حتى اللحظة الراهنة التي حان أوان مواجهتها. ليس من مهام هذا المقال التوقف عند من أخطأ ومن أصاب، ومن خان أو تآمر، ومن يبحث عن توسيع نطاق التطبيق

يصعب توجيه اللوم لأحد، لأن الكل في الهم سواء، بدرجات متفاوتة طبعاً، فقد أدت الأخطاء السياسية والعسكرية القاتلة على مدار عقود إلى تراكم عقد كثيرة قادت إلى نعي ضمني للنظام الإقليمي منذ سنوات وتجاوز العديد من أطرافه، وبقيت جامعة الدول العربية مظلة سياسية تعقد تحتها اجتماعات القمة التي تحولت في الآونة الأخيرة إلى عمل مضن وثقيل على أصحابه والدولة المضيفة.

ظاهرة المتباكين على النظام القديم انتهت وتوقفت حناجرهم عن توجيه الاتهامات لمن يريدون الخروج عنه وما تبقى من ميراث سياسي تركه هؤلاء لا يسعف أحفادهم لتكرار فصولهم النبيلة والريدية

بكفي الإمعان في حالة جامعة الدول العربية وما وصلت إليه هياكلها من تراجع لاستيعاب دروس العقود الماضية، ولو جرى التفكير بإمعان ومسؤولية كان يمكن أن تصبح مبرراً لضخ الدماء في شرابيتها بدلاً من تسبب البعض عمداً في قطعها. قاد الكثير من التطورات المتسارعة السنوات الماضية إلى توقعات حول البحث عن نسق إقليمي جديد والتفكير في محاور تستوعب عدداً من الدول التي تتوافق في التوجهات والمصالح المشتركة،



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تعرض النظام الإقليمي العربي منذ ولادته لعمليات اغتيال مادي ومعنوي متعددة، بعضها جاء من داخل دوله والآخر من خارجه، بما أدى إلى موته إكلينيكيًا منذ سنوات طويلة، لكن لا أحد استطاع أن يمد يده لإجراء العمليات اللازمة ليخرج من غرفة العناية الفائقة وإعادته إلى الحياة، ولا أحد جرؤ على نزع أنبوب الأوكسجين ليفارقها. أخذت حملات البكاء على أطلال النظام الإقليمي العربي تضج على مواقع التواصل الاجتماعي بالغفم واللمز، من بعض المخلصين والأوفياء للأفكار القومية أو ممن استفادوا من المتاجرة والسمسرة السياسية، رافضة لما يدور من تحركات عربية في مصر والإمارات والأردن، ووصلت إلى عقد اجتماع لوزراء خارجية عدد من الدول العربية مع وزير خارجية الولايات المتحدة وإسرائيل. بدأت تلوح في الأفق بجديّة هذه المرة ملامح نظام جديد في المنطقة يضع إسرائيل داخله، وهي الدولة التي ظل النظام العربي القديم يقوم على أساس العداء لها، واستمد جانباً من فاعليته السياسية والأمنية من هذه الزاوية. يوحى ظهور تحالف يضم إسرائيل بين جنباته إلى هدم مباشر لما تبقى من جدران مائلة في النظام العربي التي تهدم الكثير منها منذ أن صمت الكثير من الدول العربية على انتهاكات إسرائيل وسمح قادتها بحدوث تآكل في العديد من الدول العربية وزاد الاقتتال الداخلي فيها واتسعت ضراوة الخلافات والحروب العربية - العربية.

هل تهتم قطر فعلاً بأوضاع الغزيين؟

الموقف الفلسطيني على الساحة الدولية، وبشتت حتى الصف العربي في دعمه للقضية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وإعادة الإعمار، إن ما تقوم به قطر هو بمثابة إعطاء مسكنات لا تعالج المرض بل تقلل من أوجاعه: غرة في الواقع محتاجة إلى أن تتوقف عن استعمال الاحتلال كشماعة الفشل، وأن تتعلم كيف تصطاد السمكة لا أن تنتظر السمكة القطرية. صحيح أن إعانات قطر المالية لها دور كبير في عملية إنعاش القطاع، وضرورة ملحة لاستمرار الحياة فيه، وحفظ ما تبقى من كرامة الأسر المتعقبة إلا أنها قد عودت حماس على كسب المال السهل وحل إخفاقاتها المتكررة، اعتماداً على المساعدات الخارجية بالإضافة إلى الجباية التي تفرضها على المواطنين، من دون أن تقدم تقارير مالية ترفع عنها الشبهة من مصير الأموال أو اقتطاع أجزاء منها لأغراض غير التي تم رصدّها لها.

هناك جانب مظلم في تحركات قطر داخل القطاع فهي لا تخلو من أجندات سياسية، تلعب في الأساس على الامتداد الإخواني في منطقة حساسة من الشرق الأوسط، فالدعم القطري لا يبحث عن لعب دور في تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، بل إنه يهدف إلى إبقاء الوضع على ما هو عليه، ولكن هذا في الحقيقة يخدم الاحتلال بشكل غير مباشر؛ لا ترفض إسرائيل مساعي قطر لإنقاذ القائمين على شؤون غزة، لأن حماس تقدم خدمة جليلة للمسياسيين الإسرائيليين في حملاتهم الانتخابية التي تركز على تقديمها كخطر وجودي وبالتالي يتم توظيفها في الخطاب السياسي للظفر بالانتخابات، ومن ناحية أخرى فإن وجود حماس هو استمرار لحالة الانقسام الفلسطيني، الذي يضعف

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

خلال زيارته الأخيرة إلى غزة، أعلن السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، عن اعتماد تجديد المحطة القطرية لقطاع غزة، والمقدرة بـ 360 مليون دولار سنوياً، وللتذكير فإن قطر قد قدمت أيضاً مساهمة في مشروع إعادة الإعمار بمبلغ 500 مليون دولار كما ساهمت في تعبيد الطرقات، ورصدت غلّافاً مالياً لبناء مدينة سكنية ومستشفى متخصص.

لقد أصبح العمادي بالنسبة إلى حماس بمثابة بابا نويل يأتي ليرسم البهجة على الوجوه في غزة بحقيبة مليئة بالأموال، كما تعتبره الوسيط الموثوق الذي لا يتجه إلى إسرائيل إلا ويعود منها بأخبار سارة عن زيادة تصاريح العمل أو الموافقة على تسهيل الإجراءات الخاصة بالتجارة والبضائع: كل ما يقوم به السفير القطري يستحق أن يوصف من خلاله بأنه سفير حماس مع العالم الخارجي وييسّطها مع دولة الاحتلال، كما أن دور لجنة الإعمار يحظى برضا الولايات المتحدة التي تصنف حماس في الأصل كممنظمة إرهابية.

في الوقت الذي تقف فيه حماس عاجزة عن حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية تلعب قطر منذ سنوات دوراً كبيراً في منع انهيار الوضع الإنساني داخل القطاع، إلا أنها وبسياستها هذه لا تضع يدها على المشاكل العميقة في القطاع، فضخّ المال ومساعدة الحكومة في بناء المستشفيات والبنية التحتية



بمصلحة العامة، وكشف الكثير من الضعف والفساد الإداري الذي يعاني منه العالم أجمع للأفلس.

ما يحدث كشف عن دكتاتورية الغرب وهشاشة الديمقراطية التي يتحدث عنها وينادي بها، واسم "الحرية الزائفة" والديمقراطية الهشة" التي دمر من خلالها الكثير من البلاد في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وكشف ازدواجية المعايير في إصدار الأحكام والتعامل مع القضايا الإنسانية، وتداعي قيم الديمقراطية والقيم الإنسانية التي قامت عليها أوروبا حين تخلصت من دكتاتورية القيصير والحكم الملكي وحكم الكنيسة.

وكشف هشاشة كل قيم العدالة والمدنية والإنسانية التي تأسس عليها الغرب وضرورة إنهاء المنظومة الحالية والنظام العالمي بمؤسساته وأدواته المعطلة، والسماح بقيام نظام جديد وقيم جديدة تناسب التطور والوعي الجمعي المتطور في العالم.

نحن اليوم في وسط معركة كشف الحقيقة والارتقاء بالوعي العام لمستويات أفضل، والعمل جاهدين لتخليص البشرية من التبعية العمياء لأحزاب وحكومات وقادة لم يكونوا سوى سبب في فقر شعوبهم ومعاناتها المستمرة.

نحن اليوم في وسط معركة كشف الحقيقة والارتقاء بالوعي العام لمستويات أفضل، والعمل جاهدين لتخليص البشرية من التبعية العمياء لأحزاب وحكومات وقادة لم يكونوا سوى سبب في فقر شعوبهم ومعاناتها المستمرة.

الصراع طويل، ولا أرى نهاية قريبة له، لكنها قادمة.. فلا حرب تدوم ولا نعيم دائم.

العالم اليوم بحاجة لإنهاء منظومة قائمة على الاستبداد والتجهيل المتعمد والخوف والعنف، وإحلال قيم جديدة من أفكار الحضارة والتطور والحرية الفكرية والمالية والتمتع بالوفرة للأغلبية وغيرها من القيم الإنسانية التي طالما بنى الإنسان على أساسها حضارة ودولاً متطورة كانت قادرة على الصمود أمام التحديات، على عكس إمبراطوريات قامت على الفساد الإداري والدكتاتورية والعنف التي كانت تلقى حتفها، بطريقة أو أخرى، عاجلاً أم آجلاً.

عالم جديد لا يشبه ما سبقه

بمصلحة العامة، وكشف الكثير من الضعف والفساد الإداري الذي يعاني منه العالم أجمع للأفلس. ما يحدث كشف عن دكتاتورية الغرب وهشاشة الديمقراطية التي يتحدث عنها وينادي بها، واسم "الحرية الزائفة" والديمقراطية الهشة" التي دمر من خلالها الكثير من البلاد في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وكشف ازدواجية المعايير في إصدار الأحكام والتعامل مع القضايا الإنسانية، وتداعي قيم الديمقراطية والقيم الإنسانية التي قامت عليها أوروبا حين تخلصت من دكتاتورية القيصير والحكم الملكي وحكم الكنيسة.

وكشف هشاشة كل قيم العدالة والمدنية والإنسانية التي تأسس عليها الغرب وضرورة إنهاء المنظومة الحالية والنظام العالمي بمؤسساته وأدواته المعطلة، والسماح بقيام نظام جديد وقيم جديدة تناسب التطور والوعي الجمعي المتطور في العالم.

نحن اليوم في وسط معركة كشف الحقيقة والارتقاء بالوعي العام لمستويات أفضل، والعمل جاهدين لتخليص البشرية من التبعية العمياء لأحزاب وحكومات وقادة لم يكونوا سوى سبب في فقر شعوبهم ومعاناتها المستمرة.

نحن اليوم في وسط معركة كشف الحقيقة والارتقاء بالوعي العام لمستويات أفضل، والعمل جاهدين لتخليص البشرية من التبعية العمياء لأحزاب وحكومات وقادة لم يكونوا سوى سبب في فقر شعوبهم ومعاناتها المستمرة.

الصراع طويل، ولا أرى نهاية قريبة له، لكنها قادمة.. فلا حرب تدوم ولا نعيم دائم.

العالم اليوم بحاجة لإنهاء منظومة قائمة على الاستبداد والتجهيل المتعمد والخوف والعنف، وإحلال قيم جديدة من أفكار الحضارة والتطور والحرية الفكرية والمالية والتمتع بالوفرة للأغلبية وغيرها من القيم الإنسانية التي طالما بنى الإنسان على أساسها حضارة ودولاً متطورة كانت قادرة على الصمود أمام التحديات، على عكس إمبراطوريات قامت على الفساد الإداري والدكتاتورية والعنف التي كانت تلقى حتفها، بطريقة أو أخرى، عاجلاً أم آجلاً.

الولايات المتحدة وتعيد برمجة العالم، بخلق توازن أكبر بين القوى العظمى، وعدم السماح لواشنطن بلعب دور الشرطي وإحلال نظرية العالم المقاد من طرف واحد قوي، كما يحلّل آخرون. وما يحدث اليوم، قد يكون السبب في فتح شهية العديد من الدول، كالصين وغيرها، لمحاولة كسر شوكة الولايات المتحدة وفرض هيمنتها مجدداً، كل يأخذ موقفاً وفق حساباته ومصالحه الخاصة.

وقد تكون الأزمة سبباً لتعيد الدول الأوروبية حساباتها وتفكيرها للتخلص من تبعيتها للولايات المتحدة، وتقوية حدودها ونفسيها عسكرياً.. ومن المرجح أنها ستكون أكثر الأطراف تضرراً مما يحدث، خاصة اقتصادياً، بعد أن وقعت بين نارين من جديد.

القارة العجوز، التي دفعت ثمنًا باهظاً في الحربين العالميتين السابقتين والخارجة من كارثة اقتصادية، تحاول الحفاظ على توازن إنسانيتها وعلمانيّتها وقيمتها في ظل تصاعد اليمين المتطرف في السنوات الأخيرة، وبعد التحديات التي واجهتها بسبب كورونا.

التحليلات كثيرة، لكن الأكيد أن العالم بعد هذه الأزمة لا يشبه ما سبقه في الكثير من علاقاته وقواه التي تكشف عن هشاشة النظام العالمي وفساده.

هذا النظام الذي كان يُقصد بمؤسساته أن تكون معطلة، وكان يُقصد به أن يكون هشاً، فاسداً ولا يعمل والذي مهما حاولنا إحلال كلمة الحق، وإظهار الحقيقة فيه، إلا أن الغموض يعترى كل ملفاته وقضاياها القديمة منها والحديثة.

لأن هذه الحكومات (القوى العظمى) تحاول جاهدة إخفاء الحقيقة، ولا تقدم جواباً حقيقياً واضحاً حيال أي ملف في الواقع. ووسائل الإعلام اليوم ليست أفضل وسيلة لناخذ الكلمة الفصيل منها للأفلس. لكن ما أود التركيز عليه هو أننا حين نقرا بين السطور، نرى أهمية ما يحدث في كشف الكثير من الهراء والمؤامرات الخبيثة التي تضر

ربي عياش
إعلامية فلسطينية

الأزمة الروسية - الأوكرانية كشفت الستار عن كثير مما كان القادة والحكومات في العالم يحاولون إخفاءه، وعن كثير مما يحاك في الكواليس. هذه الأزمة، التي تسلب الضوء عليها وسائل الإعلام وتحلل الصدارة في الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي، لخصت كثيراً مما يحدث هنا وهناك في بقاع الأرض، أفريقيا، الشرق الأوسط، شرق آسيا. تبادل للاتهامات وكشف ملفات سرية، علاوة على تصريحات مضادة طوال الوقت، تجعلك تنظر إلى أبعد منها، ومحاولة قراءة ما بين السطور. محاولات بائسة لكل طرف من الدول الإعلان عن "عالم جديد" قائم على بنوده الخاصة وأحكامه وشروطه.

بنظري، لا أحد بريء هنا، ولا قوة خير وشر ضمن القادة والحكومات. الحرب في صُلبيها بين رؤوس الأموال، وحبّيات الشركات الكبرى وأهمها "قطاع الطاقة".

والخاسر الأكبر هم "العامة"، علاوة على حكومات الدول الضعيفة اقتصادياً والمهمشة، التي لم تحاول لملمة خسائرها وإفلاسها بعد آثار كارثة كورونا، ولم تتعاف بعد مما أصابها خلال العامين الماضيين.

هذه الأزمة القديمة الجديدة، الأزمة الأوكرانية - الروسية، قد تكون مؤامرة متفقا عليها بين الحكومات والقادة كما يحلّل البعض، لإحلال نظام عالمي جديد لا يشبه ما قبله.

وقد تكون "فخاً" لروسيا وقعت فيه وحакته لها الولايات المتحدة كما يحلّل البعض الآخر، فهي تبدو الأقل تضرراً مما يحدث، لكنها ليست بعيدة عن الخطر في كل الأحوال، إذا ما تم التصعيد لاحقاً وعم الجنون من جديد وقاد إلى حرب عالمية ثالثة رسمية.

وقد تكون الأزمة استبداداً من قبل روسيا، التي تريد أن تكسر شوكة



السياحة العراقية تنهض ببطء من بوابة المعالم الأثرية

تتزايد المؤشرات على بروز نمو تدريجي في السياحة العراقية من بوابة المعالم الأثرية بعد ركود متواصل منذ عقود بسبب منغصات الحروب والفوضى رغم أن القطاع لا يزال يعاني من الإهمال ولا توجد خطط واضحة للنهوض به حتى يرفد الاحتياطات النقدية.

● **الحلة (العراق) –** تحاول الحكومة العراقية منح السياحة بارقة أمل للانتعاش عبر جعل المواقع الأثرية التاريخية تفتح أبوابها لاستقبال الزوار أملا في تنشيط اقتصاد بلد مدمن على عائدات النفط الخام. وفي دليل على ذلك بات موقع بابل الأثري العريق في وسط البلد مؤخرا أحد أهم المزارات حيث يتوافد السياح الأجانب إليه لتخليد ذكرى عبر النطاق صورة أمام بوابة عشتار. وقبل عام، باتت تاشيرة الدخول تُمنح عند الوصول إلى بغداد للعديد من الجنسيات الأجنبية، بعد عزلة عقود فرضتها الحروب، أنست العالم مواقعه الأثرية الهامة المدرج بعضها على قائمة اليونسكو للتراث العالمي والتي تنافس دولاً مثل مصر وسوريا والأردن. وباتى بعض السياح بشكل فردي بينهم صانعو محتوى يستكشفون البلاد وينشرون على “يوتيوب” فيديوهات عن الطعام والسكان والآثار لعشرات الآلاف من متابعيه.

في المقابل يأتي آخرون ضمن مجموعات سياحية مع شركات محلية خاصة تنظم جولات من بغداد إلى البصرة جنوباً ثم الموصل شمالاً. وعدا السياح الدينية التي تعاني من المشاكل نفسها، فالقطاع جديد نسبيا على البلاد. ويقول أصحاب شركات خاصة يجهدون بشكل ذاتي لجذب السياح إن القطاع لا يزال يفتقر للتنظيم والتطوير والبنى التحتية اللازمة واهتمام الحكومة. وتروي إيلانا أوفاييه المقيمة في كاليفورنيا والتي تجول العراق مع شركة “بالعلة” لتنظيم جولات سياحية أنها تحلم بزيارة البلد منذ أن تلقت عنه دروسا في تاريخ الفنون قبل عقدين.

وتسبب وكالة الصحافة الفرنسية إلى إلينا قولها “حين علمت أنه بإمكاننا الحصول على تاشيرة الدخول عند الوصول، جئت طالما استطعت أنا متحمسة لأرى كل ما يرتبط بمهد الحضارات”.

وتضيف “أول ما لاحظته هو دفاء وكرم وطيبة الشعب العراقي. يرجون بك بابتسامة وهم مهذبون جدا وفخورون جدا ببلدهم”. ورغم حماسها وشغفها بتاريخ العراق، لاحظت إيلانا البالغة 50 عاما وتعمل بشركة غوغل، تهالك البنى التحتية.

ولا تزال بابل التي تحولت إلى قاعدة عسكرية للحالف الدولي إبان الغزو الأميركي، تحمل ندوب الماضي، وكأنها لم تعد على الزوار.

ويبدو الموقع مهجورا حيث الأعشاب تتصاعد من بعض التفسخات في الأرض والمقاعد المتهاكلة المخصصة لجلوس وفي الجهة الأخرى من الموقع هناك أعمال بناء وصيانة، حيث يظهر عمال بخوذ صفراء وسترات فوسفورية، وهم يحضرون قطعاً حديدية وإسمنتية. كما أن النفايات تتراكم في الأرجاء حيث الأعشاب البرية والأشواك عرشت على بعض جدران المدينة الأثرية.

ويحدث الأميركي جاستن غوتزليس (35 عاما) بابتسامة عن تجربته في العراق. ويقول “على موقع حكومتي يوجد تحذير من الذهاب إلى العراق بسبب خطر وباء كورونا”.

ومع ذلك، تسعى هيئة السياحة لـ”تأهيل المواقع الأثرية سياحيا”، وإنشاء محطات استراحة، من ضمن أهداف أخرى.



امسكي بالكاميرا جيدا ففرصة التقاط هذه الآثار نادرة

انفلات الأسعار يُقصي اللحوم من قائمة خيارات الفقراء في لبنان القصابون على مشارف الإفلاس في ظل تقلص الطلب وارتفاع التكاليف



من فضلك زن قطعة من اللحم بدولار فقط!

ويقول الشريك الإداري لشركة فيد للتوزيع واستيراد اللحوم عماد حروق “كان الوضع مقبولا حتى النصف الأول من 2021، لكنه اختلف بعد أغسطس”.

واكد أن ذلك يعود إلى “ارتفاع تكاليف التخزين في ظل انقطاع التيار الكهربائي والاعتماد على المولدات الخاصة على مدار الساعة، مما أثر على سعر البيع”. وأضاف “حتى المقتر لم يعد يستهلك كما في السابق”.

وأمام تراجع الاستهلاك قلل المستوردون أيضا من الكميات التي يشترونها من الخارج. ويوضح حروق قائلا “كان يصل إلى لبنان شهريا نحو 70 حاوية من اللحوم المجمدة، أما الآن فبات عددها نحو 40” فقط.

وانعكس العزوف المتزايد عن شراء اللحم على المطاعم، ويقول نقيب أصحاب المطاعم طوني الرامي إنها “خسرت محركها المتمثل في الطبقة الوسطى، وبقي 5 في المئة فقط من المواطنين قادرين على الاستمرار بالسلوك نفسه فيها”. لكن مديرية العناية بالزبائن في مطعم عن اللحوم، وتتنوع بين العدس والحمص والأعشاب المقلبة وغيرها، ما يجعل الزبائن قادرين على اختيار ما يناسبهم ووفق “أسعار تناسب موازنتهم”.

ولكن مديرية العناية بالزبائن في مطعم “كبابجي” للأطباق اللبنانية هالة جباعي تقول إن “الأزمة الاقتصادية وأزمة كوفيد 19 – أدتا إلى تراجع كبير في مبيعات كل الأصناف وخصوصا الأطباق القائمة على اللحم”.

فهد الذي يوضح أن التأثير الأكبر انعكس على القصابين الصغار الذين يعدون المقصد الرئيسي للسكان خصوصا خارج المدن الكبرى.

وتقول نانسي عواضة من فريق مراقبي جودة اللحوم في محافظة بيروت إن “الكمية في براء القصاب تقتصر اليوم على ربع أو ثلث ما كان سابقا”، وتحديدًا قبل الأزمة التي تفجرت في أكتوبر 2019.

وتزامنا مع تراجع استهلاك اللحوم، الذي يهدد نشاط القصابين، تراجعت أيضا الشكاوى التي كانت تتوالى إلى عواضة وزملائها بنسبة 75 في المئة.

وليس في ذلك دليل صحة أو تحسن في مطابقة الشروط الصحية بل هو عائد، وفق عواضة، إلى أن اللبنانيين “قللوا من استهلاك اللحوم، وبالتالي من شرائها”. ولم يعد الزبون يحدد طلبيته وفق الكمية، بل بحسب المبلغ الذي بحوزته؛

ففي أحد متاجر بيروت اقرب شارل نصور (62 عاما) من القصاب وطلب منه كمية من اللحم المفروم مقابل 30 ألف ليرة (1.5 دولار). ويتكرر المشهد ذاته يوميا. وازداد الوضع سوءا مع دخول لبنان في أزمة كهرباء وقعود حادة في صيف 2021، ما رفع كلفة حفظ الطعام أساسا وبالتالي أسعار المواد الغذائية.

كهرباء الدولة 22 ساعة في اليوم، وجراء رفع الدعم عن استيراد المازوت بات أصحاب المولدات الخاصة يطلبون مبالغ مرفوعة جدا لتأمين إتيار الكهربائي تعويضاً عن النقص في إمدادات الدولة.

وبحسب مرصد الجامعة الأميركية للأزمة ارتفعت أسعار اللحوم، حتى نهاية العام 2021، بنسبة تراوحت بين 440 و530 في المئة، كما سجل الدجاج ارتفاعا تراوح بين 328 و425 في المئة.

وتقول إبراهيم “بتنا نضع كمية ضئيلة من اللحم في المحاشي أو البخنة، وحتى اجتماع العائلة على طبق اللحوم المشوية في أيام الأحاد لم يعد ممكنا”.

ويبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من صدور الدجاج نحو 120 ألف ليرة (5 دولارات) مقابل 300 ألف ليرة (15 دولارا) لفليله البقر أو ما بين 150 و170 ألف ليرة (7.5 و10 دولارات) للحم المفروم.

ودفعت الأسعار بالكثيرين، على غرار إبراهيم، إلى تغيير عاداتهم فيما تراجعت “بنسبة سبعين في المئة” المراجعات لدى أخصائيي التغذية، بحسب ما أفادت نقيبتهم كريستال بشي.

وتقول بشي إن البعض من اللبنانيين باتوا “يجدون حرجا في الإفصاح عن عدد وجبات اللحوم التي يتناولونها”، مشيرة إلى أنهم صاروا يعتمدون أكثر على الدجاج الأقل تكلفة، فيما “لا ترد اللحوم سوى مرة أو مرتين” في الأسبوع. ويوضح نقيب أصحاب السوبر ماركت نبيل فهد أن الزبائن “إبدلوا اللحوم الحمراء بالدجاج في المرتبة الأولى، وبالدرجة الثانية بالحبوب”، خصوصا بعد رفع الحكومة الدعم عنها مع سلع أخرى قبل عام.

وتراجع بيع اللحوم الحمراء في المتاجر الكبيرة بنسبة 70 في المئة، وفق

يعكس عزوف شريحة واسعة من اللبنانيين عن شراء اللحوم الحمراء، في ظل ارتفاع أسعارها بشكل جنوني وغياب دور الدولة عن مراقبة الأسواق، أن الناس سيكتفون على أعتاب ضائقة أكبر خلال المرحلة المقبلة مع استمرار انزلاق قدرتهم الشرائية في حفرة الأزمة المالية الخائقة.

● **بيروت –** أجبر الفقر معظم الأسر اللبنانية على التنازل عن وجبة اللحوم الحمراء التي كانت لا تغيب عن موائد السكان بمختلف فئاتهم. في ظل تدهور مستوى المعيشة الذي دفع الناس إلى استبدالها بمواد غذائية أخرى أقل تكلفة. وفي بلد ينهشه انهيار اقتصادي وترتفع فيه تدريجيا أسعار المواد المستوردة وجدت ليلى إبراهيم، كغيرها من اللبنانيين، نفسها مضطرة إلى الاكتفاء بتناول أطباقها المفضلة من اللحوم مرة واحدة في الأسبوع، مستعيضة عنها بحمية ترتكز أكثر على الحبوب والخضروات.

وتقول المرأة الأريغينية لوكالة الصحافة الفرنسية “كنت أتناول شريحة من اللحم أو الدجاج أو السمك يوميا، لكن أسعار هذه المواد باتت خيالية”.

وتضيف “خفصنا استهلاكنا من اللحم الأحمر إلى مرة واحدة في الأسبوع. أصبحت نباتية تقريبا بحكم الضرورة لا الاختيار”.



وارتفعت أسعار اللحوم الحمراء المستوردة أكثر من خمسة أضعاف، حتى أن الكيلوغرام الواحد من لحم البقر بات يعادل نصف قيمة الحد الأدنى للأجور المحدد بنحو 675 ألف ليرة (33 دولارا). وتخلت بعض الأنواع المستوردة والأفضل جودة قيمة الحد الأدنى للأجور بالكامل في بلد فقدت فيه العملة المحلية أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار خلال عامين فقط.

وتظهر الأرقام الرسمية أن نحو 80 في المئة من السكان باتوا تحت خط الفقر، بينما تدهورت قدرتهم الشرائية وانحسرت الطبقة الوسطى إلى حد كبير.

دبي تستعين بالطباعة ثلاثية الأبعاد في صيانة الطرقات والمنشآت

أكدت أن النتائج أثبتت خلال المراحل الأولى أن تطبيق التقنية أدى إلى وفرة في الكلفة التشغيلية لشراء قطع الغيار بنسبة تصل إلى 50 في المئة.

وإلى جانب ذلك تمت إضافة تحسينات على قطع الغيار مقارنة بالقطع من المصنع بناء على تحليل البيانات التاريخية للأعطال، الأمر الذي أدى إلى تقليل نسبته إلى أدنى مستوى.

كما ساهمت تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في تقليل كلفة النقل والوقت اللذين كانت تحتاجهما قطع الغيار للوصول من البلد المصنع إلى دبي.

واستعانت مؤسسة المرور والطرق في المراحل الأولى من المبادرة بثلاث شركات في مجال تصنيع الطباعة ثلاثية الأبعاد لوضع خطط ودراسات مستقبلية لتطوير عمليات تصنيع قطع الغيار والتأكد من كفاءتها وعملها على الوجه المطلوب قبل إدخالها للخدمة في أنظمة صيانة الطرقات ومنشآتها في دبي.

وتعد بلدية دبي من أهم الجهات الحكومية المعنية بتنفيذ استراتيجيات دبي للطباعة ثلاثية الأبعاد، وذلك لجعل

وعملت الهيئة خلال الأشهر الماضية على المبادرة وأجرت بموجبه بعض الدراسات والتجارب حول توفير بعض قطع الغيار للأنظمة المستخدمة في صيانة الطرقات بالتعاون مع شركات متخصصة في الطباعة ثلاثية الأبعاد.



ونجحت المبادرة في توفير بعض قطع الغيار مثل مراوح الدفع وأجهزة التحكم بالإضافة إلى قطع التكبسية الخاصة بجدران الأنفاق في منشآت الطرقات في دبي.

وذكرت بن عدي أن المبادرة اعتمدت على اختيار بعض قطع الغيار التي سيتم تصنيعها بالطباعة ثلاثية الأبعاد، بالاستناد إلى بعض المعايير مثل عدم توفر قطع الغيار في الأسواق المحلية وملاءمتها لعناصر السلامة العامة.

● **دبي –** قطعت إمارة دبي خطوة أخرى نحو تطبيق التكنولوجيا في عدد من قطاعاتها بالاستفادة من تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد ضمن استراتيجية تتبناها الحكومة منذ العام 2016 وتعزيز مكانة الإمارات كمركز رائد على مستوى المنطقة والعالم في هذا المجال بنهاية هذا العقد.

وفي أحدث مسار في هذا الاتجاه ابتكرت هيئة الطرق والمواصلات في دبي طرقا تقنية جديدة من خلال الطباعة ثلاثية الأبعاد لتصنيع البعض من قطع الغيار في الأنظمة الكهروميكانيكية وبعض قطع ومواد التكبسية المستخدمة في صيانة الطرقات والمنشآت التابعة للهيئة.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى ميثاء بن عدي المدير التنفيذي لمؤسسة المرور والطرق قولها إن “مواكبة التقنيات والبرامج العصرية الحديثة في الخطط والبرامج التشغيلية للهيئة مهمة للمساهمة في تحقيق مستهدفات حكومة دبي في مجال الطباعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج قطع الغيار”.

الإكراهات المالية تدفع المغرب إلى إعادة ضبط الإنفاق

البنك الدولي يبدى استعداده لمساعدة الحكومة على تجاوز انعكاسات أزمة أوكرانيا



أعد حساباتك رجا فثمة ما يستدي ذلك!

والنفقات المختلفة بالتحكم في العادية منها وحصرها في المتطلبات الضرورية لتحسين فعالية تدخلات الدولة لاسيما من خلال التقليل من النفقات المتعلقة بكراء السيارات وتهيئة المقرات الإدارية وتأتيها، مع ربطها بضرورة المصلحة. ويرى غياث أن الحكومة ليست لها توجهات التشفير بدليل إطلاق العديد من البرامج الهادفة إلى إنعاش الاقتصاد المحلي وتحريك عجلة سوق العمل كبرنامجي "أوراش" و"فرصة" والبرنامج العاجل لإنقاذ قطاع السياحة. ولهذا دعت الحكومة الجماعات المحلية إلى اختيار المشاريع الأكثر مردودية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي واستثناء المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية والإنارة العمومية والمناطق الخضراء التي يجب أن تدرج في إطار تنزيل عقود البرامج بين الدولة والجهات".

وكان البنك الدولي قد توقع أن ينمو الاقتصاد المغربي خلال العام الجاري بنسبة 3.2 في المئة وذلك نتيجة لانخفاض الإنتاج الزراعي، لكن المركزي المغربي قال الأسبوع الماضي إن النمو سيصل إلى 0.7 في المئة فقط وبالنسبة إلى سنة 2021 أشار البنك إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للمغرب بنسبة 5.3 في المئة، بعد انكماش بنسبة ناقص 6.3 في العام السابق. ويؤكد الخبير الاقتصادي محمد الهرج أن المديونية تشكل أحد الروافد التي تظل خيارا مطروحا أمام الحكومة من أجل تمويل الإنفاق العام خاصة في ظل صعوبة زيادة الضغط على الفاعلين الاقتصاديين في سياق يطبعه ارتفاع الأسعار في السوق الدولية. ولم تقف الحكومة عند هذا الحد، بل يشد أخنوش على ترشيد الإنفاق المرتبط بتسيير الإدارة وعقلة مصاريف المعدات

وتباحث رئيس البنك الدولي مع أخنوش وعدد من المسؤولين المغربية حول الظرفية العالمية المتسمة بالمبادرات الرامية إلى تحقيق الانتعاش الاقتصادي والخروج من تداعيات الوباء وموجة ارتفاع أسعار المواد الأولية في العالم.

وأكد هشام الفقيه الباحث في القانون العام والعلوم السياسية في تصريح لـ"العرب" أن ترشيد النفقات بتقلبات أسعار النفط في الأسواق في محله اجتماعيا واقتصاديا. وقال إن الخطوة هي "تجاوب سريع مع الظرفية الاقتصادية المرتبطة أساسا بتقلبات أسعار النفط في الأسواق الدولية نتيجة الحرب الروسية - الأوكرانية مما انعكس على الاقتصاد المغربي، وأيضا تفاعل إيجابي مع ما أكد عليه محافظ المركزي الذي دق ناقوس الخطر بتوقعات صعبة من حيث النمو".

وبالتالي "فنحن في زمن الأزمة وليس زمن الرخاء".

ويقول غياث إن التوجه العام اجتماعي مع محاولة التحكم في التوازن الماكرو - اقتصادي وبعث الروح من جديد في الاقتصاد المغربي.

وفي ظل الإجراءات التي تقوم بها الحكومة أجرى رئيس البنك الدولي بفيدي مالباس الأربعاء الماضي مباحثات مع أخنوش الذي أكد عزم بلده على مواصلة تنفيذ مجموعة من الإجراءات الرامية إلى الحد من تداعيات الجائحة وتحفيز الاستثمار الخاص وتحقيق الانتعاش الاقتصادي.

في المقابل، جدد مالباس التزام المؤسسة المالية المانحة بدعم ومواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها المغرب، مؤكدا أن البلد لديه الإمكانيات للخروج من تداعيات الأزمة الناتجة عن الجائحة.

فرضت الوضعية الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن ظروف الجفاف وغلاء الأسعار والإمكانيات المالية للمغرب على الحكومة اتباع سياسة ترشيد الإنفاق من خلال ترتيب الأولويات ومراجعة الميزانيات المخصصة لكل قطاع حتى تسهم في التصدي للمخاطر المحتملة.



الرباط - اضطرت الحكومة المغربية إلى مراجعة بنود المصروفات في الموازنة الحالية في ظل الظروف الضاغطة بسبب ما يحدث في الأسواق العالمية بغية الخروج باخف الأضرار من هذه الأزمة التي تأتي بينما لا تزال الجائحة تطبع بمؤثراتها السلبية. وقالت الحكومة مؤخرا إنها ستتبع سياسة ترشيد الإنفاق في ما يتعلق بفاتورة الرواتب وغيرها من البنود الأخرى المهمة المتعلقة بالقطاعات الاقتصادية التابعة للحكومة وشركات القطاع العام في الموازنة خلال السنوات الثلاث المقبلة.



وأكد محمد غياث، رئيس فريق حزب التجمع الوطني للأحرار بالبرلمان، أن ترشيد النفقات "ممارسة حميدة" في ظل ظروف الأزمة خاصة في نفقات الدولة التي تهدف الحكومة إلى جعلها موجهة نحو الفئات المستحقة كبرنامج محاربة آثار الجفاف، وبرنامج دعم مهنيي قطاع النقل.

وأوضح غياث في تصريح لـ"العرب" أن حكومة أخنوش تسلمت المسؤولية في ظرفية اجتماعية صعبة سواء محليا حيث ظروف الجفاف، أو على المستوى الدولي حيث الحرب في أوكرانيا وما نجم عنها من غلاء أسعار المواد الأولية كالمحروقات وبعض المواد الغذائية،

وأوضح أن ذلك يتم بداية من ضبط الوزراء لنفقات الموظفين الخاصة بقطاعاتهم بالتعاون مع مصالح مديرية الميزانية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية. وكذلك "الحرص على حصر المقترحات في ما هو ضروري".

بيرينكو النفطية الفرنسية توسّع استثماراتها في تونس

ووفقا للحكومة ستمكن هذه المشاريع من توفير المزيد من فرص العمل بالجهات الداخلية التي لا تحظى باهتمام واضح من حيث نشاط الأعمال، إذ ترتفع فيها نسب البطالة إلى أكثر من 30 في المئة. وتامل تونس في استقطاب استثمارات جديدة لإنعاش اقتصادها ودعم سوق العمل بشكل أكبر بعدما أرخت الأزمة الصحية بظلال قاتمة عليه حتى وصلت معدلات البطالة إلى نحو 18 في المئة.

تونس - تلقى قطاع الأعمال التونسي دفعة جديدة في طريق الخروج من نفق الركود، بعدما فتحت شركة بيرينكو النفطية الفرنسية نافذة أخرى لتدفق المزيد من الاستثمارات إلى البلد الساعي إلى تنمية اقتصاده العليل. وكشفت الحكومة التونسية في بيان نشرته على حسابها في فيسبوك أن بيرينكو "تتوي توسع استثماراتها في تونس لتبلغ على مدى السنوات الأربع المقبلة 380 مليون دولار في قطاعات الطاقة والزراعة".

وبيرينكو من الكيانات العالمية الكبرى، حيث تنشط في 13 بلدا ويبلغ إنتاجها اليومي حوالي 450 ألف برميل من النفط الخام وهي تشغل نحو أربعة آلاف شخص. وتأتي الخطوة بعد أسبوعين من إعطاء مجموعة بوخاطر إشارة قوية إلى عودة الاستثمارات الإماراتية إلى تونس بإعلانها عن استئناف مشروع عقاري ضخم بقيمة 5 مليارات دولار، وهو ما يعد رسالة طمأنة بأن مناخ الأعمال عاد إلى الاستقرار مجددا. وقبل إعلان بوخاطر بأسبوع واحد عقدت تونس اتفاقيات مع شركات إنرجي نرفيا المغربية - الفرنسية وتيبا أمايا الصينية - الإماراتية وسكاتاك النرويجية لتشييد خمس مزارع شمسية بتكلفة تقدر بنحو 412 مليون دولار.

وأوضح بيان رئاسة الحكومة عقب لقاء رئيسة الحكومة نجلاء بودن ورئيس مجمع بيرينكو فرانسوا بيرودو، أن المشاريع الجديدة تشمل الطاقة البديلة وإنتاج زيت الزيتون البيولوجي.

وتظهر بيانات الهيئة أن حركة السفر المسجلة بلغ 11 طائرة و 83 طائرة مجددة وتم تسجيل 86 موقفة لأشطة الطائرات دون طيار و 800 تصريح لعوائق الطيران للأراضي المجاورة للمطارات.



وتظهر بيانات الهيئة أن حركة السفر المسجلة بلغ 11 طائرة و 83 طائرة مجددة وتم تسجيل 86 موقفة لأشطة الطائرات دون طيار و 800 تصريح لعوائق الطيران للأراضي المجاورة للمطارات.

وأوضح أن عدد الطائرات الجديدة المسجلة بلغ 11 طائرة و 83 طائرة مجددة وتم تسجيل 86 موقفة لأشطة الطائرات دون طيار و 800 تصريح لعوائق الطيران للأراضي المجاورة للمطارات.

وأوضح أن عدد الطائرات الجديدة المسجلة بلغ 11 طائرة و 83 طائرة مجددة وتم تسجيل 86 موقفة لأشطة الطائرات دون طيار و 800 تصريح لعوائق الطيران للأراضي المجاورة للمطارات.

وأوضح أن عدد الطائرات الجديدة المسجلة بلغ 11 طائرة و 83 طائرة مجددة وتم تسجيل 86 موقفة لأشطة الطائرات دون طيار و 800 تصريح لعوائق الطيران للأراضي المجاورة للمطارات.

وأوضح أن عدد الطائرات الجديدة المسجلة بلغ 11 طائرة و 83 طائرة مجددة وتم تسجيل 86 موقفة لأشطة الطائرات دون طيار و 800 تصريح لعوائق الطيران للأراضي المجاورة للمطارات.

ومن المرجح أن تصدر الهيئة تراخيص أكاديمية عمّان للطيران ورخصة الطيران البرمائي والبدة وتحديث قواعد التنظيم الاقتصادي وشركات الطيران وحماية حقوق المسافرين.

وحتى تتمكن من دعم القطاع تخطط الهيئة لإبرام اتفاقيات نقل جوي جديدة مع كل من أستراليا وإندونيسيا وتركيا وغامبيا وتونس وبيلاروسيا وجورجيا ومالطا وكينيا، واستئناف العمل باتفاقيات معلقة بسبب الجائحة.

وكانت مسقط قد أبرمت نحو 118 اتفاقية خلال العام الماضي في مجال النقل الجوي من بينها 62 اتفاقية تتعلق بالسماوات المفتوحة.

وتعمل الحكومة من خلال "رؤية 2040" على تحسين كفاءة التشغيل والإدارة في قطاع النقل الجوي، والذي يعتبر إحدى ركائز دعم اقتصاد البلد الخليجي.

ووجهت الحكومة في السنوات الأخيرة أنظارها إلى تطوير هذا القطاع الحيوي كونه إحدى الأدوات المهمة في تنشيط حركة السفر والسياحة.

ولتحقيق ذلك تم في العام 2019 تاسيس المجموعة العمانية للطيران وتتضمن الطيران العماني ومطارات عُمان والعمانية لخدمات الطيران. وفي 2017 تم إطلاق شركة السلام للطيران منخفضة التكلفة مملوكة لصناديق تقاعد حكومية وبلدية مسقط، وهي ثاني كيان حكومي يعمل في القطاع إلى جانب الطيران العماني. وأكد العبري أن إجمالي الحركة الجوية في البلد بنهاية العام الماضي بلغت أكثر من 315 ألف رحلة شكلت الطائرات العابرة منها نسبة 80 في المئة.

بعض الخدمات للقطاع الخاص ضمن برنامج التوازن المالي.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى رئيس الهيئة نايف العبري قوله أثناء مؤتمر صحافي عقده في مسقط مؤخرا للكشف عن استراتيجية 2022، إن الهيئة تسعى من وراء خططها إلى أن "تعزز إعادة هيكلة المجال الجوي لتسهيل حركة وسلامة الأجواء في المنطقة".

وأوضح أن ثمة مساعي لإعداد خطة لسلامة الطيران وتحديث استراتيجيته الطيران المدني 2030 واعتماد السياسة العامة للطيران والتخلص من بعض المواد التي تعني بالمناخ وإعداد قانون إدارة التغيرات المناخية والانضمام إلى اتفاقيتي بكن وبروتوكول بكن 2010.



راقب عودة نشاط حركة المسافرين في مطار مسقط

«صنع بشغف» يعلن أسماء الفائزين الثلاثة

وحددت اللجنة عدة معايير لاختيار الأفلام ومشاريع الأفلام منها جودة الفيلم وعدم عرضه من قبل في البرنامج ومدة الفيلم مهمة جدا حيث لا يتجاوز الـ 15 دقيقة كما ذكر سلفا.



المهرجان يسعى للتشجيع على الإنتاج السينمائي وعلى تطوير الشباب لمهاراتهم في هذا الفن كتابة وإخراجا وإنتاجا

ويذكر بأن مهرجان صنع بشغف السينمائي ينظمه مركز عيسى الثقافي سنويا في شهر رمضان، ويقدم دعما ماليا وفنيا للمخرجين البحرينيين، ويكرم عددا من السينمائيين المميزين سنويا.

المفاتيح - أعلنت إدارة المهرجان السينمائي "صنع بشغف 5" التابع لمركز عيسى الثقافي بالجبرين الأحد عن أسماء الفائزين الثلاثة بالمنح المالية لإنتاج الأفلام، وذلك بعد قرار لجنة الاختيار الخاصة بالمهرجان.

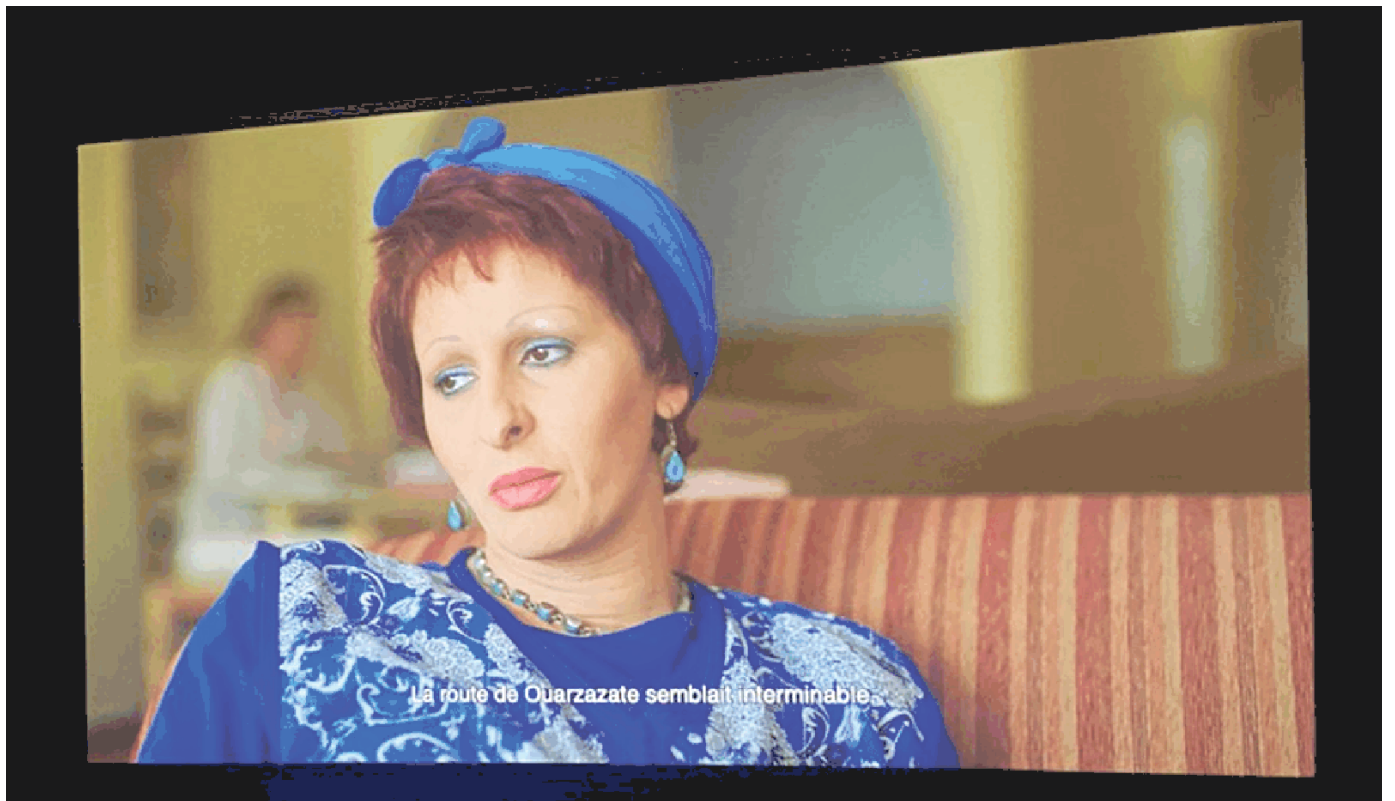
وأسفرت النتائج عن فوز المشاركة وسن مدن عن نص فيلمها "النخل الخرافي"، والمشارك لؤي اللتان عن نص فيلمه "وجبة"، والمشاركتين فاطمة خليل وزهراء تقي عن نص فيلمهما "غباب"، حيث نالت كل النصوص الفائزة منحة بقيمة 2000 دولار لكل فيلم.

ويجري حاليا تطوير وتنفيذ تلك الأفلام مع مختصين، حيث أن الأفلام الفائزة ستتناهل تلقائيا للمسابقة الرسمية للمهرجان.

وقنوه إدارة المهرجان إلى أن باب قبول عرض الأفلام مازال مفتوحا حتى تاريخ الحادي والثلاثين من مارس الحالي. وتشترط المسابقة أن يكون الفيلم بحرينيا لا تتجاوز مدته 15 دقيقة ومنتجا على الأقصى منذ يناير 2017، كما يجب أن تكون هذه المشاركة هي الأولى للفيلم في المسابقة "صنع بشغف"، وتشترط أيضا أن يرفق بوستر الفيلم مع ملخص لقصته. أما مسابقة منح الأفلام وهي منح لإنتاج 3 أفلام قصيرة بـ 2000 دولار لكل فيلم، فاشتترط أن يكون مخرج الفيلم بحرينيا علاوة على إرسال ملخص للعمل وإرفاقه بالسيناريو ورؤية المخرج والتكاليف التقديرية لإنجازه.

«فاطمة.. السلطانة غير المنسية» فيلم مغربي يعيد للسيرة ألقها

السينما المغربية لم تنتج أفلام سيرة بالزخم الكافي



استعادة أيقونة مغربية وتاريخ كامل

ويقول عدد من النقاد السينمائيين إن بعض الأفلام المغربية التي تدخل تحت مظلة الأفلام التجارية ويغيب فيها الإبداع الفني وتمنع في الابتدال لا تعنيها معالجة مواضيع تعنى بالسيرة الذاتية الملتصقة بالواقع وقضايا هامة ذات بعد فكري ومجتمعي وسياسي، كون تلك الأفلام تركز على بعض المشاهد الساخنة لاستقطاب المشاهد، وهو ما يؤثر في الغالب على جودة المتوج السينمائي وتخفض المناقشة في مسابقات المهرجانات السينمائية الدولية، مضيفين أنه إذا كانت كمية الأفلام الجادة معدودة حتى الكوميدي منها فإن المتخصصة في السيرة الذاتية تكاد تكون معدومة.

ويؤكد العلوي أن الرهان الأكبر يبقى هو التسويق والإشهار للعمل، لجذب جمهور للقاعات السينمائية المتواج السينمائي والمواضيع الدرامية في مسابقات المهرجانات السينمائية الدولية، مضيفين أنه إذا كانت كمية الأفلام الجادة معدودة حتى الكوميدي منها فإن المتخصصة في السيرة الذاتية تكاد تكون معدومة.

وعلى العموم شهد إنتاج الأفلام المغربية وعرضها في القاعات السينمائية الوطنية تراجعاً نسبياً بسبب حالة الطوارئ وما رافقها من إجراءات سنتي 2020 و 2021 قلصت من فرص الاشتغال ومشاهدة الأفلام في القاعات والمهرجانات، كما شاركت بعض الأفلام المغربية الجديدة في المهرجانات السينمائية الدولية وحصل بعضها على جوائز، لكن لا تتحقق فيها شروط السيرة الذاتية، منها "باي باي فرنسا" (2021) لصحنى مستقيم، و"مدرسة الأمل" (2021) لحمد العبودي، و"لو كان يطيوح لحبوط" (2021) لحكيم بلعباس، و"أناطو" (2021) لفاطمة بويكدي، و"جرادة مألحة" (2021) لإريس الروخ، و"مرجانة" (2021) لجمال السويسي، و"أوليفر بلاك" (2020) لتوفيق بابا، و"الأمورا أو الحب في زمن الحرب" (2020) للمخرج الراحل محمد إسماعيل.

ويقول الناقد السينمائي محمد مجاهد، في تصريحه لـ "العرب"، إنه "بالنسبة إلى السيرة الذاتية في معناها الأول الأدبي فلانزنا ندعو إلى خلق المزيد من الفرص في استثمار الأدب/الكتب الأدبي الذي يحمل حساً فنياً، لأنه هو المؤهل للكتابة التاريخية والتاريخية، خصوصاً وأن فيلم الرسالة: بعد الفيلم العربي الناجح والذي بقي ولا يزال يعرض بنفس الموضوع والشكل والذي تطرق لنوع من السيرة الذاتية العربية. هذا من جهة، ومن أخرى يمكننا قراءة السينما في كل أفلامها من حيث كونها تؤرخ لسيرة معينة سواء تعلق الأمر بالأشخاص أو بمختلف المظاهر الحياتية عبر مراحل من حياة الأشخاص كذلك، ذلك لأن معالجة كل الحالات تنبني على عمل الشخص".

المظاهر وليست لهم دراية أدبية وتاريخية أو حتى بمعرفة الإعلام والأشخاص، أما الإمكانات فهي متوفرة سواء منها المادية أو اللوجيستية أو البشرية. وهناك من يعتبر الفيلم السينمائي "نور في الظلام" يدخل ضمن أفلام السيرة الذاتية، وهو فيلم مطول للمخرجة المغربية خولة أسباب بنعمر، الذي عرض الأرباء التاسع من مارس الجاري بالمدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن بالرباط، حيث يحكي قصة حب بين شاب كفيف (منير) الذي يحلم بأن يصبح مقدم بثرة أخبار، وطالبة في معهد السينما (نور)، شخصان يمثلان عاين متناقضين، لكنها متكاملان.

نافذة على التاريخ

أشارت مخرجة الفيلم إلى أن الفيلم، الذي يتطرق أيضاً للفوارق الطبقيّة واختلافات ألوان البشرة، يطرح أسئلة حول المساواة والعوامل التي تساعد المعاق في تحسين ظروف عيشه، وليس سيرة ذاتية بل رؤية خاصة عن مكفوف يتكلم عن علاقته.

فيلم «فاطمة.. السلطانة

غير المنسية» يقدم السيرة الذاتية لعالمة الاجتماع فاطمة المرينسي وجانبا من تاريخ المغرب

ومن خلال النماذج القليلة في السينما المغربية، فإلى جانب الفيلم الجديد «السلطانة غير المنسية» للنازي يمكن ذكر فيلم القمر الأحمر للمخرج حسن بنجلون حول الملحن عبد السلام عامر، وكذا فيلم "تصف السماء" للمخرج عبدالقادر لقطع عن الشاعر والمثقف عبد اللطيف اللعبي.

وهنا فسينما السيرة الذاتية هي نوع من إشرع النافذة على التاريخ، سواء القريب أو البعيد، حسب العلوي المخرج ورئيس مركز سجماسة للدراسات والأبحاث السمعية البصرية، مشيراً إلى أنها تتطلب حذراً شديداً من السيناريست والمخرج على حد السواء في التعامل مع كل صغيرة وكبيرة مرتبطة بشخصية العمل المراد نقلها سينمائياً. كما يتطلب هذا النمط السينمائي، وفق رأيه، إضافة إلى كافة مقومات الدراما السينمائية لإنتاج فيلم متميز، من سيناريو ذي لغة وخطاب سينمائيين محكمين، أو طاقم فني مقنع ومختار بعناية، عناصر أخرى تتعلق بالإنتاج وبالتوزيع والتسويق والإشهار الضخم؛ لذلك فالمخرج أو السيناريست يواجه إكراهات مرتبطة بالشق القانوني المتعلق بورثة الشخصيات المراد نقل تجربتها للسينما، وبمحدودية الدعم المرصود لها.

تؤرخ سينما السيرة الذاتية لهويات متعددة وتقاليده مختلفة للمجتمع من خلال التركيز على شخصيات أدبية أو فكرية أو سياسية كان لها الأثر في معرفة السلوكيات التي انبنت عليها الثقافة المحلية باعتبارها جزءاً من الذاكرة الوطنية، فهل وفقت السينما المغربية في هذا التوجه، هذا ما سنجيب عليه انطلاقاً من فيلم "فاطمة.. السلطانة غير المنسية".

والسيناريست محمد مجاهد، ربما بقيت محتشمة في تطرقها لهذا الموضوع، وقد يعتبر الفيلم المذكور "السلطانة غير المنسية" لمخرجه الفنان عبدالرحمن التازي من الأفلام التي ستدخل بالسينما المغربية هذا الباب، وهي مساهمة مهمة لكنه يتساءل هل ستجد ترحيباً معيناً يؤهلها لاستمرارية هادفة؟ فهناك أفلام سابقة لكن بقيت معدومة.

فيما يعتبر المخرج ورئيس مركز سجماسة للدراسات والأبحاث السمعية البصرية عز العرب العلوي أن العمل على مواضيع السيرة الذاتية في السينما المغربية هو رهان فني وثقافي كبير، يسعى المبدع، مخرجاً كان أو كاتب سيناريو، أن يحققه في مساره، خاصة في بلد يسير بخطى بطيئة للتأسيس لإنتاج سينمائي يعبر عن هويته الوطنية المستمدة من روافد تاريخية وثقافية وفكرية واجتماعية متنوعة.

ويوضح العلوي في تصريح لـ "العرب" أن المنتخب لتاريخ السينما المغربية، وفي محاولة لتصنيفها حسب النيمات، يلاحظ أن سينما السيرة الذاتية قليلة جداً، لأسباب منها عدم وجود جراءة كافية وحس المغامرة، ليس لدى المخرج، بل لدى الجهات المنتجة والمولة للحل السينمائي ببلادنا لخوض غمار تجربة نقل السير الذاتية من الكتب والمذكرات الشخصية ومن مناحي الحياة الأدبية أو السياسية أو العلمية نحو الشاشة الكبرى.

وفيلم سيرة عالمة الاجتماع المغربي المرينسي في نظر الناقد السينمائي محمد مجاهد، في تصريح لـ "العرب"، سيكون بداية متميزة لهذا النوع من السينما، فالمشكلة أن الجهات المعنية ليس في مصلحتها التعامل مع الكاتب الأدبي الفنان، فهي تحتاج إلى كتاب من نوع آخر، كتاب عادي يعالجون سطح

محمد مامونتي العلوي
صحافي مغربي

يعرض حالياً فيلم «فاطمة.. السلطانة غير المنسية» للمخرج المغربي عبدالرحمان التازي، ويقارب السيرة الحياتية والمعارك الفكرية لعالمة الاجتماع المغربية المعروفة فاطمة المرينسي. ويوثق العمل لحياة وأعمال الباحثة في علم الاجتماع ذائعة الصيت والمحيط الذي عاشت فيه الكاتبة ومعاركها التي خاضتها دفاعاً عن رؤيتها للمرأة المغربية إبراز الصورة التي عايشها في فترة السبعينات والثمانينات مجتمعاً وقيماً وعمراناً وعلاقات اجتماعية.

أفلام لكن قليلة

رغم صعوبة وتركيب الشخصية إلا أن المظلة مريم الزعيمي قامت بجدارة وبعتراف المخرج بقمص شخصية عالمة الاجتماع المرينسي، بصوتها ولهجاتها وطريقة عيشها وحركاتها، والتي قالت في تصريحات صحافية إن التجسيد تطلب منها الاطلاع على العديد من الأشرطة التي توثق لمحاضراتها في الجامعات واللقاء بالعديد من الشخصيات الذين عاشروا الراحلة للتمكن من التعرف على شخصيتها عن قرب، هذا بالإضافة إلى الخضوع لتعديلات جمالية من طرف طليبة مختصة، من أجل تشبيهها بالكاتبة المرينسي.

فعندما نتحدث عن السينما وعلاقتها بالسيرة الذاتية لا يمكننا أن نخفل عن استحضار السينما الهندية أو الآسيوية التي قدمت أعمالاً مختلفة في هذا الصدد، وتصدرت المشهد إلى حد ما، غير أن السينما المغربية، حسبما يؤكد الناقد



كواليس عوالم مخفية

ليبرون جيمس يحصد جائزة راتزي لأسوأ ممثل خلال العام

الغربية في فيلم "هاوس أوف غوتشي"، وهو دور أكسبه مع ذلك العديد من الترشيحات في هوليوود. واستحدث القائمون على جوائز راتزي هذا العام فئة خاصة بالممثل بروس ويليس تحمل عنوان "أسوأ أداء لبروس ويليس في فيلم عام 2021".

الفيلم الذي نال أكبر عدد

من الـ «راتزي» هذا العام هو نسخة سينمائية لمسرحية استعراضية خُصصت للأميرة ديانا

وفي هذه الأعمال التي كانت بمجملها ذات ميزانية ضعيفة وتم بثها حصراً عبر خدمات البث التدفقي، يؤدي نجم أفلام "داي هارد" أدواراً متنوعة بينها قائد شرطة يأس وشرطي سابق وجنرال متقاعد وعنصر سابق في وكالة الاستخبارات المركزية (سي.إي.إيه). ولم يحصد أي من هذه الأفلام التي ظهر باكتريتها وويليس في مشاهد قليلة لكنه شارك بقوة في الترويج لها، آراء إيجابية بنسبة تفوق 20 في المئة على موقع "روتن توماتوز" الذي يجمع النقاط من مصادر مختلفة.

وفي أداء نادر، حققت ثلاثة من هذه الأفلام (American Siege وApex وOut of Death) نتيجة 0 في المئة من الآراء الإيجابية.

وفي نتيجة متوقعة، فاز ويليس في هذه الفئة عن فيلم الخيال العلمي "Cosmic Sin".



لاعب ينال جائزة أسوأ أداء تمثيلي

«مشروع آدم».. انتقال عبر الزمن للسيطرة على مشروع شرير

فيلم يصور هوس البشر بإمكانية النفاذ عبر ثقوب المجرة نحو أزمنة أخرى



الأزمنة متكاملة بدقة لامتناهية

وتتكامل في هذا الفيلم الكثير من العناصر البصرية التي تشكل النقل الأساسي في الفيلم، والتي اضطلع بها مصمم الإنتاج المرموق كلود باري الذي سبق أن صمم إنتاج أفلام مهمة مثل «إيكس مين» و«الرجل العنكبوت» وغيرهما، فضلاً عن براعة مدير التصوير الألماني توبياس شلسليير الذي أضاف إلى منجزه الطويل الممتد لأكثر من ثلاثين فيلماً نذكر منها على سبيل التمثيل لا الحصر أفلام «المذنب» و«ضوء ليلة الجمعة» و«هاتنوك» و«تجاعيد الزمن» و«بلمر».

يضاف إلى ذلك بالطبع فريق متميز على صعيد الإنتاج والمونتاج وتصميم المناظر الخدع البصرية وغيرها، وجميعها احتشدت لتقديم هذا الفيلم.

صغيراً وشاباً. وهو الذي سوف يقود الفريق الثلاثي إلى المواجهة الحاسمة مع مايا وفريقها من الجنود أو الحراس الافتراضيين الذين يخوضون صراعاً شرساً مع آدم لكنه في كل مرة يتمكن من التخلص منهم في مشاهد مصنوعة بعناية مثلت نوعاً من الملاحقة التي لا تنتهي بين الجانبين.

ولا شك أن هذا النوع من الصراع هو الذي أضاف إلى الفيلم جوانب أخرى بغرض التفاعل مع أحداثه، وهي تحولات كانت ضرورية لكي تنتقل إلى فضاءات أوسع من المواجهات ومشاهد الحركة والقتال الفردي فضلاً عن العودة إلى فكرة النزاع الأزلي بين قوتين شرستين تكافئان هنا قوتي الخير والشر بكل ما يعنيه ذلك من مواجهات لا تنتهي.

الذي شكل عامل نجاح للفيلم مع الجانب الكوميدي والمواقف الطريفة التي حفل بها ومع المشاهد المؤثرة التي أضافت إلى الفيلم إضافات مهمة وأخرجته من كونه مجرد فيلم خيال علمي عن مسالة عبور الزمن إلى فيلم أشمل وأكثر ثراءً.

أما إذا عدنا إلى البدايات والتمهيد الذي كرس لتقديم الشخصيات فسنلاحظ أن صورة الأسرة الصغيرة المكونة من آدم طفلاً وهو يميل إلى المشاكسة وكثرة الشجار مع زملائه في الفصل الدراسي كانت مدخلاً منطقياً للتمهيد لما تلا ذلك من أحداث وبالأخص مشاهد اللقاء الأول بين آدم الصغير وأدم الشاب وما بينهما كانت هناك مساحة الحنين إلى الماضي.

يضاف إلى كل ذلك اللقاء المشحون بين الأب المتوفى وابنه في نسخته؛

ما أضاف مساحة ذات قيمة في البناء الفيلمي إضافة إلى المواجهات القائمة على فكرة الصراع.

في المقابل، ومع عودة آدم بالزمن إلى السوراء، هناك الضرر العاطفي الذي لحق به من جراء مقتل زوجته لاورا (المتثلة زو زالاندا) وهي التي سوف تقتل مرتين وسوف تضحي بنفسها من أجل أن يمضي آدم في مهمته إلى النهاية وليحول دون الاستخدام الشرير لمشروع والده، وهو ما تضطلع به مايا (المتثلة كاترين كينر) التي تكون قد تمكنت من الحصول على تقنيات متطورة لغرض المضى في مشروع الانتقال عبر الزمن إلى نهاياته.

وكان المزج اللافت للنظر بين ما هو واقعي وافتراضي هو العنصر الإضافي

ما زال السفر عبر الزمن نحو المستقبل أو العودة بالزمن إلى الماضي حلمًا يسعى لتحقيقه العلماء ويتخيله السينمائيون فيسجون حوله القصص السينمائية الشبقة التي تجعل من الوقت آلة عجيبة تسافر بنا في بواطن الأنفس والأحداث التي تحكمها منذ بدء الخلق.

عبر الزمن بكل ما تحمله من مغامرات وتحديات.

وفي هذا الصدد يأتي «مشروع آدم» الفيلم الجديد للمخرج شون ليفي، والذي يعرض في الصالات السينمائية وعبر منصة نتفليكس لبشكل إضافة جديدة إلى تلك الرحلة المليئة بحس المغامرة وجموح الخيال، وخاصة مع شخصيات تنتقل عبر الزمن على أساس تحقق ذلك علمياً.

تنطلق فكرة الفيلم من التجارب أو قل المشروع الذي توصل إليه العالم لويس ريد (الممثل مارك روفالو) والذي حمل اسم ابنه آدم وخلاصته إمكانية الانتقال عبر الزمن من خلال ثقوب المجرة، وهو المشروع الطموح الذي تركه وراءه لتتلقفه زميلة وشريكة له وتستخدمه لأغراض شريرة وبالتالي تخوض صراعاً مريعاً مع آدم الابن (الممثل ريان رينولدز).

ولعل ثيمة الصراع هذه بين من يريد أن يتلاعب بالزمن في مقابل من يريد استخدامه في ما يخدم البشرية هي التي يتم البناء عليها مع استخدام وفرة من الخدع البصرية وفن الغرافيك وتقنيات المونتاج والعباء الفيديو لتقديم فيلم مشحون بالمغامرات.

في موازاة ذلك أخذ الجانب العاطفي والنفسي مساحة مهمة من الفيلم حيث يظهر آدم وهو يقود المشروع وقد نزل إلى الأرض عابراً للزمن وساعياً للعودة إلى العام 1998 بغرض إيقاف المشروع الذي يشغل عليه والده، وخلال ذلك يلتقي بنفسه وهو في المدرسة الابتدائية.

ويشكل اللقاء بين شخصيتي آدم الركن الأساس في الفيلم فضلاً عن الملامسة المؤثرة والإنسانية في العلاقة مع الوالدين وكيف تترجم عاطفياً وما يتمنى المرء أن يكون عليه وما يتمنى أن يفعله ولم يفعله في الماضي، وهو



طاهر علوان كاتب عراقي

كان الانتقال عبر الزمن ولا يزال هاجساً وفكرة تطورت بمرور الزمن ومع تطور النظريات العلمية وخاصة في مجال علم الفيزياء ونظرية الكم وغير ذلك، مما شجع العقل البشري على الخوض في محاولات وتجارب لا تعد ولا تحصى في تتبع حركة الجزيئات والأجسام وكيف تنتقل وتتحول وصولاً إلى فرضية إمكانية تطبيق ذلك على الكائن البشري.

وعبر تاريخ السينما وخاصة سينما الخيال العلمي بقي هذا الهاجس وهذه الفكرة يتداولان بكثافة في إطار من التجارب الافتراضية والرحلات الطريفة



المزج اللافت للنظر بين ما هو واقعي وافتراضي هو العنصر الذي شكل عامل نجاح فيلم «مشروع آدم» مع الجانب الكوميدي

الرسم على الوجوه يحول الخيال إلى حقيقة

أجل الحصول على مؤثرات «سينمائية» فتنازلة سواء على الوجه أو على أعضاء الجسم، مثل الجروح والدماء والثقوب والكدمات ومكياج التجميل، فضلاً عن مكياج الرعب وغير ذلك من المؤثرات التي يمكن صنعها باستخدام الألوان والأدوات المساعدة للمكياج من كريمات أو زيوت أو حتى الغراء وطلاء المنازل. لكنهم يطوعون بشكل كبير الإضاءة أيضاً، وفي الشكل النهائي يتحول الوجه البشري بفعل المكياج الفانتازي إلى لوحة فنية وحالة شعورية تمزج فيها الألوان وتتكامل في حالة سريرية خارجة عن المألوف.

ويشكو هؤلاء الفنانون الذين يعملون في المجال السينمائي والدرامي من تجاهل الإعلام لهم، رغم أنه لا مجال لتصوير فيلم أو مسلسل دون خبير في التجميل، فهو طرف رئيسي مساعد في إظهار الشخصيات ليس فقط على مستوى أسلوبها العام وصفاتها وإنما أيضاً من ناحية حالاتها المتنوعة حسب تطور السيناريو والأحداث والسياق الدرامي. والخدع التجميلية مساعد مهم للممثل في أداء دوره، لذلك قد تعد مهنة التجميل في السينما والدراما مهنة شاقة لما تفرضه من تغيير في ملامح الممثل من مشهد إلى آخر.

وسواء في التمثيل أو خارجه، وسواء كان مخطماً للرسم أو متاملاً لرسمات الآخرين، يظل وجهك رسولك الأول إلى العالم، وإلى الآخر، ومنه يمكن أن يتعرف الناس على حاله؛ بل يمكنك إذا نظرت إلى المرأة أن تعرف حاله تحديداً، وأن تسأل وجهك عما يحتاج إليه وعما تشعر به. فذلك السواد المحيط بعينك يدل دلالة واضحة على احتياجك إلى الغذاء المادي والروحي. أما التجاعيد التي قد تظهر بوضوح أفر السنين على شكل الإنسان فهي علامات على وقع الحياة وتجاربها على صاحبها، إذا أخذها على محمل الجد بشكل مبالغ فيه فقد يفقد ملامحه الجميلة بسرعة.

ومثل بلفقيه ترسم اللبنانية حنين ضو على وجهها مشاهد مضحكة وأخرى مرعبة، بعضها مستوحى من الطبيعة والوانها المفعمة بالحياة وبعضها الآخر مستوحى من أثار الزمن على الإنسان. وكذلك من الأشكال المرعبة كما تتخيلها الرسامة. وضو هي في الأصل فنانة تشكيلية ترسم بالطرق التقليدية إلا أنها اختارت في الآونة الأخيرة أن تجعل وجهها مخطماً لآلوانها ومساحة إبداع حر لريشاتها.

كل المواد تصبح أداة ضرورية في الرسم على الوجه الذي يحول الحقيقة إلى خيال، وإبداع لامتناه

والمتابع لأغلب الفيديوها المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي للمواهب المتنافسة إرادياً ولا إرادياً في هذا المجال الفني، يلاحظ أن كل المواد الطبيعية والاصطناعية من الممكن أن تصبح أداة ضرورية في الرسم على الوجه الذي يحول الحقيقة إلى خيال، والخيال إلى حقيقة، بإبداع لامتناه.

ومثل بلفقيه وحسين وضو الكثيرون، منهم من يعمل في مجال السينما ومنهم من يهوى الفن التشكيلي فاختار الانفتاح على العالم بطريقة أكبر وأسرع، فقرأ ينشر مقاطع فيديو قصيرة مصحوبة بمونتاج احترافي، ويمزج فيها الألوان والمواد لجعل من وجهه هيكلًا عظمياً أو شبيهاً بإحدى شخصيات الصور المتحركة الشهيرة أو حتى بإحدى شخصيات الأفلام السينمائية.

ويلجأ أغلب الرسامين على الأوجه إلى استخدام أدوات اصطناعية، بالإضافة إلى أدوات المطبخ وغيرها مما يمكن تخيله وما لا يمكن تخيله أيضاً، من

العرض أو ما يدور في خياله أو يجسد به انعكاساً لما يدور حولنا من أحداث كالحروب والأوبئة والتغيرات البيئية وربما أيضاً بعض هواجس الإنسان ومخاوفه من المستقبل وما يخفيه لنا من عبور الزمن إلى فيلم أشمل وأكثر ثراءً.

أما إذا عدنا إلى البدايات والتمهيد الذي كرس لتقديم الشخصيات فسنلاحظ أن صورة الأسرة الصغيرة المكونة من آدم طفلاً وهو يميل إلى المشاكسة وكثرة الشجار مع زملائه في الفصل الدراسي كانت مدخلاً منطقياً للتمهيد لما تلا ذلك من أحداث وبالأخص مشاهد اللقاء الأول بين آدم الصغير وأدم الشاب وما بينهما كانت هناك مساحة الحنين إلى الماضي.

يضاف إلى كل ذلك اللقاء المشحون بين الأب المتوفى وابنه في نسخته؛

والأفلام التي تتطلب رسماً مبهراً وتغييراً كبيراً في الوجوه والهيئات، وربما لأن البعض لا يعتبره فناً إلى حد الآن.

ويستخدم هذا النوع من الرسم -إن صح التعبير- عادة في الأفلام السينمائية والمسرحيات والحفلات التذكيرية كحفل الهالوين، وحتى في البعض من عروض الأزياء، ويعكس به خبير المكياج فكرة

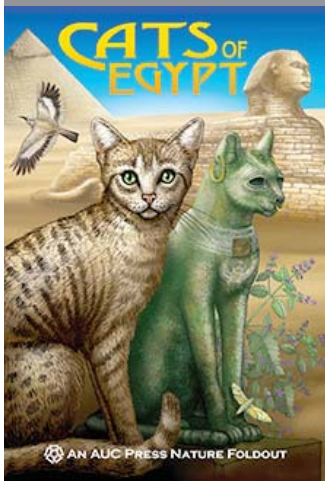


رسومات غريبة أم وجوه؟

الأميركية دومينيك نافارو توظف التاريخ في خدمة الفنون التشكيلية المعاصرة

تتجلى فيها إبداعات الفنانين في رسم لوحات تشكيلية باستخدام فنون الخط العربي.

واهتمت نافارو بفن الخط العربي، وأقامت ورش العمل والحلقات التدريبية لتعليم فنون الخط العربي لكل محبيه من صغار وكبار، وذلك تعبيراً منها عن قناعتها بجمال الخط العربي وعشقها للفنون الفرعونية والإسلامية وغيرها من الفنون الإنسانية.



■ **نافارو سجلت نجاحاً في**
التعريف بحضارة وعلوم مصر
القديم من خلال تأليفها
مجموعة من الكتب

وبجانب جهودها في إثراء الحركة التشكيلية في مدينة الأقصر، والربط بين الفنون القديمة والمعاصرة، سجلت الأميريكية نافارو نجاحاً آخر في مجال التعريف بحضارة وعلوم مصر القديمة، من خلال تأليفها مجموعة من الكتب التي طبعت في الجامعة الأميركية بالقاهرة، ووزعت باللغتين الإنجليزية والعربية، وأجسادت نافارو توظيف الفن هذه المرة في التعريف بتاريخ وعلوم وحضارة مصر، وعملت على تعريف الأجيال المعاصرة بتفاصيل الحياة اليومية في مصر القديمة، وبما عرفته مصر من علوم وفنون وحياة طبيعية وبرية، من خلال الدمج بين النصوص المكتوبة والفنون البصرية المعاصرة.

وقد حظيت تجربة الفنانة التشكيلية والباحثة الأميركية بتقدير وبدعم من كبار الفنانين التشكيليين المصريين في مدينة الأقصر، مثل الفنان محمد عرابي، أحد مؤسسي كلية الفنون الجميلة في الأقصر والعميد الأسبق للكلية، والفنان أحمد محيي حمزة، عميد كلية الفنون الجميلة، والفنان يوسف محمود، العميد الأسبق لكلية الفنون الجميلة بالاقصر، وغيرهم من كبار الفنانين الذين يحرصون على المشاركة في مختلف الملتقيات والمعارض التي تنظم داخل "الأقصر آرت جاليري".

وكانت مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر -والتي كانت عاصمة لمصر القديمة على مدار مئات السنين- قد تحولت إلى مقصد عالمي لعشاق الفنون البصرية في العالم.

وانتشرت في المدينة المعارض الفنية التي تعرض أعمال كبار الفنانين، وتزين جدران شوارعها بالكثير من الجداريات الفنية التي توثق الحياة اليومية في المدينة، إلى جانب المعالم الأثرية التي تنتشر في شرق المدينة وغربها، والتي شيدها ونحتها ورسمها الفنان المصري القديم قبل آلاف السنين.



الفن المصري من وجهة نظر غير محلية

حجاج سلامة

● **الأقصر (مصر) -** درست دومينيك نافارو، وهي فنانة تشكيلية وباحثة أميركية في مجال علوم المصريات، الفنون الجميلة بالمعاهد الفنية في لوس أنجلوس، وبدأت تجربتها العملية بالعمل في أحد المتاحف الفنية في كاليفورنيا، وقبل عشر سنوات انتقلت إلى العمل والإقامة في مدينة الأقصر الغنية بالمتاحف من المقابر والعشرات من المعابد التي شيدها ملوك وملكات ونبلاء ونبيلات مصر القديمة.

وفور وصولها إلى الأقصر عملت نافارو كرسامة وباحثة ضمن فريق البعثة الأثرية التابعة لمعهد شيكاغو الأميركي، والعاملة في معابد هابو الفرعونية، ثم سحرتها مصر القديمة وتاريخها ومعالمها وأثارها، وصارت من الباحثين الأكثر نشاطاً في مجال علوم المصريات.

لكن هذه العلوم لم تُبعد دومينيك نافارو عن عالم الفنون التشكيلية، بل جعلتها أكثر ارتباطاً بالفنون، وذلك بفضل ما تعرفت عليه من فنون مصر القديمة من خلال عملها في الحقل الأثري.

وراحت الفنانة والباحثة الأميركية توظف التاريخ في خدمة الفنون التشكيلية المعاصرة، كما استخدمت الفنون البصرية كوسيلة للتعريف بحضارة وتاريخ مصر القديمة.

ومنذ أن استقرت في الأقصر للسكن والعمل ارتبطت نافارو بعلاقة وثيقة مع مجموعة كبيرة من الفنانين التشكيليين المصريين والأجانب المقيمين على أرض المدينة، وباتت من رواد المعارض والفعاليات التشكيلية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصر، وهي الكلية التي أسهمت منذ تأسيسها قبل 25 عاماً في جعل الأقصر مركزاً للفنون ومقصداً للكثير من الفنانين العرب والأجانب.

وفي إطار عشقها للفنون التشكيلية بادرت بتأسيس "الأقصر آرت جاليري" الذي أقامته في محيط معبد الملك أمنحتب الثالث، وأمام تمثالي مننون الفرعوتين الشهيرين، وصار "الأقصر آرت جاليري" مركزاً لاستضافة معارض الفنون التشكيلية بكل ألوانها من رسم ونحت وتصوير وغير ذلك.

ونجحت في تنظيم ملتقيات ومعارض فنية بمشاركة كبار الفنانين التشكيليين من مصر والعالم، ونبتت من خلال الكثير من الأنشطة الوجود الفنية الشبابية، وحتى الأطفال من الموهوبين ومن عشاق الفنون كان لهم مكان في "الأقصر آرت جاليري"، واتاحت لهم دومينيك نافارو فرصة تنمية مواهبهم وصقل خبراتهم وعرض فنونهم.

وقد اهتمت الكثير من تلك الملتقيات والمعارض التشكيلية التي انطلقت في "الأقصر آرت جاليري" باستعادة فنون مصر القديمة، ودارت عشرات العروضات من اللوحات والمنحوتات، في فلك الحضارة المصرية القديمة، مستلهمة فنونها وعمارتها وعلومها، ومستحضرة سحرها وذلك الغرض الذي يحيط بحضارة الفراعنة حتى اليوم.

ولإيمانها بالعلاقة بين قصائد الشعر والشعراء والفنون التشكيلية أطلقت مؤخرًا مبادرة شعرية وفنية تتجاوز فيها قصائد الشعر مع اللوحات الفنية، ويصدق فيها الشعراء بقصائد شعرية بكل اللغات وسط أعمال فنية بعضها ينتمي إلى فن الحروفيات التي

الفنانة السورية ليلي نصير توظفنا على نص تشكيلي لا يكتمل

بحث وتجريب يحرران المرأة فنيا من قيود المجتمعات الذكورية



شخص تتمرّد على الواقع والخيال



فنانة تكسر القيود

أصابعها بالبحث عن اليات التمركز في فرضيات تسير بالضرورة نحو الإحالات والانهاية.

■ **نصير تركز في أعمالها على**
الوجوه التي يحمل كل منها
مجموعة قصصية كاملة،
وخاصة منها العيون لأنها
مرآة للنفس الإنسانية

من كل ذلك نستنتج أن ليلي نصير تعود إلى أعماق الإنسان بحثاً عن الإنسان ذاته في أنبل معانيه، مع التماس التام بالروح بوصفها نبوءات حرة تدور في فلك الرؤيا بمداراتها الكثيرة، فهي وفي سياق الإنكباب على التجريب تخط لنفسها سبلاً تتمثل بسرد حكاياتها وتفاصيلها الصغيرة من داخل حكاياتها الكبرى، وذلك بتوظيف طاقاتها لجعل رؤياها للحياة وللإنسان أسطورة خالدة.

وترفع الفنانة شعارها الفني "على الفنان أن يعيش التجربة قبل أن يرسمها، لأنها بالضرورة أكثر التصاقاً بالفنان"، لذا بقيت تبحث عن الحقيقة يوماً وتلمسها. وتعتقد أن هاجسها بالضرورة التواصل مع الجمهور، وظهر ذلك في أدائها التشكيلي الصادق، عندما تسامت تعبيراتها العاطفية إلى لغة جمالية شمولية.

ويبدو هذا الشعار جلياً في تجربة الفنانة التي سافرت إلى مصر أين درست الرسم، وصارت اسماً بارزاً في ساحة التشكيل السوري منذ ستينيات القرن الماضي، وجمعتها شخصيتها الثورية من أن تكون نسخة مكررة من بنات جيها.

الإنسانية، وتحدث بكل المكونات الموجهة منها على نحو أوضح، وانطلاقاً من ذلك تدمج نصير أشكال الإنسان بوصفه ذا طبيعة صوفية تأملية بالرغبة الملحة في التوحش على مدار المدى.

والفكرة التي ترغب ليلي نصير في إيصالها لا تختصر بشيء واحد، بل بالأمشياء جميعها، فهي تنوي إطلاق النار على ما يجعل الإنسان لا إنساناً، وبأن هذا الرأس المركب على كتفيه خلق كي يجمل الحياة لا أن يقررها، وإذا لم يكن كذلك فحينها على هذا الرأس أن يبذل برأس حيوان، قد يكون هذا مشروعها أو تجربتها القادمة كما أوجت بذلك في أحد لقاءاتها ونتمنى أن يمد الله بجمعها لتحقيق مشروعها الحلم ونعيش معها حلمها.

وتبرز الفنانة التشكيلية دور الخط وقد يكون هذا ما يدفعها إلى اختزال الألوان حيث لونها ليس غنيا بما فيه الكفاية، فتستعين بتقطيعات هندسية متنوعة الكثافة تنسجم مع تكوينات اللوحة وتبعد المتلقي عن الإيهام الساذج وما يرافقه من العلاقات البصرية المضللة؛ أي أن نصير تمنح نصها اللوني الحرية المطلقة فهو مقبل على تاويل لانهائي، كأنها توظفنا على نص لا يكتمل، فكل قراءة ترسم مسارات لقراءات أخرى، وكل منها تشكل شبكة من العلاقات بين فواصلها قد لا تنسجم بالضرورة مع إيقاعات النص ذاته.

وهي (أي ليلي نصير) ترفض التوقف عند مقولة أو عند كلام قد يختصر نصها -عملها، فما أنجبت من لوحات تعيش من أجله المخاض المستديم في سعيها للبلورة نص تشكيلي أو عمل خلق كي يعيش الأبد حيث اللازمين يغري

الرصيف، فكانت هذه الفتاة ذات الشعر الأحمر الناري والطبع الحاد تجلس غير عابئة بأحد لترسم حياة الشارع في أوج صخبها.

وهي إنسان وفنانة ترفض كل ما كان حكراً على الرجال ورمته من الذاكرة، وهذا في حد ذاته شكلاً من أشكال التمرد على المألوف والسادس والذي سينعكس حتماً على أعمالها التشكيلية، فهي لا تتخلّى عن حريتها التي تمارسها في مختلف مناحي الحياة، حتى وهي تقترب من ريشتها فتخلّى عن كل ما يمكن أن يقيدها من خواتم وأساور بل وتخلع حذاءها أيضاً لتبقى طليقة وحرّة. وتعتبر ليلي نصير أحد رواد الفن التشكيلي في سوريا، وقد قضت عقوداً ومازالت في التجريب، وعملات البحث والتجريب عندها لم تتوقف أبداً إذ سبق أن خاضت في الواقعية بإيقاعاتها الكثيرة، كما أنها قاربت السريالية والتجريدية.

وقد نجد عندها في عمل واحد آثار أكثر من إيقاع ومدرسة فنية تشكيلية، لكن تبقى التعبيرية بكل معزوفاتها الأقرب إلى ما يشغلها حيث يمثل الإنسان وأوجاعه وشقاؤه هاجسها الأول، التعبيرية التي تجعلها تقترب من القيم الجمالية بصفاء الحس، وبفضاء تخيلي يشكل تناغماً عذباً مع دوائر تنوالد لتشكل فيما بعد القيمة الحيوية لحرّة تجربتها الممتدة إلى عقود طويلة، تجربتها التي ستشكل مشهدها البصري في مختلف ظواهره دون تحديد أي أطر داخلية أو خارجية لها.

وتركز نصير في أعمالها، وبإحساسات خاصة، على الوجوه التي يحمل كل منها مجموعة قصصية كاملة، وخاصة منها العيون لأنها مرآة للنفس



وجوه وقصص من هذا العالم

تواجه الفنانات التشكيليات، رغم مواهبهن الكبيرة والمختلفة، الكثير من القيود والأغلال في المجتمعات الذكورية، وتعد السورية ليلي نصير واحدة منهن حيث ولدت في فترة زمنية كان عليها أن تتمرد ضدها فتكسر القيود الإنسانية والفنية لتخط بألوانها أعمالاً تشكيلية تشبّـهها فتجاوز حدود السائد والمألوف.



■ إذا كانت المرأة السورية قد ظلمت عبر التاريخ في كل الميادين، كان لا بد من الظلم أن يلاحقها حتى في الجانب الإبداعي، وخاصة الفنانات التشكيليات، وعلى الأخص أولئك الرائدات في هذا المجال واللواتي لا تقل أعمالهن قيمة جمالية عن أعمال الرجال في الزمن ذاته، فلم ينصفهن النقد ولا التوثيق، ونذكر منهن: إقبال ناجي قارصلي (1925 - 1969)، وخالصة هلال (1940)، وضحي القدسي (1944)، ولجينة الأصيل (1946)، وزهيرة الرز (1938)، وهند زلفة (1942)، وميسون جزائري (1946)، وهالة مهابني (1947)، وسهام منصور (1949) وأخريات، إضافة إلى ليلي نصير (1941) التي ستقف عندها في قراءتنا لتجربتها الفنية.

وتمدد سيرة ليلي نصير التشكيلية إلى أكثر من نصف قرن، فهي المتخرجة من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام 1963، ومنذ ذلك الحين وهي تعزف اللون والخط، الظل والضوء، وتخرج لنا بسيفوفونيات عذبة، وهي من أهم الفنانات التشكيليات في سوريا والوطن العربي.



■ **ليلى نصير هي إنسان وفنانة**
ترفض كل ما كان حكراً على
الرجال، ورمته من الذاكرة ولا
تتخلّى عن حريتها

والفنانة من النساء الأوائل إن لم تكن أولهن في كسر الجدار الإسمنتي الذي بني في العقود الماضية ولا يزال بين الرجل والمرأة، فلبست السراويل الرجالية ودخلت المقاهي وفرشت الأرضية، وعرف عنها في مدينتها اللاذقية أنها أول فتاة ترتاد مقاهي

هل يستبق هاشتاغ #طرِد_اليمنيين إعلان سعودي رسمي

المغردون السعوديون يضعون «تجار الكضية» و«محبى الزلط» في سلة واحدة



خنجر إيراني في خاصرة السعودية

أولئ. طرد مئات الآلاف من اليمنيين ظلما وقهرا وبغيا من السعودية في ظل الأزمة الإنسانية التي تعيشها بلادنا وانعدام فرص العمل سيدفعهم للاتحاق بصوف الحوثيين.

يذكر أنه منذ أشهر أفاد يمنيون عاملون في السعودية بإنهاء عقود عملهم. وبينما ركزت أغلب التقارير الحكومية بالسرية إلى حد كبير، على إنهاء عقود الأكاديميين والأطباء العاملين في مستشفيات وجامعات السعودية، كشف مسؤولون في الجالية اليمنية أن القرارات لا تستغني أيا من اليمنيين بما في ذلك، في المنشآت الصغيرة والمحال التجارية، وهي الفئة التي تشكل السواد الأعظم من العمالة اليمنية في السعودية، كما لا تستثني القرارات اليمنيين المتزوجين من سعوديات، إذ يجري التعميم في جهات العمل واستدعاء الكفلاء لمطالبتهم بإنهاء عقود اليمنيين وعدم تجديد عقود العاملين من الجنسية اليمنية.

وحتى اليوم، فإن الإجراءات السعودية ضد العمالة اليمنية ما تزال تتخذ طابعاً غيرعلن.

وعمد الحوثيون من جانبهم إلى التعبئة الإلكترونية ضمن هاشتاغ #السعودية_عدو_تاريخي_لليمن ومطرد التحالف_مطلب.

وفي سياق آخر رفض يمنيون أن يكونوا وقود حرب وكتب مغرد:

@Ammar88101197
من المزم توظيف ضريات الحوثي ضد وطننا الثاني المملكة توظيفاً خاطئاً يجعل من يتحمل ذلك كله المغتربين اليمنيين في السعودية.. بينما من أشعل الحرب واستنزف التحالف وسلم المسكرات بعدتها، وتنادى إلى الحوثي جالس سائلاً غانماً في فنادق الرياض.. اليس الأولى طرده وحاشيته قبل طرد المغتربين؟..

واعتبر صحافي يمني:

@ABDuljbbar711
كل الحملات التي تستهدف المغتربين اليمنيين في السعودية تصب في مصلحة الحوثيين بدرجة

فإن كل مغترب يمني بالخارج يعول نحو خمس أسر في الداخل اليمني، الأمر الذي دفع محلّسين اقتصاديين إلى التحذير من "كارثة اقتصادية" ستلحق بالوضع المعيشي المتأزم حالياً في اليمن عواقب وخيمة. ويقومون بتحويل أكثر من 4 مليارات دولار سنوياً إلى بلادهم.

كما بدأت حملات مقاطعة للمحلات والمطاعم التي يمتلكها يمنيون أو يشتغلون فيها تلوح في الأفق تحت هاشتاغ "أبويعم".

وأثارت الحملة استياء في أوساط اليمنيين وأخرون يدورون في فلك إيران، حيث قالوا إن "السعودية دمرت اليمن"، واستنكر الكاتب ومحلل سياسي اللبناني القيم في فرنسا فضائل حمادة، الهاشتاغات السعودية التي تدعو لطرد اليمنيين بحجة سعة الوظائف والخيانة، معتبراً أنها تحمل مضمونات عنصرية، متسائلاً بسخرية لماذا لا يتم طرد المرتزقة اليمنيين الذين يحمون حد المملكة الجنوبي؟ ومؤكداً أن الحوثيين على حق عندما قالوا إن السعودية لا تريد الخير لأي يمني.

اليمنيين. وكتب حساب في هذا السياق:

@too_much9
#السعودية_أولاً #طرِد_اليمنيين_مطلب_أمني_وطني ثم طرد الرئيسهم وكل سياسيينهم من فنادق الرياض إلى #اليمن وتأمين حدودنا الجنوبية واترك #أبويعم يبق قات الظهر ويحرقون بعض بالليل الحوثي يحاربنا هناك وكلاهما عنندا.

وقال ناشطون سعوديون إن طرد اليمنيين من السعودية هو بسبب خيانتهم للتحالف وانحيازهم للحوثي. ونددوا بالتزام معظم المشاهير ورجال الأعمال والناشطين والمقيمين اليمنيين الصمت وعدم استنكارهم للأعمال الحوثية الداعية.

ويقدر عدد اليمنيين المغتربين في السعودية بين ثلاثة وأربعة ملايين، أي قرابة 10 في المئة من إجمالي تعداد سكان اليمن. وتشكل العمالة اليمنية في المملكة عصب الاقتصاد اليمني خلال فترة الحرب. ووفقاً لبعض التقديرات،

حملة واسعة على تويتر في السعودية تطالب بطرد اليمنيين. وفي وقت يؤكد فيه مغردون أن الحملة تتم بإيعاز رسمي يقول آخرون إنها عفوية انطلقت كغيرها من الحملات.

الرياض - تتصدر هاشتاغات تطالب بطرد اليمنيين من السعودية على غرار #ترحيل_اليمنيين_مطلب_أمني ومطرد_اليمنيين_مطلب_الترنّد السعودي على تويتر، في وقت يعتبر فيه مغردون سعوديون المشاركة فيها "واجباً وطنياً".

وفي وقت يؤكد فيه مغردون أن الحملة انطلقت بإيعاز رسمي وهي تسبق إعلاناً قريباً يقول آخرون إنها عفوية انطلقت كغيرها من الحملات.

@dturkis1
#السعودية_أولاً #طرِد_اليمنيين_مطلب_أمني_وطني ثم طرد الرئيسهم وكل سياسيينهم من فنادق الرياض إلى #اليمن وتأمين حدودنا الجنوبية واترك #أبويعم يبق قات الظهر ويحرقون بعض بالليل الحوثي يحاربنا هناك وكلاهما عنندا.

@Musaid_AlSohimi
#السعودية_أولاً #طرِد_اليمنيين_مطلب_أمني_وطني ثم طرد الرئيسهم وكل سياسيينهم من فنادق الرياض إلى #اليمن وتأمين حدودنا الجنوبية واترك #أبويعم يبق قات الظهر ويحرقون بعض بالليل الحوثي يحاربنا هناك وكلاهما عنندا.

وقال حساب دشن حديثاً:

@MBY2030
#السعودية_أولاً #طرِد_اليمنيين_مطلب_أمني_وطني ثم طرد الرئيسهم وكل سياسيينهم من فنادق الرياض إلى #اليمن وتأمين حدودنا الجنوبية واترك #أبويعم يبق قات الظهر ويحرقون بعض بالليل الحوثي يحاربنا هناك وكلاهما عنندا.

وتستحضر تغريدات السعوديين ما فعله العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز عام 1990 حين طرد اليمنيين "على خلفية وقوفهم مع العراق ضد التحالف الثلاثيني لتحرير الكويت".

وبحسب زعم سعوديين، فإن خطوة الملك فهد تسببت في إشكاء الحرب الأهلية بين اليمنيين، في إشارة إلى حرب صيف 1994 بين نظامي الشمال والجنوب.

وتداول سعوديون صوراً لمقيم يمني ألقى الأجهزة الأمنية السعودية المختصة القبض عليه يوم السبت قام بتصوير قصف محطة أرامكو وهو يعبر عن سعادته، ويتوعد السعوديين بالمزيد من الضربات من قبل جماعة الحوثي.

وكانت محطة أرامكو للطاقة في مدينة جدة قد تعرضت الجمعة لقصف من قبل

إيلون ماسك يخطط لإطلاق منصته الخاصة للتواصل الاجتماعي

وقال ماسك الجمعة "نتائج هذا الاستطلاع ستكون مهمة".

كما سأل متابعيه البالغ عددهم 80 مليوناً عما إذا كان يجب أن تكون خوارزمية تويتر مفتوحة المصدر، والتي ستوفر معلومات حول كيفية اختيار تطبيق الترتيب المصغر لما سيظهر للمستخدمين في خلاصاتهم. وقال ثلاثة أرباع المستجوبين إنه ينبغي ذلك.

كان جاك دورسي مؤسس موقع تويتر، سريعاً في الرد، حيث كتب على تويتر أن "اختيار الخوارزمية المراد استخدامها (أو عدم استخدامها) يجب أن يكون متاحاً للجميع".

وكان ماسك، رفض حظر مصادر الأخبار الروسية بناء على طلب بعض الحكومات. ولفت في

واشنطن - قال الملياردير إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تسلا في تغريدة، إنه "يفكر بجدية" في بناء منصة جديدة للتواصل الاجتماعي.

وكان ماسك يرد السبت على سؤال أحد مستخدمي تويتر حول ما إذا كان سيفكر في إنشاء منصة تواصل اجتماعي، تتكون من خوارزمية مفتوحة المصدر وتعطي الأولوية لحرية التعبير وتقديم الحد الأدنى من الدعاية.

وانتقد ماسك، الذي يستخدم تويتر بكثرة، منصة التواصل الاجتماعي وسياساتها في الآونة الأخيرة. وقال إن "الشركة تقوض الديمقراطية بعدم التزامها بمبادئ حرية التعبير".

ونشر ماسك سلسلة من التغريدات، سأل فيها عما إذا كان الوقت قد حان لمنصة جديدة لتحل محل تويتر، وما إذا كان المستخدمون يعتقدون بأن الشركة "ملتزمة بمبادئ حرية التعبير". وقال إنه نظر إلى أن تويتر يعمل بمثابة "ساحة المدينة العامة الفعيلة"، فإن الفضل في الترويج لحرية التعبير على التطبيق من شأنه أن يقوّض الديمقراطية.

وتأتي تغريدته بعد يوم واحد من نشره استطلاعاً على تويتر سأل فيه المستخدمين عما إذا كانوا يعتقدون بأن تويتر يلتزم بمبدأ حرية التعبير، وكانت إجابة أكثر من 70 في المئة من أكثر من مليوني مستجيب "لا".

انتخاب لجنة تمهيدية لنقابة الصحافيين السودانيين

الخرطوم - نجح صحافيون في السودان السبت في انتخاب لجنة تمهيدية لنقابتهم المستقلة وذلك بعد أكثر من 30 عاماً من حل آخر نقابة شرعية في البلاد، بعد استيلاء الرئيس المعزول عمر البشير على السلطة بانقلاب عسكري في يونيو 1989.

وانتهى الصحافيون في فبراير الماضي سلسلة من التباينات بالتوقيع على ميثاق يمهّد لتأسيس نقابة مهنية للصحافيين. وفي سياق آخر توافق الصحافيون على تسمية 15 عضواً تقع على عاتقهم مسؤولية تنظيم إقامة الجمعية العمومية للصحافيين السودانيين التي ستعمل على تنقيح مقترح للنظام الأساسي، وإعداد ميثاق الشرف الصحافي، وإعداد كشوفات العضوية بشكل نهائي، وتقديم كل ذلك إلى الجمعية العمومية في غضون 90 يوماً للمصادقة عليه، ليتم بعد ذلك انتخاب نقيب للصحافيين ومكتب تنفيذي.

وشارك قرابة 500 صحافي في التصويت المباشر لاختيار أعضاء اللجنة التمهيدية. وحاول مسلح تخريب الفعالية قبل أن يتصدى له صحافيون أجبروه على الفرار.

وكان الوسط الصحافي في السودان قد تعرض لهزة داخلية في أبريل 2019 بقيام ثلاثة هيئات صحافية. وفي ديسمبر من العام 2019 أطلق مركز الأسماء للدراسات بقيادة عميد الصحافة السودانية محبوب محمد

الخرطوم - نجح صحافيون في السودان السبت في انتخاب لجنة تمهيدية لنقابتهم المستقلة وذلك بعد أكثر من 30 عاماً من حل آخر نقابة شرعية في البلاد، بعد استيلاء الرئيس المعزول عمر البشير على السلطة بانقلاب عسكري في يونيو 1989.

وانتهى الصحافيون في فبراير الماضي سلسلة من التباينات بالتوقيع على ميثاق يمهّد لتأسيس نقابة مهنية للصحافيين. وفي سياق آخر توافق الصحافيون على تسمية 15 عضواً تقع على عاتقهم مسؤولية تنظيم إقامة الجمعية العمومية للصحافيين السودانيين التي ستعمل على تنقيح مقترح للنظام الأساسي، وإعداد ميثاق الشرف الصحافي، وإعداد كشوفات العضوية بشكل نهائي، وتقديم كل ذلك إلى الجمعية العمومية في غضون 90 يوماً للمصادقة عليه، ليتم بعد ذلك انتخاب نقيب للصحافيين ومكتب تنفيذي.

وشارك قرابة 500 صحافي في التصويت المباشر لاختيار أعضاء اللجنة التمهيدية. وحاول مسلح تخريب الفعالية قبل أن يتصدى له صحافيون أجبروه على الفرار.

وكان الوسط الصحافي في السودان قد تعرض لهزة داخلية في أبريل 2019 بقيام ثلاثة هيئات صحافية. وفي ديسمبر من العام 2019 أطلق مركز الأسماء للدراسات بقيادة عميد الصحافة السودانية محبوب محمد

الخرطوم - نجح صحافيون في السودان السبت في انتخاب لجنة تمهيدية لنقابتهم المستقلة وذلك بعد أكثر من 30 عاماً من حل آخر نقابة شرعية في البلاد، بعد استيلاء الرئيس المعزول عمر البشير على السلطة بانقلاب عسكري في يونيو 1989.

وانتهى الصحافيون في فبراير الماضي سلسلة من التباينات بالتوقيع على ميثاق يمهّد لتأسيس نقابة مهنية للصحافيين. وفي سياق آخر توافق الصحافيون على تسمية 15 عضواً تقع على عاتقهم مسؤولية تنظيم إقامة الجمعية العمومية للصحافيين السودانيين التي ستعمل على تنقيح مقترح للنظام الأساسي، وإعداد ميثاق الشرف الصحافي، وإعداد كشوفات العضوية بشكل نهائي، وتقديم كل ذلك إلى الجمعية العمومية في غضون 90 يوماً للمصادقة عليه، ليتم بعد ذلك انتخاب نقيب للصحافيين ومكتب تنفيذي.

وشارك قرابة 500 صحافي في التصويت المباشر لاختيار أعضاء اللجنة التمهيدية. وحاول مسلح تخريب الفعالية قبل أن يتصدى له صحافيون أجبروه على الفرار.

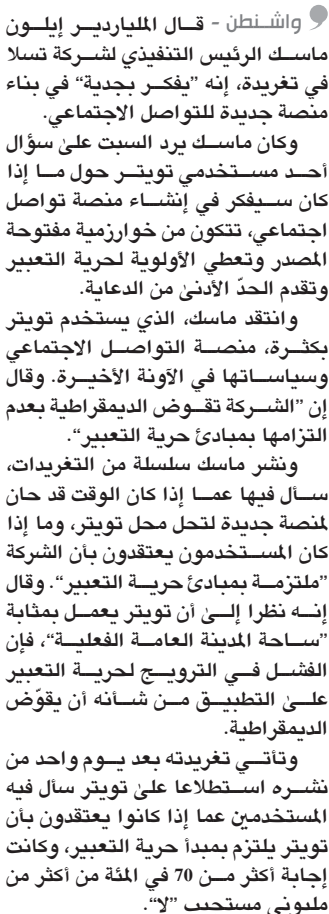
وكان الوسط الصحافي في السودان قد تعرض لهزة داخلية في أبريل 2019 بقيام ثلاثة هيئات صحافية. وفي ديسمبر من العام 2019 أطلق مركز الأسماء للدراسات بقيادة عميد الصحافة السودانية محبوب محمد

الخرطوم - نجح صحافيون في السودان السبت في انتخاب لجنة تمهيدية لنقابتهم المستقلة وذلك بعد أكثر من 30 عاماً من حل آخر نقابة شرعية في البلاد، بعد استيلاء الرئيس المعزول عمر البشير على السلطة بانقلاب عسكري في يونيو 1989.

وانتهى الصحافيون في فبراير الماضي سلسلة من التباينات بالتوقيع على ميثاق يمهّد لتأسيس نقابة مهنية للصحافيين. وفي سياق آخر توافق الصحافيون على تسمية 15 عضواً تقع على عاتقهم مسؤولية تنظيم إقامة الجمعية العمومية للصحافيين السودانيين التي ستعمل على تنقيح مقترح للنظام الأساسي، وإعداد ميثاق الشرف الصحافي، وإعداد كشوفات العضوية بشكل نهائي، وتقديم كل ذلك إلى الجمعية العمومية في غضون 90 يوماً للمصادقة عليه، ليتم بعد ذلك انتخاب نقيب للصحافيين ومكتب تنفيذي.

وشارك قرابة 500 صحافي في التصويت المباشر لاختيار أعضاء اللجنة التمهيدية. وحاول مسلح تخريب الفعالية قبل أن يتصدى له صحافيون أجبروه على الفرار.

وكان الوسط الصحافي في السودان قد تعرض لهزة داخلية في أبريل 2019 بقيام ثلاثة هيئات صحافية. وفي ديسمبر من العام 2019 أطلق مركز الأسماء للدراسات بقيادة عميد الصحافة السودانية محبوب محمد



جمال

نوع البشرة يحدد الطريقة المناسبة لإزالة الشعر

وتعد هذه الطريقة مناسبة لنوات الشعر الأشقر الداكن إلى الشعر الأسود أو ذوات البشرة الفاتحة إلى البنية الداكنة.

وينصح خبراء التجميل بالحذر وعدم تمرير الشفرة الحادة على المناطق الحساسة أو الملتهبة من الجلد.

كما أنه أثناء حلاقة الشعر يصبح رأس الشعر حاداً، وبالتالي يمكن أن ينغرز في الجلد ويؤدي إلى ظهور بثرة صغيرة في موضع الانغراز، كما يقول البروفسور الألماني بابيلاس.

وتوصي باربارا فيرنباخ، من الاتحاد الألماني للمزنبين والمزنبات، بالحذر وتمرير الشفرة بلطف على الجلد، وتضيف "يجب استعمال رغبة حلاقة كافية وبعد الحلاقة يتم دهن الجلد بكريم مطري.

وفي كل الأحوال تبقى إزالة الشعر بالحلاقة مناسبة للتفتيات الصغيرات اللواتي ليست لديهن خبرة كافية في طرق إزالة الشعر وللنساء ذوات الشعر الناعم الرفيع وغير الكثيف على أرجلهن".



يجب التعامل مع البشرة بلطف

نصائح

«الكي» طريقة فعّالة لمعالجة تلفيات الأثاث الخشبي

ومن الأمور الهامة القيام بصيانة الأثاث الخشبي، وإصلاح العيب قبل أن يزداد ويؤدي في بعض الأحوال إلى استبدال جزء من الأثاث.

وتتعرض الأسطح والأرضيات الخشبية للحرق سواء في المنزل أو في المتجر، ففي الكثير من الأوقات تتلف أجزاء الأثاث أو المناضد أو

المصنوعات والألعاب الخشبية نتيجة الناعم والألياف. وفي الخطوة التالية يتم وضع قطعة قماش قطنية مبللة على موضع الضرر فقط، وتقوم الألياف بامتصاص الرطوبة ثم تنتفخ تدريجياً، وبالتالي ينغلق التجويف.

أما إذا كان التجويف أعرق فينبغي حينئذ وضع قطعة قماش مبللة على التجويف، ثم كبتها بواسطة مكواة، على أن يتم ضبط المكواة على درجة السخونة المناسبة للوصف. ويُراعى هنا أن يحدث التلامس بين المكواة وقطعة القماش فقط، وليس مع سطح الخشب. وبعد ذلك تتم معالجة موضع الضرر بواسطة ورق صنفرة ناعم لكي يصبح السطح مستويا. وفي الخطوة الأخيرة يتم ذلك المكان بشمع أو زيت عناية لحماية الموضع الذي تمت معالجته.



الأثاث الخشبي يتطلب عناية خاصة

أزواج يقتحمون مملكة النساء الخاصة

مشاركة الرجل للمرأة في المطبخ تقلل من نفوذها داخل المنزل



وضعية لا تقبلها أغلبية النساء

يرتقد أن ذلك من مهام الزوجة، وقد يجلس في البيت منتظرا عودة زوجته لتعد كل شيء".

وتشير الأرقام الواقعية إلى أن المرأة تقضي وقتاً في إنجاز الأعمال المنزلية كالتطبخ والتنظيف والترتيب والعناية بالأطفال أكثر من الرجل بحوالي 3 مرات، حتى وإن كانت امرأة عاملة، لبيد في أذهان المجتمعات العربية أن مشهد المرأة تطبخ والرجل يعود من عمله ليستعد لتناول الغداء مشهد تقليدي بحت، وإن كان العكس هو الموجود فسيبدو غير متوهين إياه بعدم السيطرة وعدم امتلاكه القوة الكافية للتحكم في المرأة وجعلها المسؤولة عن إعداد الطعام في المنزل.

وفي الحقيقة لا يعود سبب ذلك إلى حب السيطرة عند الرجل الشرقي فحسب، فعلى الرغم من أن حب السيطرة وإظهار القوة صفة يتصف بها أغلب الرجال الشرقيين إلا أن أسباب عدم تطهي الرجال للطعام مختلفة، ورغم اختلافها تجدوها أغلب النساء في غاية التفاهة والسطحية؛ فمثلاً يمكن للرجل ألا يعد الطعام مطلقاً لأنه ببساطة لا يستطيع تحمل حرارة المطبخ أثناء الطهي، أو أنه بالفعل لا يستطيع التمييز بين مكونات الطعام ولا يستطيع معالجتها ولا يعرف من أين تقطع ومن أين تقشر، أو لا يعرف إن كانت بحاجة إلى التقشير والتقطيع أم ليست بحاجة إلى ذلك.

ويرى الرجل أن الطعام وسيلة لداء الجوع فحسب، أما المرأة فقراه وسيلة للإبداع والفن والابتكار، لذا يحاول بالفعل لا يستطيع التمييز بين مكونات الطعام ولا يستطيع معالجتها ولا يعرف من أين تقطع ومن أين تقشر، أو لا يعرف إن كانت بحاجة إلى التقشير والتقطيع أم ليست بحاجة إلى ذلك.

ويؤثر الرجل أن الطعام وسيلة لداء الجوع فحسب، أما المرأة فقراه وسيلة للإبداع والفن والابتكار، لذا يحاول بالفعل لا يستطيع التمييز بين مكونات الطعام ولا يستطيع معالجتها ولا يعرف من أين تقطع ومن أين تقشر، أو لا يعرف إن كانت بحاجة إلى التقشير والتقطيع أم ليست بحاجة إلى ذلك.

علاج متلازمة الطفل الأوسط يتم داخل الأسرة

ويتسبب في الكثير من الأوضاع المشوهة أو غير الطبيعية داخل الأسرة.

ونصح الدكتور السعودي عبدالحفيظ يحيى خوجة بمنح الطفل الأوسط المزيد من الأشياء الجديدة، وعدم محاولة إعطائه ما هو مستعمل من قبل الآخرين كالملابس والألعاب أخيه الأكبر أو أي من الأدوات المنزلية الأخرى.

ولا يوجد شيء خاطئ في أسلوب نقل الأدوات من أحد الإخوة إلى الآخر طالما أنها لا تزال صالحة للاستعمال، لكن هذا الأسلوب يختلف هنا، فقد يواجه برودة فعل معاكسة من قبل الطفل الأوسط، حيث يعتبر ذلك تقليلاً من قدره.

وقال خوجة "يجب على الوالدين التفكير ملياً عند شراء ملابس وألعاب للمولود الجديد في شراء ما يماثلها للابن الأوسط حفاظاً على شعوره بأنه شخص مهم في الأسرة كما كان سابقاً، كما يستحسن إشراكه في الرأي وإختيار أثناء عملية الشراء. إضافة إلى ذلك، لا بد من أخذ رأيه قبل تمرير أي شيء من خصوصياته إلى أخيه الأصغر، حتى وإن كانت مهمة منه سابقاً ولم يعد يوليها اهتماماً". ودعا خوجة إلى الحرص على قضاء وقت كاف مع الابن الأوسط، ومن المستحسن أن يكون أطول مما اعتاد الوالدان قضاءه معه سابقاً. وقال "من

يتسبب في توليد أحاسيس الغيرة داخله".

ونصح الوحيشي الوالدين بالعدل في التعامل مع الأبناء وعدم إيلاء عناية أكثر من المطلوب لأحدهما حتى لا تتولد مشاعر الغيرة بين الإخوة.

كما أوصى خبراء علم النفس بوجود الحصول على استشارة معالج نفسي في الحالات التي تتحول فيها مشاعر الطفل المصاب إلى سلوك عدواني تجاه والديه وأشقائه. ويُعرف الأطباء متلازمة الطفل الأوسط بأنها اضطراب يصيب الكثير من الصغار خلال مرحلة الطفولة،



الاهتمام بالأبناء يجب أن يكون على نفس القدر من المساواة

ما زال البعض من النساء يعتقد أن سيطرة المرأة على البيت وفرض نفوذها داخله يبدأ من تحكمها في دواليب المطبخ، وهو ما يجعل النساء يرفضن اقتحامه من طرف شخص آخر ولو كان الزوج. وتبرر بعض الزوجات ذلك بأن الزوج لا يتقن فن الطبخ ولا يلتزم بقواعد نظامه ولا يحافظ على طريقة ترتيبه.

تونس - رغم أن مشاركة بعض الأزواج لزوجاتهم في أعمال المطبخ والطهي لا تبدو لهم عبئاً إضافياً بقدر ما هي متعة شخصية وطريقة للمساهمة في التخفيف عنهم، إلا أن بعض الزوجات لا يستسغن ذلك بدعوى أنهن يفقدن السيطرة على المنزل، ما يقلل من نفوذهن داخل البيت. وقال عبدالرحمن بن خليفة (أربعيني وأستاذ تعليم ثانوي) إن زوجته اشترطت عليه قبل الزواج ألا يعينها على إنجاز مهام المنزل، وخصوصاً طهي الطعام أو غسل أواني المطبخ، لأن ذلك يندرج في إطار مهامها وحدها ولا يحق له التدخل فيها.

وأضاف لـ"العرب" أن زوجته تعتبر المطبخ مملكتها الخاصة ولا يجوز لأحد أن يقتحمها، مشيراً إلى أنه يرغب في بعض الأحيان أن يعد طبقاً يشتهيهِه أو قهوة على نار هادئة لكنه يتراجع عن ذلك حتى لا يتشاجر مع زوجته.

بعض الزوجات يشعلن بالصق والممل لأن أزواجهن يتدخلون في أعمال المطبخ، وقد تحدث خلافات كثيرة بسبب ذلك

وقالت حنان مزوغى (ثلاثينية لا تعمل رغم حصولها على شهادة جامعية) إن هوسها بترتيب المنزل يحتم عليها ألا يشاركها أحد في المطبخ ولو كان زوجها، لأنه حسب تجربة سابقة دخل المطبخ ليعينها على إعداد الطعام فقلب لها نظامه، وهو ما لم يعجبها فقلديها أماكن خاصة لوضع حافظات التوابل، لكن زوجها لا يلتزم بذلك، كما أن لديها طريقته الخاصة في غسل الصحون وأواني المطبخ لكن زوجها لا يعجا بذلك وهو ما يخلق نوعاً من المشاحنات بينهما هي في غنى عنها، حسب قولها.

وتشعر بعض الزوجات بالضيق والممل لأن أزواجهن يتدخلون في أعمال المطبخ، ومنهن من ترفض ذلك، وقد تحدث خلافات كثيرة بسبب شغف الزوج بالطهي، فيما ترحب غيرهن بمساعدة

الاتحاد السعودي يجدد ثقته بالفرنسي هيرفي رينارد

مونديال قطر طريق المدرب الفرنسي لتأكيد نجاحه

دوّن الفرنسي هيرفي رينارد، مدرب منتخب السعودية، اسمه بأحرف من نور بعدما قاد المنتخب السعودي للتأهل إلى نهائيات كأس العالم قطر 2022. وهو ما جعل الاتحاد السعودي لكرة القدم يتشبه بخدمات المدرب الفرنسي ويؤكد استمراره على رأس المنتخب الأخضر.

الرياض - أقر رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل استمرار المدرب الفرنسي هيرفي رينارد على رأس المنتخب الأخضر بعد تأهله إلى مونديال قطر 2022. وقال المسحل في تصريح صحافي "رينارد سيقود المنتخب الوطني في كأس العالم 2022، وذلك بحسب عقده الذي ينص على قيادته للمنتخب في المونديال في حال تأهل المنتخب السعودي".

وأضاف أن "هذا أمر طبيعي بعد نجاح المدرب الفرنسي في تحقيق الهدف الأهم وهو التأهل إلى المونديال، بعد تصفيات صعبة قدم خلالها المنتخب نتائج قوية تحت إشرافه وحسم التأهل قبل آخر مباراتين له".

وضمنت السعودية بلوغ كأس العالم في كرة القدم للمرة السادسة في تاريخها، قبل تعادلها الخميس مع الصين 1 - 1 في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الآسيوية، وذلك لفوز منتخب اليابان المتأهل أيضا للنهائيات على مضيقته أستراليا 2 - 0.

مسيرة ناجحة

وعن تقييمه لمسيرة رينارد مع "الأخضر" خلال الفترة الماضية، أكد المسحل أن "المتابع لمسيرة الأخضر مع رينارد يلحظ ثباتا في العناصر التي خاض بها المنتخب مبارياته في التصفيات، وهذا الثبات ساهم في تحقيق المنتخب لـ12 انتصارا من 17 مباراة خاضها في التصفيات حتى الآن، في مقابل 4 تعادلات وخسارة واحدة كانت على أرض اليابان". وأضاف "سجلنا 33 هدفا وتلقنا شبائنا عنه بشكل مبرر".

كأس قطر بوابة سامي الطرابلسي لإنقاذ موسم السيلية

وقال الطرابلسي "كل اللاعبين الأساسيين جاهزون لخوض اللقاء، خاصة أن البطولة تأتي في نهاية الموسم ولم يعد هناك سوى بطولة كأس الاتحاد، وأبرز الغيابات تتمثل في علي غاسمي وغانم القحطاني وعادل بدر، وهم غائبون عن الفريق منذ فترة وسيستمر غيابهم في لقاء الكرة أيضا".

مردود ضعيف

عن تقييمه لمردود الفريق هذا الموسم، قال الطرابلسي "أعتقد أنه لم يحالفنا التوفيق في معظم مباريات الموسم، والسبب أننا لم نوفق في انتداب مهاجم هادف، وكفي القول إن على مدار دور كامل في الدوري لم نسجل سوى خمسة أهداف، منها هدفان من كلتي جزء وهذا مردود ضعيف جدا". وأضاف "لست راضيا بشكل كامل عما قدمناه، فقد كنا نطمح لأن نكون أفضل.. لكن التجربة كانت صعبة على



الهدف قريب

رينارد، هو المدرب رقم 55 في تاريخ المنتخب السعودي، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك عددا من المدربين تولوا المهمة في أكثر من فترة تدريبية، خصوصا طه إسماعيل ومحمد عبده صالح الحوش.

وكان البرازيلي روبنز مانييلي (1980 - 1981) أول من بدأ سلسلة برازيلية (12 مربيا)، تعد الأطول من بين المدربين الذي تولوا تدريب الأخضر. ويعد رينارد، الفرنسي الوحيد الذي تولّى تدريب المنتخب السعودي على مدار تاريخه حتى الآن، باستثناء مواطنه ومعاونه لوران بونادي، الذي قاد المنتخب السعودي في بطولة العرب الأخيرة بقطر، وفي 3 مباريات فقط.

أصبح رينارد أول مدرب فرنسي يقود المنتخب السعودي إلى نهائيات كأس العالم، من بين 6 مرات تأهل لها الصقور الخضر حتى الآن للمونديال. كما سجل رينارد أفضلية مع الأخضر، أنه أحد المدربين القلائل في تاريخ المنتخب السعودي، الذي أكمل معه التصفيات حتى بلوغ النهائيات. ففي أول نسخة مونديال تأهل إليها المنتخب السعودي، مونديال 1994، بدأ هذه التصفيات البرازيلي كندينيو، وأكملها السعودي محمد الخراشي، وقاد المنتخب في المونديال الأرجنتيني خورخي سولاري. وفي ظهور المونديالي الثاني للأخضر السعودي، بدأ البرتغالي نيلو فينجادا التصفيات، وأكملها الألماني أوتوفيوستر حتى التأهل.

أما في مونديال 2002، فبدأ المصري سلوبودان التصفيات، وأقيل مبرا،

وأكمل المهمة السعودي ناصر الجوهري حتى بلوغ النهائيات. وفي مونديال 2006، بدأ ناصر الجوهري التصفيات وأكملها الأرجنتيني كالديرون، ووصل بالأخضر إلى المونديال لرابع مرة على التوالي.

ولا يعادل رينارد في قيادة المنتخب السعودي في التصفيات كاملة، إلا الهولندي بيرت فان مارفيك، وذلك في تصفيات مونديال 2018، عندما قاد الأخضر في التصفيات التمهيدية والنهائية. لكن مارفيك لم يتول تدريب السعودية في مونديال 2018، وتولى المهمة بدلا منه الإسباني خوان أنطونيو بيتزي.

فخر كبير

وأبدى فؤاد أنور، نجم منتخب السعودية السابق، فخره الكبير بتمثيل الأخضر وذكر اسمه باستمرار في كل مشاركة مونديالية للصقور. وقال فؤاد أنور "اسمي ما زال يذكر مع كل كأس عالم يشارك فيه منتخبا، وأشعر بالفخر لأنني مثلت وطني في هذا الحفل الكبير".

وأضاف "لا يمكن نسيان مشاركتنا في مونديال 1994 وتجاوزنا دور المجموعات والتأهل لدور الـ16 في تلك النسخة، وكيفيني فخرا أن أول هدف سعودي عالمي سجله فؤاد أنور أمام هولندا". واستكمل أنور قائلا "أنا أشعر بفخر كبير بتمثيل وطني، وقيامي بفعل بمصمة حقيقية من خلال مشواري الرياضي، وأتمنى للمنتخب السعودي كل التوفيق في كأس العالم 2022".

وتأهل المنتخب السعودي إلى نهائيات كأس العالم "قطر 2022"، حيث يحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد 20 نقطة، وبفارق 5 نقاط عن أستراليا في المركز الثالث، قبل الجولة الأخيرة. كما اتفق هتان باهبري وعبدالله مادو فثاني المنتخب السعودي على أن التصفيات المونديالية

الزمالك يخطط لحسم صفقة المغربي يحيى جبران

بالدار البيضاء. فرحان وكومارا تدريبا على انفراد في انتظار استكمال لياقتهما وكلمة طبيب الفريق الحاسمة لعودتهما رسميا إلى كتيبة الوداد.

وبعد الشيخ كومارا أحد أهم عناصر الدفاع داخل الوداد، وكان غيابه فرصة لأمين فرحان لتعويضه، إذ تالق الأخير أمام الزمالك المصري ذهابا وكان صاحب الهدف الثاني لفريقه.

وخضع لاعبو الزمالك لقياسات وزن الأحد، على هامش المارن الجماعي الأول للفريق، عقب نهاية فترة الراحة التي حصوا عليها مؤخرا.

ومنح البرتغالي جيسوالدو فيرييرا، المدير الفني للزمالك، راحة للاعبيه من التدريبات الجماعية لمدة يومين خلال فترة التوقف الدولي الحالية.

وقرر الجهاز الفني خضوع لاعبيه لقياسات وزن على هامش المارن الجماعي، للتأكد من عدم زيادة أوزان اللاعبين خلال فترة الراحة السلية. وكشف مصدر داخل الزمالك أن البرتغالي فيرييرا استقر على برنامج غذائي صارم للاعبين خلال الأيام الماضية للحفاظ على أوزانهم.

وقرر محمد أسامة، رئيس الجهاز الطبي بالقلعة البيضاء، إجراء مسحة طبية للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، للتأكد من سلامتهم عقب نهاية فترة الراحة. ويستعد الزمالك لمواجهة

ساغرادا الأنغولي الجمعة المقبل، في الجولة السادسة من دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، وأبطال أفريقيا والتي تقام بملعب القاهرة.

الحالية كانت صعبة، وشددوا على أن التأهل لكأس العالم "قطر 2022" تحقق بمجهود جماعي. وصرح هتان باهبري قائلا "نبارك لكل مواطن سعودي، ونشكرهم جميعا على دعمهم لنا طوال التصفيات. أهنيئ الأهل وأصدقائي بالتأهل للمونديال".

وأضاف "شرف لنا أن نبغ المونديال للمرة الثانية على التوالي (السادسة تاريخيا) ونعد الجميع بأننا في النسخة القادمة سنبيض الوجه بآذن الله". واستكمل باهبري "لم أشارة في تصفيات مونديال 2018، لكنني شاركت في النهائيات في روسيا. التصفيات الجارية لم تكن سهلة بسبب

الزمالك يخطط لحسم صفقة المغربي يحيى جبران

القاهرة - يحسم البرتغالي جوسفالدو فيرييرا المدير الفني للزمالك موقفه من ضم يحيى جبران، لاعب الوداد المغربي، عقب نهاية الموسم الجاري. وطرح مجلس إدارة الزمالك برئاسة مرتضى منصور، فكرة التعاقد مع يحيى جبران لدعم خط وسط الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، على المدير الفني للقلعة البيضاء.

وأبدى أمير مرتضى منصور، المشرف العام على فريق الكرة بالزمالك، رغبته في التعاقد مع يحيى جبران عقب نهاية الموسم الجاري.

وقال مصدر داخل الزمالك إن هناك مفاوضات مبدئية بين مسؤولي القلعة البيضاء ويحيى جبران عن طريق أحد وكلاء اللاعبين خلال الأيام الماضية، لاستطلاع رأي اللاعب في الانضمام إلى صفوف الفريق، على أن يتم حسم الملف بشكل نهائي خلال الفترة المقبلة. وقدم يحيى جبران مستويات فنية جيدة مع فريقه في مشوار دوري أبطال أفريقيا، ما لفت أنظار مسؤولي الزمالك.

واقترح فثاني خط دفاع نادي الوداد، الإفغوري الشيخ كومارا وأمين فرحان، من العودة للعب رفقة الفريق، بعد تعافيهما من الإصابة التي كانت قد لحقت بهما على فترات مختلفة.

اللاعبان تواجدا في تدريبات الفريق تحضيريا للعودة إلى أجواء المنافسات نهاية الأسبوع المقبل، خلال مواجهة بيترو

أتلتيكو الأنجولي في الجولة السادسة من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، على ملعب محمد الخامس

زلاتان إبراهيموفيتش يرفض فكرة اعتزال الملاعب

حتى السابعة عشرة. كنت نشطا خلال مراهقتي. الناس يصفون (المنطقة) بالغيتو. بالنسبة إلي كانت جنة. كان لدي أصدقاء، كنا نستمتع ونلعب كرة القدم تجعل الناس سعداء. كرة القدم مجانية، كنت بحاجة فقط إلى بعض الأحذية. حتى من دون أحذية بمقدورك ممارسة كرة القدم. ثم بدأت الأمور تتحسن".

وأضاف اللاعب البالغ طوله 1.95 وصاحب الأهداف الأوروبانية "عندما وقعت على أول عقودي (مع مالو)، تقاضيت المال فجأة من ممارسة (الهواية) التي أحب. لم يجعلني المال سعيدا، لكنه أصبح أسهل. بدلا من المشي مسافات طويلة، سرقة الدراجات الهوائية، وهذا ليس جيدا لكننا كنا نقوم بأمور غبية، أصبحت لدي رخصة قيادة وبات بمقدوري شراء سيارة".

وعن قدوته في طفولته، اضاف أن والده كان يدفعه إلى مشاهدة الملامم الأميركي محمد علي، واعتبر أن أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم هو "الظاهرة" البرازيلية رونالدو، "قام بأشياء حلم الجميع بتقليدها ولم يقم بها أحد من قبله".

وأضاف صاحب اللسان السليط "سأبقى نفس الإنسان مهما حصل لي، نجاح، مال، شهرة. لن أغير سواء كنت تحبني أو لا تحبني. لم أولد في هذا العالم لإقناع الناس بمحبتني".

وعدم الفوز بها لن يغيرني كلاعب... اللاعب الأفضل لا يفوز في كل شيء". يحاول أفضل هدف في تاريخ السويد قيادة البلد الإسكنديناقي إلى مونديال قطر 2022، وذلك بعد فوزه على تشيكيا بعد التمديد 1-0، ليلقي بولندا الثلاثة المقبل.

وكان زلاتان الذي غاب عن مباراة تشيكيا بسبب الإيقاف، أقر قبل أيام أن فكرة التوقف عن اللعب تصيبه بنوع من "الهلع"، "لدي هذا الخوف، ماذا سيحصل (بعد اعتزالي)؟ أدرك جيدا أن إمكانيات كثيرة متاحة أمامي وباني سأحصل على الكثير من العروض. لكن هذا النوع من الأدينالين الذي أشعر به على أرضية الملعب لن أشعر به في أي مكان آخر".

وتابع عاشق السيارات السريعة الذي نشأ في مدينة مالو "لهذا السبب أشعر بنوع من الهلع. أريد الاستمرار قدر الإمكان والاستمتاع".

اعترف "إيبرا" قبل المباراة ضد تشيكيا أنه في حال تأهل السويد لمواجهة بولندا، فإنه لن يستطيع اللعب على مدى 90 دقيقة "لا أستطيع اللعب طوال المباراة لكن هذا الأمر نعرفه قبل تجميع المنتخب".

وتحدث "السلطان" في مقابله مع موقع ويغا عن طفولته "نشأت في مالو في منطقة صغيرة تدعى روزنغارد. بقيت هناك

باريس - قال النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش البالغ 40 عاما إنه سيعتزل كرة القدم "عندما يأتي من هو أفضل مني" في الملاعب.

نقل موقع الاتحاد الأوروبي (ويفا) عن مهاجم ميلان الإيطالي قوله "ساستمر في اللعب طالما أنا قادر. في الواقع، سأبقى ألعب حتى يأتي من هو أفضل مني، لذا ساستمر. لم يكتب المستقبل بعد".

ويبدو زلاتان راغبا في تجديد عقده مع النادي اللومباردي الذي ينتهي في ختام الموسم الحالي. وأضاف المهاجم العملاق "فلننتظر ماذا سيحصل. لا أريد الاعتزال ثم الندم على هذا القرار طوال حياتي، بعد اكتشافي أنه بمقدوري الاستمرار".

رغم تقدمه في السن، قدّم إبراهيموفيتش مستويات لافتة منذ انضمامه إلى ميلان في 2020 من لوس أنجلوس غلاكسي الأميركي

رغم تقدمه في السن، قدّم إبراهيموفيتش مستويات لافتة منذ انضمامه إلى ميلان في 2020 من لوس أنجلوس غلاكسي الأميركي.

ورغم إنجازاته الرائعة في البطولات الأوروبية الوطنية مع أياكس أمستردام الهولندي، يوفنتوس وإنتر وميلان في إيطاليا، برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، إلا أنه لم يحرز لقب دوري أبطال أوروبا واكتفى بالبطولة الريفية يورو با ليغ مع مانشستر يونايتد الإنجليزي. وعلق على هذا الأمر "أفكر في الأمر من منظرين، الفوز بها رائع،

هاري كين يقترب من تحطيم الرقم القياسي لروني مع إنجلترا

ساوثغيت يراهن على هدف الأسود الثلاثة في المونديال



قوة ضاربة

العالم "هذا ممكن لكن القرار لا يعود لي أو للاعبين. لا أعرف حقا ما الذي ستحققه (المقاطعة).. البطولة ستعطي قدما.. أعتقد أننا اتخذنا قرارنا بالفعل عندما دخلنا البطولة. لكننا نعرف منذ سنوات طويلة أن هذه البطولة ستقام في قطر".

حلم التتويج

يحلم منتخب إنجلترا بالتتويج بكأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، بعدما فاز بالبطولة عندما استضافها على ملاعبه عام 1966، كما يرغب أيضا في تعويض جماهيره عن خيبة الأمل التي لحقت بهم عقب خسارته المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، التي جرت على ملعب (ويمبلي) العريق في العاصمة البريطانية لندن ببركلات الترجيح أمام المنتخب الإيطالي العام الماضي.

ونجح رجال المدرب الإنجليزي ساوثغيت في تذوق طعم الانتصار 17 مرة طوال هذه السلسلة، فيما تعادل في 4 مناسبات أخرى.

ورغم خسارة إنجلترا لقب يورو 2020 الصيف الماضي، إلا أن المباراة النهائية انتهت بالتعادل (1-1)، لتتوج إيطاليا بطلا عبر ركلات الترجيح. وحافظ منتخب إنجلترا بقيادة مدربه الحالي على سجله خاليا من الهزائم في جميع مبارياته الـ21 الأخيرة في جميع المسابقات.

ويعد سجل نتائج إنجلترا هو أطول سلسلة متتالية لم تشهد خسارة الأسود الثلاثة في التاريخ. وكان منتخب إنجلترا قد نجح في تحقيق فوز كبير على حساب سان مارينو في آخر مواجهة رسمية خاضها بالجدولة العاشرة والأخيرة من مرحلة المجموعات في تصفيات كأس العالم، بنتيجة 10-0، حيث تعتبر هذه أكبر النتائج التي تم تحقيقها خلال دور المجموعات في تلك التصفيات بين المنتخبات.

ومن جانبه قال لوك شاو مدافع إنجلترا إنه يستمتع باللعب أكثر مع منتخب بلده مقارنة ببنائه مانشستر يونايتد الذي حقق نتائج متباينة في الموسم الجاري.

وصرح الظهير الأيسر قائلا "من المهم دائما أن تشعر أنك مرغوب، أشعر بذلك هنا مع المنتخب". وواصل بعد تسجيله هدفا في فوز إنجلترا ودبا على سويسرا "لا أقول إنني لا أستمتع مع يونايتد، لكن هنا الأمور مختلفة، أشعر أنني مرغوب وأستمتع باللعب. أعتقد أن المتعة تمثل جزءا كبيرا من كرة القدم".

واتم "من الصعب الاستمتاع باللعب أثناء الخسارة، لا نلعب بشكل جيد مع النادي وعلينا الاعتراف بذلك. الموسم الحالي صعب على كل الأصعدة، نعرف أن علينا التطور".

ويحتل يونايتد المركز السادس في الدوري الإنجليزي الممتاز وودع دوري أبطال أوروبا من الدور ثمن النهائي بعد الخسارة في ملعبه أمام أتليتيكو مدريد.

يضع المهاجم الإنجليزي هاري كين نصب عينيه تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم واين روني كأكثر اللاعبين تسجيلا، في تاريخ منتخب إنجلترا لكرة القدم هذا العام. ويبتعد نجم فريق توتنهام هوتسبير الإنجليزي وقائد منتخب إنجلترا بفارق 4 أهداف خلف روني، الذي سجل 53 هدفا بقميص منتخب الأسود الثلاثة.

مذهلة". وأضاف "سيقدر هاري هذا التاريخ وسيعني الكثير بالنسبة إليه أن يكون في هذه القائمة وضمن هذه الأسماء. يجب القول إنه يبدو مرشحا للتقدم وتحطيم الرقم". وردا على سؤال حول رغبته في تحطيم كين الرقم القياسي قبل نهائيات كأس العالم في قطر، قال ساوثغيت "أود أن يحطم الرقم القياسي في نهائي كأس العالم".

وأضاف "أعتقد أنه يتحلى بالهدوء بخصوص ذلك. إنه يشعر بالثقة في إمكانية تحقيق ذلك. معدل أهدافه في المباراة الواحدة رائع". وتقام نهائيات كأس العالم من الحادي والعشرين من نوفمبر وحتى الثامن عشر من ديسمبر في قطر.

واحتلت إنجلترا، بطلة العالم 1966، المركز الرابع في النسخة الأخيرة لكأس العالم في روسيا عام 2018. وأكد مدرب إنجلترا أن مقاطعة كأس العالم لكرة القدم في قطر هذا العام لن تحقق الكثير بشكل عام وأن القرار لا يعود إليه أو للاعبيه.

وتحدث ساوثغيت ردا على سؤال عما إذا كان بإمكان إنجلترا مقاطعة كأس

قائد منتخب إنجلترا ارتبط بالرحيل إلى مانشستر سيتي، لكن السيتيريز لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق مع توتنهام



لندن - ستكون الفرصة مواتية أمام المهاجم هاري كين للاقترب من صدارة روني لقائمة الهادفين التاريخيين لمنتخب إنجلترا، عندما يلعب المنتخب الإنجليزي وديا أمام كوت ديفوار الثلاثاء.

وقال كين في حديث صحافي "أريد أن ألعب أكبر عدد ممكن من المباريات. سأكون جاهزا وقتما تكون هناك حاجة لاستعانة بي، أود تحطيم هذا الرقم القياسي. أمل أن يكون ذلك ممكنا مع المباريات التي نخوضها هذا العام. أنا في ترتيب جيد حقا في الوقت الحالي".

أكد هاري كين، مهاجم فريق توتنهام هوتسبير، أنه لا يستطيع معرفة ما سيحدث في المستقبل، وذلك عندما سئل عن إمكانية رحيله عن صفوف السبيرز.

وارتبط قائد منتخب إنجلترا بقوة بالرحيل إلى مانشستر سيتي الصيف الماضي، لكن السيتيريز لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق مع توتنهام بشأن رسوم الانتقال.

ويبدأ كين بداية بطيئة في موسم 2021-2022 لكنه عاد إلى أفضل حالاته في الأسابيع الأخيرة، حيث سجل 22 هدفا وصنع ست تمريرات حاسمة في 41 مباراة على مستوى الأندية هذا الموسم.

وقال كين في تصريحات صحافية "تركيزي الأساسي هو إنهاء هذا الموسم، لا يمكنني التحكم في ما سيحدث في المستقبل، أريد خوض تلك البطولة بأفضل شكل ممكن".

ويتواجد قلب الهجوم مع منتخب الأسود الثلاثة الذين يستعدون لمباراتهم الودية القادمة مع كوت ديفوار في السادس والعشرين من مارس والتاسع والعشرين من مارس على التوالي. ويُعتقد أن مانشستر يونايتد يدرس التقدم بعرض صيفي بأموال كبيرة للاعب البالغ من العمر 28 عاما، والذي لم يبق سوى أكثر من عامين على عقده في ملعب توتنهام.

هداف تاريخي

قال غاريث ساوثغيت مدرب إنجلترا إن "هاري كين بات مرشحا لتحطيم رقم واين روني القياسي ليصبح الهداف التاريخي للمنتخب"، ويأمل أن ينجح في تحقيق ذلك خلال نهائيات كأس العالم في قطر هذا العام. وسجل كين هدفا في فوز إنجلترا 2-1 على سويسرا وديا السبت، ليعادل المهاجم البالغ عمره 28 عاما رقم بوبي تشارلتون في المركز الثاني برصيد 49 هدفا وبفارق أربعة أهداف فقط عن روني المتصدر الذي هز الشباك 53 مرة مع منتخب بلاده. وقال ساوثغيت "الأسماء التي ينافسها والموجودة حاليا

غاريث بيل يظهر بثوب البطل مع منتخب ويلز

استمرت المناوشات والصدامات بين بيل والإعلام الإسباني، الذي سلط الضوء على تألق الويلزي مع منتخب بلاده، وعدم مساهمته مع ريال مدريد.

ووصف بيل الصحافة الإسبانية بـ"الخبيثة"، خلال بيان عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدا أنه نضج ولم يعد يتأثر بما تكتبه الصحف عنه. ولم يصل الأمر إلى هذا الحد، بل خرج وكيل بيل جوناثان بارنيت، لينتقد ريال مدريد وصرح "لو كانوا سمحوا له باللعب أكثر، لكان لديهم لاعب عظيم بالتأكيد، وبيل أفضل لاعب في تاريخ ويلز، وواحد من أفضل اللاعبين في بريطانيا".

واعادت جماهير ريال مدريد، على تصريحات بيل ووكيله ضد النادي في السنوات الأخيرة، والتي تسببت في سوء العلاقة بين الطرفين، حيث لا يرتبط الويلزي بعلاقة جيدة مع جماهير الدولي مع غياب بصماته مع ريال مدريد، أم يعمل لترك ذكرى جيدة في موسمه الأخيرة بقميص الميرنغي؟



تألق لافت

أرقام غاريث بيل مع ريال مدريد هذا الموسم، كارثية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فالويلزي لعب 5 مباريات فقط بقميص الميرنغي بمختلف المسابقات. بيل لعب 4 مباريات في الليغا، ومباراة وحيدة في دوري أبطال أوروبا، وسجل هدفا وحيدا.

صدامات معتادة

وعانى بيل من سلسلة إصابات منذ بداية الموسم، حرمته من المشاركة مع ريال مدريد، والذي يلعب آخر موسم له في عقده مع الميرنغي. ولا تنوي إدارة ريال مدريد تجديد عقد بيل، الذي لم ينجح في ترك بصمته مع الفريق في السنوات الأخيرة، وشكل عبئا ماليا على خزانة النادي الذي حاول التخلص منه في عدة مناسبات لكن دون فائدة.

وقرر كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، الإبقاء على بيل حتى نهاية الموسم، ومحاولة الاستفادة منه في صراع الفريق على الألقاب، لكن دون أي فائدة حتى الآن.

مدريد - أثار الويلزي غاريث بيل، نجم ريال مدريد، دهشة جماهير الميرنغي، بعدما تألق وقاد منتخب بلاده إلى نهائي الملحق الأوروبي المؤهلة لمونديال قطر 2022.

وشارك بيل أساسيا مع منتخب بلاده ويلز، ضد النمسا، وسجل هدفين لتعبر بلاده إلى نهائي الملحق الأوروبي، في انتظار الفائز بين أسكتلندا وأوكرانيا، لحسم بطاقة التأهل للمونديال.

وتألق بيل في المباراة ضد النمسا، أثار دهشة وغضب جماهير ريال مدريد في نفس الوقت، لأسبما وأنه غاب قبل أيام قليلة عن لقاء الكلاسيكو ضد الغريم التقليدي برشلونة، والذي خسره الملكي برعاية نظيفة، بداعي الإصابة.

شبح ملكي

وأعاد بيل إلى الأذهان، واقعة العلم المثيرة، حين احتفل مع زملائه في المنتخب بالتأهل ليورو 2020، برفع علم ويلز مكتوب عليه "ويلز، الغولف، مدريد"، مما يمثل ترتيب أولويات اللاعب.



صباح العرب

كرم نعمة



ماذا ينتظر جيش «المطاعم المظلمة»

لا أرى مثلهم اعتزازًا بالعمل كمعبر مثالي عن الكرامة، إنهم يمثلون جيشًا متحركًا ازدادت فصائله مع بدء إقفال بوتوتا علينا منذ عامين تحت وطأة انتشار وباء كورونا. كنا نراهم بملابس براقة وشعارات مختلفة لكنهم على ظهورهم ويجوبون المناطق لتوزيع الأطعمة على البيوت. هؤلاء جنود توصيل وجبات الطعام. غالبيتهم في أعمار غضة اكتشفوا أن بإمكانهم أن يستبدلوا التسلية في قيادة دراجاتهم بمقابل مالي مفيد في نموذج أعمال مرن. فكان أحدهم يشجع الآخر وكلما مروا في الطرقات حفزوا غيرهم على أن يكون معهم.

هذا العمل ازدهر على مدى العامين الماضيين ويسيطر عمالقة التكنولوجيا على هذا القطاع مدعومين بتطبيقات الهواتف الذكية، حيث ينفق الناس المزيد من ميزانيتهم الأسبوعية لطلب الطعام عبر الإنترنت، وأدائه يشكل مفيد شركات التوصيل، فازدادت المنافسة ووفرت فرصة رائعة لتسليح جيل مقل على الحياة وبدأ يشعر ميكرًا بصعوبتها. من المفيد الإشارة إلى أن شركة أوبر للتقل التشاركي أبرمت صفقة مع بداية انتشار كورونا لشراء تطبيق بوستمتيست لتوصيل طلبات الأطعمة بقيمة 2.63 مليار دولار.

وكيفي أن نذكر هنا أن قيمة قطاع توصيل الأطعمة إلى المنازل وصل في الولايات المتحدة وحدها في سنة ذروة انتشار فايروس كورونا إلى 5.8 مليار دولار. وفي الصين 104 مليارات دولار. وسيصبح هذا الرقم مفيرا لشهية منظرى اقتصاد الأعمال عندما يتم جمعه مع بقية دول العالم، في خدمة أطلق عليها تسمية "المطاعم المظلمة" في إشارة إلى خلوها من الزبائن الذين ينتظرون وصول الوجبات إلى منازلهم.

كذلك أصبح واقع طلب الطعام الجاهز خيارا مفيدا للأسر التي لا تمتلك ما يكفي من الخيارات لطهي الطعام في منازلها لأسباب متعلقة بطبيعة التزاماتها في العمل.

لكن مع انتهاء الحجر وعودة الحياة إلى طبيعتها، يتسأل مئات الآلاف من العاملين في توصيل وجبات الطعام إلى المنازل إن كان عملهم سيستمر بنفس الوتيرة بعد أن بدأت المبيعات في التباطؤ.

كانت تطبيقات توصيل الوجبات قبل الجائحة أكسسوارا للتسلية على الهواتف الذكية، لكن كل شيء تغير بعد الجائحة، خصوصا في بدايتها، حين كان الناس في حالة توتر شديد.

لكن ما الذي ينتظر ذلك الجيش من عمال التوصيل بعد انتهاء الجائحة، وكيف يعيد نموذج الأعمال هذا ابتكار نفسه في اقتصاد كورونا؟ لم أشعر بالتعاطف المشجع بالإطراء مع نفسي، مثلما أرى آيا من هؤلاء الشباب وهم يقودون دراجاتهم لإبصال الوجبات. ولا أريد أن يتحول هذا التعاطف في اقتصاد ما بعد كورونا إلى تأس حين يعود هؤلاء الشباب إلى التهنه بدرجاتهم الهوائية من دون أن ينتظروا من يدفع لهم مالا مقابل ذلك.

حقائب تتطلع إلى السفر بابتكارات متنوعة



تحديات غير متوقعة

أكثر رواجًا كما تقول شركة ريموفا، والمستويات التي سبقت الجائحة"، وفقا لما يقوله بونيه ماسيميرت. ومن ناحية أخرى كان هناك تحسن ملحوظ في أوروبا خلال النصف الثاني من عام 2021. ويضيف رئيس شركة ريموفا "بينما قدمت لنا الجائحة تحديات غير متوقعة باعتبارنا علامة تجارية للسفر، فإنه من المفيد للاهتمام ملاحظة كيفية تغير العادات الشرائية لربائنا". وبينما أصبحت السفرات الدولية مستحيلة في بعض الأوقات، كان الكثير من الأشخاص يستبدلونها برحلات قصيرة متكررة داخل بلدانهم. وكان ذلك يعني أن تصبح الحقائب صغيرة الحجم (الهاندباغ) التي يمكن اصطحابها مع الركاب داخل الطائرات،

أكثر رواجًا كما تقول شركة ريموفا، والمستويات التي سبقت الجائحة"، وفقا لما يقوله بونيه ماسيميرت. ومن ناحية أخرى كان هناك تحسن ملحوظ في أوروبا خلال النصف الثاني من عام 2021. ويضيف رئيس شركة ريموفا "بينما قدمت لنا الجائحة تحديات غير متوقعة باعتبارنا علامة تجارية للسفر، فإنه من المفيد للاهتمام ملاحظة كيفية تغير العادات الشرائية لربائنا". وبينما أصبحت السفرات الدولية مستحيلة في بعض الأوقات، كان الكثير من الأشخاص يستبدلونها برحلات قصيرة متكررة داخل بلدانهم. وكان ذلك يعني أن تصبح الحقائب صغيرة الحجم (الهاندباغ) التي يمكن اصطحابها مع الركاب داخل الطائرات،

أكثر رواجًا كما تقول شركة ريموفا، والمستويات التي سبقت الجائحة"، وفقا لما يقوله بونيه ماسيميرت. ومن ناحية أخرى كان هناك تحسن ملحوظ في أوروبا خلال النصف الثاني من عام 2021. ويضيف رئيس شركة ريموفا "بينما قدمت لنا الجائحة تحديات غير متوقعة باعتبارنا علامة تجارية للسفر، فإنه من المفيد للاهتمام ملاحظة كيفية تغير العادات الشرائية لربائنا". وبينما أصبحت السفرات الدولية مستحيلة في بعض الأوقات، كان الكثير من الأشخاص يستبدلونها برحلات قصيرة متكررة داخل بلدانهم. وكان ذلك يعني أن تصبح الحقائب صغيرة الحجم (الهاندباغ) التي يمكن اصطحابها مع الركاب داخل الطائرات،

ما زالت تحديات كثيرة تلوح في الأفق حتى لو تمكنت الشركات المصنعة للحقائب من إلقاء تداعيات جائحة كورونا خلف ظهورها وكأنها قطعة من الأمثلة المتروكة.

بمدينة شتوتغارت الألمانية "عندما بدأ فرض القيود على السفر بسبب كورونا، تقلصت مبيعات شريحة الحقائب". ويشير أكسل أوغوستين المتحدث باسم شركة "بي.تي.إي." إلى أن الطلب على حقائب السفر انخفض "في بعض الحالات بنسبة تزيد على 80 في المئة مقارنة بعام 2019، ويقول إن الطلب ارتفع بشكل طفيف العام الماضي، ولكنه ظل منخفضا إلى حد كبير مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة. غير أن الأزمة التي واجهتها هذه الصناعة لم تؤثر على الجميع بنفس القدر. فتقول شركة يوغاتي للأزياء إنه قبل تفشي الجائحة كانت مبيعات الحقائب تشكل نحو 30 في المئة من إجمالي حركة المبيعات السنوية، وتراجع هذا الرقم في عامي 2020 و2021 إلى 8 في المئة مع زيادة انتشار فايروس كورونا.

وتأمل الشركة الآن في تحقيق نتائج أفضل خلال العام الحالي، ويرجع الفضل في ذلك أيضا إلى التجارة الإلكترونية. واستفادت شركة غلوب تروتر البريطانية للسفر، والمعروفة بإنتاج حقائب وصناديق لامتعة السفر مستوحاة من الطراز القديم، من موقعها الحصري المميز لدى المشاهير المعجبين بمنتجاتها، ومن بينهم الملكة إليزابيث الثانية. وذكر موقع "ذي وبيك" أن إدراك القيود المفروضة على السفر أصبح يمثل مشكلة، فاتخذ رئيس الشركة فيسنت كاستيلانو مسارا مختلفا، وركز بدلا من ذلك على الترويج للنواحي الرومانسية في السفر، وتطوير الموقع الإلكتروني للشركة، وبيع كميات محدودة من المنتجات. وقال كاستيلانو إن إدخال مفهوم رقمي جديد، وإعادة التفكير في استراتيجية المبيعات، ساعدا على زيادة

عندما تفشت جائحة كورونا تعثرت شركات السفر والسياحة، وفي عام 2020 تم إلغاء الرحلات الجوية وتأجيل خطط السفر وقضاء العطلات، وبدا وقتها أن صناعة حقائب السفر قد توقفت إلى الأبد. وكان ذلك التطور يعني انباء سيئة بالنسبة إلى الشركات التي تصنع حقائب الامتعة، حيث تراجع المبيعات في بعض الحالات بنسبة 80 في المئة، وذلك وفقا لتقديرات مجموعة ألمانية لإنتاج المنسوجات والسلع الجلدية. غير أن العاملين في هذه الصناعة ياملون في قدوم أوقات أفضل مستقبلا. وقالت كلوديا شولتز وهي متحدثة باسم هذه الصناعة "نحن على ثقة تامة بأنه بحلول فصل الصيف على أقصى تقدير ستشهد صناعة الحقائب تحركا إيجابيا باصدق معاني الكلمة".

وأضافت في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن رغبة الناس في السفر "أصبحت ملحوظة بوضوح بالفعل في الوقت الحالي"، وأكدت أن الطلب على الحقائب سيزداد أيضا مرة أخرى. بينما يقول يورغن ديسبان من معهد "أي.إم.يو" والخبير بهذه الصناعة، إنه بعد عدة سنوات من الركود تتطلع الصناعة أخيرا إلى حدوث دفعة واضحة في عام 2022.

ويشير إلى الطلب المتصاعد بسرعة من ناحية، ومن ناحية أخرى إلى الأشخاص الذين بوسعهم شراء الحقائب والمنتجات الجلدية الفاخرة، والذين لا يزالون يتمتعون بقدرة شرائية كبيرة. ومع ذلك شهد العالمان المصانين تحديات بالغة الشدة بالنسبة إلى صانعي الحقائب، وفي هذا الصدد يقول يواخيم إيسنبري الذي يدير متجر برونغر

فتاة ألمانية تشعل مصارعة الثيران بإسبانيا

وبعد أول دخول لها إلى عالم مصارعة الثيران رفعها المعجبون على أكتافهم عندما قتلت ثورين، وحملوها إلى خارج الحلبة في بلدة ليدانا الكائنة جنوب شرقي مدريد، وهم يهتفون تكريما لها بصوت يصم الأذان. ووصفت صحيفة "إل هيرالدو" اداعها بأنه "حدث غير مسبوق"، بينما قالت صحيفة "إل موندو" إن "هذه الفتاة المبتدئة عديمة الخبرة أظهرت قدرا كبيرا من الشجاعة". وأضافت الصحيفة أنه علاوة على ذلك فإن وجود "ريكونادورا" من ألمانيا قد يعطي صورة جيدة للغاية في الخارج عن مصارعة الثيران.

وقدمت منظمة "بيتا" المعنية بحقوق الحيوان شكوى جنائية "تتعلق بالاشتباه في انتهاك قانون حماية الحيوان". وقالت المنظمة إن معاملة الحيوان بقسوة يمكن أن تكون عقوبتها السجن لمدة ثلاث سنوات بمقتضى القانون الألماني. وأخذت شعبية مصارعة الثيران تتضاءل في إسبانيا على مدى الأعوام القليلة الماضية خاصة بين الشباب، غير أنها لا تزال تحتفظ بالعديد من المؤيدين ذوي النفوذ، اعتبارا من السياسيين إلى الفنانين ورجال الأعمال، بل حتى الملك فيليب السادس الذي ينادي بالتحديث.

لا تحصل على أيام للراحة ولا تذهب لتفضية عطلات. وأضافت "على أكثر تقدير عندما تحصل الجياد على يوم للراحة، أذهب لمشاهدة مصارعة للثيران". ومن المقرر أن يكون الموسم الأول لها هذا العام مزحما، حيث يتوقع أن تخوض 50 مباراة خلال 2022.

شعبية مصارعة الثيران تتضاءل في إسبانيا، غير أنها لا تزال تحتفظ بالعديد من المؤيدين ذوي النفوذ

وتعد مصارعة الثيران من فوق ظهر جواد تقليدا برتغاليا، غير أنها منتشرة أيضا في الكثير من المناطق الإسبانية. وبدأت كروتير ركوب الخيل في السادسة من عمرها، عندما أعطاهم سائق حافلة المدرسة الذي يدير مزرعة هافليغر لتربية الخيول مهرا، وكرست نفسها للتدريب على مصارعة الثيران عام 2017. وتقول كروتير "شعر والداي بالاستياء من هذا الاختيار، لأنهما كانا يريدان مني دائما أن تكون لي مهنة متعلقة بالفنون، إلى حيث أنها حفيدة للنحات الألماني الشهير فولفغانغ كروتير.

عندما خطلت كلارا صوفي كروتير إلى داخل حلبة مصارعة الثيران لأول مرة في حياتها، استقبلتها الجماهير والصحافة بأزعر مفتوحة. ووصفت صحيفة "إل موندو" الإسبانية واسعة الانتشار هذه البداية بأنها "انطلاقة تاريخية" تنشر بمصارعة ألمانية شابة واعدة. وسرعان ما صارت كروتير الفتاة الشقراء صغيرة الحجم مصارعة ثيران محترفة، تقاثل ثيرانا يصل وزن الواحد منها إلى 600 كيلوغرام.

وأصبحت الفتاة "ريكونادورا" وهو لقب يطلق على مصارعة الثيران التي تمتطي حصانا وتقتل الثور بالرمح، وهي أول مصارعة ثيران تأتي من ألمانيا، أو حتى من أية دولة لا يوجد بها ثرات مصارعة الثيران. وبالإضافة إلى ذلك نجد أن وجود النساء نادر إلى حد كبير في هذا المجال الذي يهيمن عليه الرجال. وبدأت كروتير نشاطها في أغسطس الماضي، وتقول إنها حققت بذلك حلما كان يرواها طويلا. وتحدث كروتير من مدينة باد بربيرغ بولاية نورث راين فيسستفاليا، وهي تعيش الآن بمدينة سانتاريم شمال شرقي العاصمة البرتغالية لشبونة. وتتميز كروتير بتكريس جهدها لتحقيق هدفها، فهي تتدرب لمدة سبعة أيام في الأسبوع، وطوال أيام العام، وهي



فنانة وشوم تخفي ندوبا نفسية للناجيات من سرطان الثدي

بيروت - لم تشعر اللبنانية رولا سعد، الناجية من سرطان الثدي، بأن نضالها الذي استمر عشر سنوات ضد المرض، انتهى إلا بعد أن نجحت فنانة الوشم جوا أنطون في إخفاء الندوب الجراحية التي خلفتها العمليات على صدرها.. وهو ما ساعدها في التعامل مع الأثر الجسدي والنفسي لاستئصال الثديين.

وتضع رولا، وهي أم لولدين، الآن بفخر الوشم المصمم لها كدليل على انتصارها على المرض. ووصفتها بأنها تجربة علاجية غيرت مجرى الحياة، مضيفة "قبل، انتصاري على المرض كان انتصارا منقوصا. الآن صار انتصارا كاملا".

وإلى جانب تقديم وشوم لإخفاء الندبات الجراحية، تقدم فنانة الوشم جوا أنطون (31 عاما) أيضا

بيروت - لم تشعر اللبنانية رولا سعد، الناجية من سرطان الثدي، بأن نضالها الذي استمر عشر سنوات ضد المرض، انتهى إلا بعد أن نجحت فنانة الوشم جوا أنطون في إخفاء الندوب الجراحية التي خلفتها العمليات على صدرها.. وهو ما ساعدها في التعامل مع الأثر الجسدي والنفسي لاستئصال الثديين. وتضع رولا، وهي أم لولدين، الآن بفخر الوشم المصمم لها كدليل على انتصارها على المرض. ووصفتها بأنها تجربة علاجية غيرت مجرى الحياة، مضيفة "قبل، انتصاري على المرض كان انتصارا منقوصا. الآن صار انتصارا كاملا". وإلى جانب تقديم وشوم لإخفاء الندبات الجراحية، تقدم فنانة الوشم جوا أنطون (31 عاما) أيضا

أداة سحرية تنقل هيفاء وهبي إلى باريس

القاهرة - قالت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي إنها يصدد التحضير لفيلم كوميدي. وأكدت وهبي أنها قامت بتصوير بعض مشاهد الفيلم مؤخرا في باريس، حيث ستدور الأحداث بين مصر وفرنسا. كما أوضحت أن التصوير متوقف بسبب انشغال بعض أبطال الفيلم بتصوير أعمالهم المشاركة في سباق الدراما الرمضانية الذي ينطلق خلال أيام، على أن يتم استئناف التصوير بعد ذلك في القاهرة. ولققت إلى أنها سوف تقدم دور فتاة تدعى حنين. وكشفت أن الشخصية التي تجسدها هي فتاة بسيطة تعيش في منطقة شعبية بمصر تتعرض لحدث ما، لتجد نفسها فجأة متواجدة بفرنسا، ولم تستطع استيعاب الأمر بسهولة، كما تتعجب من طابع الشعب هناك بسبب اعتقادها أنها ما تزال في مصر. وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي حول صندوق يضم أداة سحرية تستطيع نقل الشخص الذي يستخدمها من مصر إلى فرنسا.